رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة
حرية
اشتراكية

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

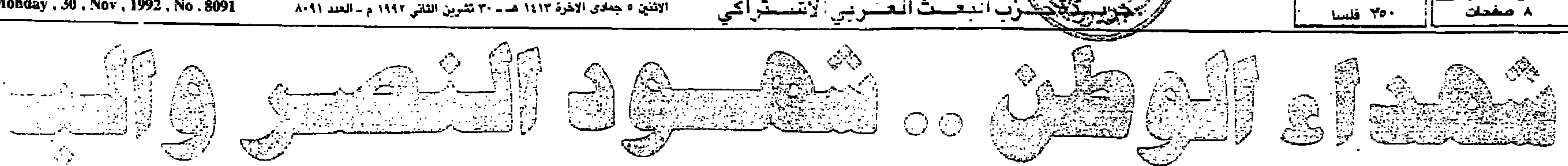
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

بتضحيات شعبنا ظلت راية العراق خفاقة في سماء الكرامة

٨ صفحات | ٣٥٠ فلسا

الاثنين ٥ جمادى الاخرة ١٤١٣ هـ - ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٢ م - العدد ٨٠٩١

ATH - THAWRA - Monday , 30 , Nov , 1992 , No . 8091



غدا ابناء شعبنا والعرب الشرفاء يخلدون ماثر وبطولات الاكرم منا جميعا

يخلد العراقيون الغيارى ومعهم كل العرب الشرفاء يوم غد الثلاثاء ماثر وبطولات وتضحيات الاكرم منا جميعا .. شهداء العراق والامة العربية لمناسبة يوم الشهيد

ففي الاول من كانون الاول من عام ١٩٨١ اقدم النظام الايراني الحاقد على ابشع جريمة نكراء عندما قام باعدام الاسرى العراقيين .. وكما في العدوان الايراني ، ارتكبت قوات التحالف الاميركي الاطلسي الصهيوني خلال عدوانها ابشع جرائم الحرب واكثرها وحشية بحق شعبنا الصامد حيث قامت بقصف ملجا العامرية الذي استشهد فيه مئات الاطفال والنساء والشيوخ ، ودفن الالوف من الجنود العراقيين في

البقية ص٦



الرئيس القائد صدام حسين يتفقد موقع مشروع تطوير سوق حمادة

■ العاملون في المشروع يهتفون بحياة القائد مؤكدين العزم في طريق البناء

قام السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله امس بزيارة تفقدية الى موقع مشروع تطوير سوق حمادة الذي اطلق عليه مواطنون من سكان المنطقة اسم صدامية الكرخ

وقد تفقد السيد الرئيس القائد حفظه الله سير العمل في المشروع الذي يوشك مجاهدو البناء ان يكملوا انجازه .

وقد استمع السيد الرئيس القائد الى شرح من المهندس المشرف على المشروع عن المراحل المتبقية لاكمال المشروع .

والتف حول سيادته العاملون في المشروع من فنيين وعمال ميدانيين يتقدمه وهاتفين بحياته ومؤكدين العزم على مواصلة طريق البناء من اجل سعادة الشعب ورفاهه باذن الله .

■ الرئيس القائد يأمر بـ : تجهيز الايتام في دور الدولة بالكسوة واللعب لمناسبة اعياد الميلاد

امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتجهيز الايتام في دور الدولة في بغداد والمحافظات بكسوة ولعب اطفال واقلام ملونة هدية من سيادته لمناسبة اعياد الميلاد وراس السنة

وتاتي هذه الهدية تجسيدا للرعاية الابوية التي يوليها السيد الرئيس القائد صدام حسين للايتام وحرص سيادته على ادخال البهجة والسرور في نفوسهم .

السيد الرئيس يرأس اجتماعا لمناقشة الوضع التربوي ومشكلاته الرئيسة

راس السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله امس اجتماعا لمناقشة الورقة التي اعدتها لجنة خاصة حول الوضع التربوي ومشكلاته الرئيسة .

وقد ضم الاجتماع السادة حاتم حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة وحكمة عبدالله البزاز وزير التربية والدكتور همام عبدالخالق وزير التعليم العالي والبحث العلمي .

وشارك في الاجتماع السيد سمير عبدالعزيز النجم وكيل رئيس الديوان والدكتور عبدالجبار توفيق رئيس اللجنة والسادة اعضاء اللجنة وحضره عدد من المديرين العامين في وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي وعدد من مديري ومديرات المدارس الاعدادية المتفوقة في بغداد ومحافظات القطر .

سارية علم العراق

غدا . يحتفي شعبنا المجاهد . من اقصى العراق الى اقصاه . بذكرى الاكرمين من ابنائه . شهدائه الابرار الذين سطروا بدمائهم الزكية اعظم ملاحم البطولة والفداء وجسدوا اسمى معاني التضحية والعطاء وهم يفدون الوطن الغالي ويذودون عن حياض الشعب وسيادته . وهم يصونون الديار والذمار . ويدافعون عن المبادىء والكرامة والمقدسات .

غدا . عندما يرتفع التكبير في ماذن الجوامع . وتدق النواقيس في الكنائس . يقف العراقيون جميعا خشوعا واجلالا لذكرى شهداء الوطن . للفادين الذين نذروا ارواحهم لقضية شعبهم وامتهم وجادوا بنفوسهم لكي يفتحوا طريق المستقبل . لكي تستمر الحياة وتتواصل مسيرة الثورة والجهاد والبناء .. الجهاد على طريق مبادىء البعث العظيم وبقيادة الرفيق المناضل صدام حسين وتحت راية الله اكبر . ولكي يتصاعد البناء ويغدو اعلى وارقى وادق .

غدا . نستعيد ماثر شهدائنا الابطال وتضحياتهم الجليلة . تلك التضحيات التي تظل محفورة في ذاكرة الشعب ; خالدة في ضميره . حية في قلب كل عراقي وعربي . وكيف لاتظل خالدة في ذاكرة الشعب وهم الذين جسدوا اصالته واستعداده العالي للتضحية والبذل وقدرته على مواجهة اشرس التحديات ومقارعتها . وهم الذين حفظوا العهد وصانوا الامانة وتحولوا الى مشاعل منيرة تضيء للاجيال دروب الحرية والكرامة وتلهمهم قيم النضال والوطنية والرجولة . وهم الذين ارتفعت بهم سارية علم العراق وشمخت تتحدى الاعداء والعملاء .

غدا . يستذكر شعبنا الصامد . بغضب وحزن . تلكم الجريمة الوحشية التي اقترفها النظام الايراني في الاول من كانون الاول عام ١٩٨١ عندما قام باعدام نحو (١٥٠٠) اسير عراقي في معركة البسيتين منتهكا كل الاتفاقيات والمواثيق الدولية .. ويستذكر شعبنا ايضا جرائم مماثلة اخرى ارتكبها النظام الايراني بحق الاسرى العراقيين الذين ما زال هذا النظام يصر على احتجاز الالوف منهم في ايران على الضد من اتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ وقرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ لسنة ١٩٨٧ .

وفي ام المعارك ايضا . ارتكبت قوات التحالف الاميركي الاطلسي الصهيوني جرائم حرب لاتقل بشاعة عن الجرائم التي ارتكبها النظام الايراني .. فقد قصفت طائراتهم ملجا العامرية وقتلوا فيه المئات من الاطفال والنساء والشيوخ . واستخدموا الاسلحة المحرمة دوليا في عدوانهم الغاشم على شعبنا . وفوق هذه وتلك فانهم اعترفوا علنا باقتراف جريمة حرب لا سابقة لها في تاريخ الحروب . وهي دفن عدد كبير من الجنود العراقيين وهم احياء في خنادقهم على نحو يناقض كل المبادىء العسكرية المتعارف عليها في الحروب .

البقية ص٦

الثورة

■ طارق عزيز لشبكة سي . ان . ان ■

مهمتنا في الامم المتحدة ناجحة وقرار مجلس الامن كان متوقعا

نيويورك -٢٩- واع . دعا السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء الادارة الاميركية الجديدة الى ان تتعامل بشكل موضوعي مع تطورات الاحداث في المنطقة العربية والعراق .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك عن السيد طارق عزيز قوله في تصريحات لشبكة التلفاز الاخبارية الاميركية سي ان ان انه من الضروري عدم بقاء الولايات المتحدة اسيرة للماضي لان الحالة في المنطقة تستدعي التكيف مع تطوراتها .

واضاف ان ايران مازالت تمارس سياسة التوسع وتحصل على الاسلحة المتقدمة وان الموقف في المنطقة يتطلب تقويماً موضوعيا تجاه التهديدات الايرانية .

البقية ص٦

وزير الدفاع يحضر تمرينا تعبويا بالذخيرة الحية في قاطع عمليات قوات اليرموك

حضر الفريق اول الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع تنفيذ تمرين تعبوي بالذخيرة الحية نفذه تشكيل ابن الوليد من قوات صلاح الدين صاحبة الماثر البطولية الوطنية والقومية والمشهود لها صولاتها في سوح الوغى في قاطع عمليات قوات اليرموك .

واشترك في تنفيذ التمرين رجال الدروع والمدفعية والصنوف الساندة الاخرى . وفي بداية التمرين قدم العميد الركن قائد قوات صلاح الدين وضباط ركنه والمشتركون في التمرين شرحا مفصلا عن الخطة والواجبات الموكلة للوحدات .

بعدها شرعت جحافل المعركة بتنفيذ الصفحات القتالية المرسومة لها ونفذتها بكفاءة واداء عاليين عكست من خلالها حسن التدريب والمرونة العالية في التنفيذ .

واستمع الحاضرون الى الطروحات والاراء والمقترحات التعبوية التي كرست لرفع الاداء الفردي والجماعي لمقاتلينا الاشاوس مستفيدين من الدروس الفنية التي افرزتها معركة قادسية صدام المجيدة والمنازلة التاريخية (ام المعارك) الخالدة في ارض الميدان

البقية ص٦

■ زيارة مثمرة لوفد حزبنا الى انقرة ■

الاحزاب التركية اكدت تأييدها للعراق

عبرت الاحزاب السياسية التركية عن تقديرها واعتزازها بالقيادة الحكيمة والوقفة الجهادية للسيد الرئيس القائد صدام حسين في مواجهة التحالف المعادي وتقديرها العالي لاهتمام سيادته بمصالح الشعوب وبامن المنطقة .

اعلن ذلك لوكالة الانباء العراقية الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس وفد الحزب بعد عودته الى بغداد مساء امس الاول اثر زيارة لتركيا استمرت اسبوعا .

وقال ان مباحثات في انقرة مع قادة الحزبين الحاكمين والاحزاب المعارضة افرزت توافقا في الراي والمواقف بضرورة رفع الحصار الظالم عن العراق لما سببه من اضرار اقتصادية لتركيا ومصالح شعبها الى جانب اثاره الجسيمة على (١٨) مليون انسان عراقي حرموا من الاغذية والادوية ومتطلبات الحياة

البقية ص٦

نتيجة لتفكيك وسرقة ابراج واسلاك الكهرباء من قبل الزمر العميلة

السليمانية بلا كهرباء واربيل تتعرض لانقطاعات مستمرة

■ الاهابة بمواطني شعبنا الكردي لرصد حالات السرقة والتخريب

كتب رحمن الجواري .

كشف مصدر مخول في وزارة الصناعة والمعادن عن تعرض مدن السليمانية واربيل الى انقطاعات طويلة ومستمرة في الكهرباء بسبب قيام الزمر العميلة بتفكيك وسرقة اجزاء كبيرة من ابراج واسلاك نقل الطاقة الكهربائية

وقال المصدر في تصريح لـ . الثورة . يوم امس :

سبق ان حذرنا في تصريحنا الذي نشر في وسائل الاعلام في يوم ١٩٩٢/٧/١ ان الشبكات الكهربائية في منطقة الحكم الذاتي تتعرض الى السرقة وعبث العابثين مما ادى الى تعطيل ثلاثة خطوط كهربائية من الخطوط الاربعة التي تغذي مدينة السليمانية وقد بينا في حينه ان المدينة المذكورة ستقع تحت حالة

البقية ص٦

■ وزير التجارة ■

استمرار توفير المواد الغذائية للمواطنين في محافظات منطقة الحكم الذاتي

اكد الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة ان وزارة التجارة مستمرة في توفير المواد الغذائية للمواطنين في محافظات منطقة الحكم الذاتي اسوة ببقية محافظات العراق الاخرى حيث يجري ايصال هذه المواد الى المناطق التي تخضع لادارة الدولة في محافظات دهوك واربيل والسليمانية باشراف الوزارة .

واضاف في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه يتم التاكد شهريا من وصول الحصص الى المواطنين من خلال تدقيق كوبوناتهم المسلمة الى الوكلاء مشيرا الى ان مايخص المناطق التي تقع حاليا تحت ادارة المخربين وزمر العملاء وقوات التحالف فان الدولة ترسل لها يوميا

البقية ص٦

الشعب اليمني يحتفل بذكرى الجلاء اليوم

صنعاء -٢٩- واع : يحتفل القطر اليمني الشقيق يوم غد الاثنين بالذكرى الخامسة والعشرين لعيد الاستقلال الوطني وجلاء اخر جندي بريطاني عن ارضه .

ويزامن احتفال الشعب اليمني بعيد الاستقلال احتفاله بالذكرى الثالثة لتوقيع دستور الوحدة اليمنية في عدن في الثلاثين من تشرين الثاني عام ١٩٨٩ بين الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح والسيد علي سالم البيض الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني والذي توج باعلان الوحدة وقيام الجمهورية اليمنية في الثاني والعشرين من شهر مايس عام ١٩٩٠ .

■ حول التحديات الراهنة التي تواجه العراق والوطن العربي ■

مكتب الثقافة والاعلام في القيادة القومية يبدأ ندوته الفكرية الثالثة ... السبت المقبل

كتب احمد صبري :

ينظم مكتب الثقافة والاعلام في القيادة القومية للحزب ندوته الفكرية الثالثة عن التحديات الراهنة التي تواجه العراق والوطن العربي يوم السبت المقبل .

وتستمر الندوة لمدة ثلاثة ايام

وعلمت الثورة ان ثلاث اوراق عمل ستقدم للندوة : الاولى عن المؤامرة الامبريالية الصهيونية على وحدة تراب العراق ووحدة سيادته الوطنية يقدمها الرفيق سامي مهدي والدكتور علاء نورس ويعقب عليها الرفيق حميد سعيد والثانية عن المؤامرة الامبريالية الصهيونية على الفكر القومي العربي يقدمها الدكتور امير اسكندر ويعقب عليها الرفيق حسن طوالبة والدكتور شفيق السامرائي اما الورقة الثالثة فهي عن المنهج الامبريالي الجديد يقدمها الرفيق بكري خليل ويعقب عليها الرفيق هاني وهيب والدكتور رياض عزيز هادي

في ذكرى تقسيم فلسطين

■ اضراب عام ومواجهات في الارض المحتلة

الارض المحتلة -٢٩- انصات خاص وواع : استشهد شاب فلسطيني خلال مواجهات مع قوات الاحتلال اليوم . في الوقت الذي شهدت فيه الاراضي المحتلة اضرابا عاما لمناسبة ذكرى تقسيم فلسطين .

وقالت المصادر ان الشاب الفلسطيني استشهد خلال صدامات بين المواطنين العرب والقوات الصهيونية في مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة .

وفي جنين في الضفة الغربية اشتبك شبان الانتفاضة بالاسلحة مع افراد موقع عسكري صهيوني فيما احرق المواطنون الفلسطينيون عدة سيارات عسكرية للعدو .

في غضون ذلك شهدت الاراضي العربية المحتلة اليوم اضرابا عاما بمناسبة الذكرى الخامسة والاربعين لتقسيم فلسطين تعبيرا عن الرفض الفلسطيني لمشروع الحكم الذاتي الذي يطرحه الكيان الصهيوني .

واضافت الاذاعة ان زجاجة حارقة القيت على سيارة مستوطن صهيوني في جبل الزيتون في القدس كما انفجرت عبوة ناسفة لدى مرور سيارة صهيونية قرب مستوطنة تقع في الخليل .

وقد فرضت سلطات الاحتلال حظر التجوال ومحاصرة القرى المجاورة للمنطقة

مفاهيم اقتصادية

■ تنفيذاً لتوجيهات الرئيس القائد صدام حسين التي وردت في حديث سيادته لدى لقائه بالرفاق اعضاء قيادات فروع تنظيمات بغداد بتاريخ ١٩٩٢/١١/٢٣ حول الاهتمام بالثقافة الاقتصادية تبادر «الثورة» في هذا الاطار وابتداء من [illegible] بعرض بعض المفاهيم والمصطلحات الاقتصادية وشرحها [illegible]

■ بسبب هجمات حزب العمال الكردي المعارض ■

شركات النفط الاجنبية تهرب من الاناضول

انقرة -٢٩- واع اكدت صحيفة جمهوريت التركية ان العمليات المسلحة التي تقوم بها عناصر حزب العمال الكردي التركي في منطقة جنوب شرقي الاناضول والتي تصاعدت في المدة الاخيرة قد اثارت مخاوف شركات النفط الاجنبية التي تقوم بالتنقيب عن النفط هناك بعد ان استهدفت العمليات المسلحة الابار النفطية . وقالت ان هذه الشركات اضطرت الى فسخ عقود التنقيب عن النفط في بعض مناطق جنوب شرقي الاناضول قبل انتهاء مدة العقد بسبب العمليات المسلحة

وذكر مراسل واع في انقرة ان شركة شل البريطانية قد نقلت [illegible] حزب العمال الكردي .

ونسبت الصحيفة الى المدير العام لشركة النفط التركية احمد ارجيفان في تعليق له على هذا الموقف قوله ان هذه الشركات فسخت عقودها لانها لم تحقق النتائج المطلوبة من عمليات التنقيب وليس بسبب العمليات العسكرية لحزب العمال الكردي هناك فقط .

واشارت الصحيفة الى ان اول عملية مسلحة قامت بها عناصر الحزب المذكور ضد الشركات الاجنبية التي تقوم بالتنقيب عن النفط في المنطقة قد بدات في الصيف [illegible]

المزارعون الفرنسيون يواصلون احتجاجهم على الاتفاق مع واشنطن

احراق العلم الاميركي .. وقنابل حارقة على مكتب TWA

باريس -٢٩- واع : واصل المزارعون الفرنسيون اليوم احتجاجهم على الاتفاق الزراعي الذي تم التوصل اليه اخيرا بين الولايات المتحدة والمجموعة الاوربية .

وذكرت انباء صحفية في باريس ان المزارعين الفرنسيين قاموا بتظاهرات في العاصمة الفرنسية احرقوا خلالها علم اميركا والقوا قنابل حارقة على مكتب الخطوط الجوية الاميركية (تي - دبليو - ايه) .

ويذكر ان المزارعين الفرنسيين يعارضون القرار الذي تم التوصل اليه في وقت سابق من هذا الشهر والذي يقضي باجراء خفض تدريجي للدعم الذي تقدمه دول المجموعة الاوربية لمنتوجاتها الزراعية .

وعلى الصعيد نفسه اندلعت تظاهرات مماثلة نظمها مزارعون فرنسيون وبلجيكيون في مدينة (تورى) البلجيكية الى شل حركة المرور في نقاط العبور عند الحدود بين البلدين

■ وصفته بداعية الحرب ■

تظاهرة في مدينة سويدية ضد شوارتزكوف

ستوكهولم -٢٩- واع : قوبل مجرم الحرب الاميركي نورمان شوارتزكوف بتظاهرة معادية له في مدينة غوتنبرغ في السويد التي زارها اخيراً والقى فيها محاضرة .

وذكرت الانباء ان عددا من حركات السلم والاحزاب السياسية في السويد بينها منظمة السلام والحزب الشيوعي وحزب الشعب نظموا تظاهرة خارج المبنى الذي كان شوارتزكوف يلقي فيه المحاضرة ورددوا شعارات تندد بالعدوان الاميركي على العراق وبشوارتزكوف التي وصفته بانه داعية حرب .

هكذا من الاصل

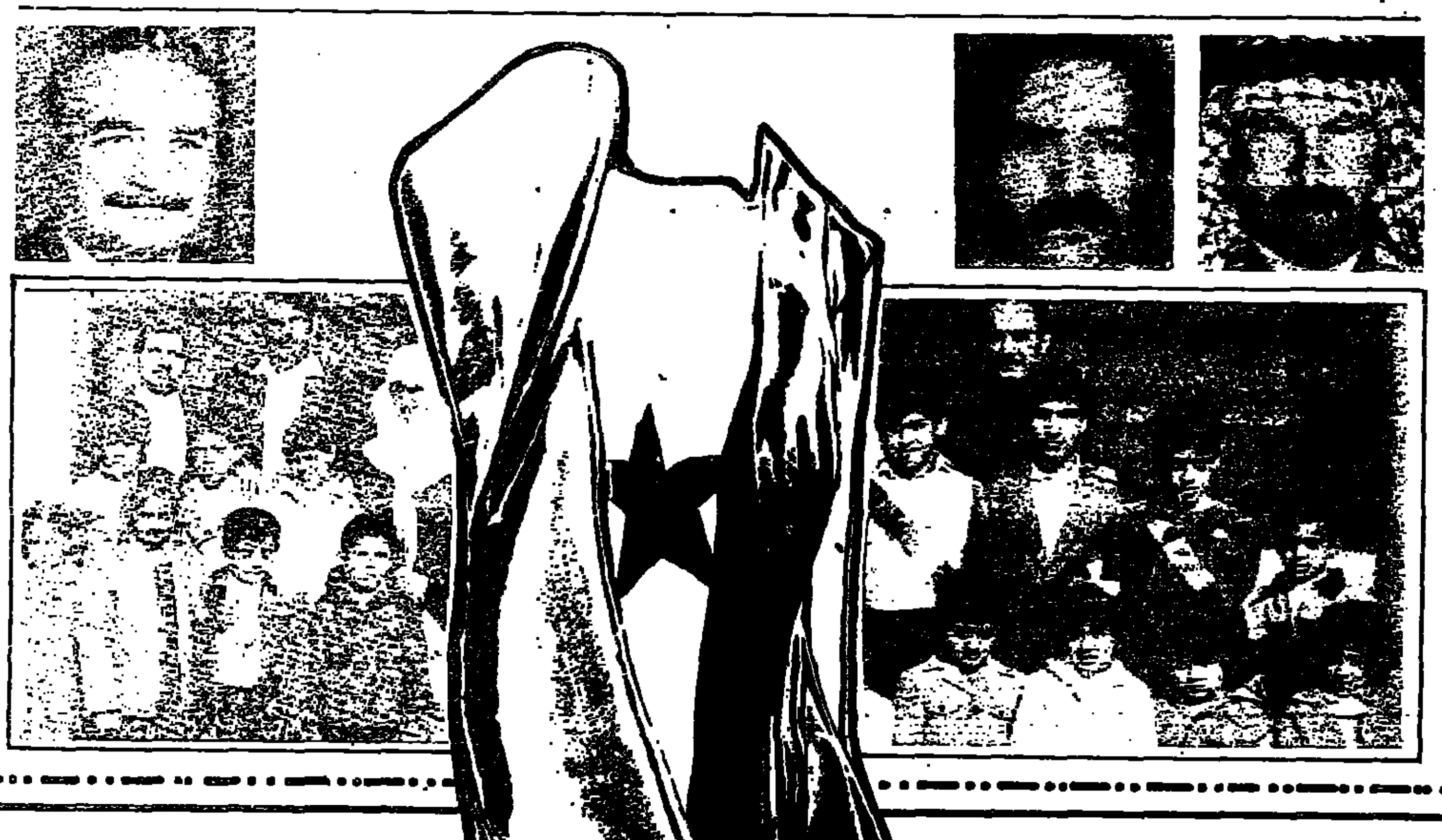




في يوم الاكرم منا جميعا ... (الثورة) في ضيافة عوائلهم

نستذكر شهداء قادسية صدام وام المعارك بالعز والفخار

● رعاية متميزة لعوائل الشهداء وابنائهم



نستذكر اليوم الاكرم منا جميعا شهداءنا الابرار الذين كتبوا بدمائهم الزكية اروع صور التضحية والفداء مجسدين لاجيالنا طريق العزة والانتصار حيث عرف التاريخ وعبر معاركه بان ارض العراق هي عصية على قوى الشر والمعتدين فقد كان عطاء العراقيين في معركتي قادسية صدام المجيدة وام المعارك سخيا كما هو في كل معاركهم .. وكان الشهداء هم المشاعل التي تنير الطريق وتبدد ظلامه وكانهم المصابيح لقوافل المضحين .. ولولا الشهادة لما كانت العزة لهم ولعوائلهم ولولا الشهادة لما كان الانتصار لابناء الرافدين .

وبهذه المناسبة ووفاء لشهدائنا الابرار زارت (الثورة) عوائلهم التي عبرت عن شكرها واعتزازها لقائد النصر والبناء السيد الرئيس القائد صدام حسين في رعايتهم واحتضان سيادته وتقديره لكل تضحيات ذويهم وفي جميع المناسبات .

نستذكر الاكرم منا جميعا

الزيارة الاولى كانت لعائلة الشهداء (حامد وحميد سلطان) حيث التقينا بشقيقهم (محمد) وهو مقاتل ايضا في قواتنا المسلحة يقول لقد استشهد شقيقاي في قادسية صدام المجيدة دفاعا عن العراق العظيم ومكتسبات شعبنا الابي كما استشهد من العائلة نفسها الشهيد (حكمة خضير) وهو ابن عمي وزوج اختي في ام المعارك وهو يدافع عن حدودنا ووطننا مع رفاقه في قوات الحرس الجمهوري .

وتشاركه القول شقيقة زوجة الشهيد (حكمة) واشقاء الشهداء (حامد وحميد) حيث كانوا منارا ورمزا لكل شبابنا المضحي في سبيل اعلاء كلمة الحق عاليا وراية (الله واكبر) التي قاتل من اجلها العراقيون وكل العرب الشرفاء .

كما نلتقي بالسيد (فيصل خميس) شقيق الشهيد (حكمة) وابن عم الاشقاء الشهداء (حامد وحميد) فيقول : انها مناسبة عظيمة ان نستذكر شهداء جميع معاركنا في القادسية وام المعارك التي دافعنا فيها عن بلادنا ضد قوى الشر التي ارادت بشعبنا وعراقنا الدمار والخراب ولقد خاب ظنهم بهمة وتضحيات شبابنا المضحين .

شعب القادسية وام المعارك

الزيارة الثانية كانت لعائلة الشهيد داود سلمان وهو شقيق الشهيد (جاسم) الذي استشهد في معركة قادسية صدام المجيدة ووالد (ضياء) الذي استشهد في ام المعارك وعن هذه المناسبة يقول : ان العدو هو واحد ولكن تعددت الاساليب التي اظهرها المعتدون وان تضحياتنا في هاتين المواجهتين هي بالتاكيد قد افشلت هذه المؤامرات التي حيكت ضد شعبنا الذي شد من سواعد ابنائه لاعادة اعمار ما دمره المخربون الاشرار الذين تجمعوا ولم يجمعهم سوى الشر والعدوان ولكن العراقيين المجاهدين تمكنوا من بناء العراق بسواعد شبابهم المضحي الباذل فهو شعب القادسيتين وام المعارك .

عهد الوفاء لشهدائنا

ومن منطقة الصليخ الجديد ننتقل الى منطقة الدورة لنلتقي بعائلة اخرى اعطت ايضا عدة شهداء في المعركتين وهي عائلة السيد (نوري جاسم) حيث نستذكر اليوم الشهيد النقيب صباح والملازم الشهيد علاء في معركة قادسية صدام المجيدة ومعهم شقيق الشهيد نوري المقدم الشهيد ذنون جاسم في معركة ام المعارك ويقول رب العائلة :

ان الدماء الزكية الطاهرة التي روت ارض العراق في المعركتين اعطت معاني كبيرة للتضحية والفداء والشهادة عبر هذا الرمز الازلي الذي يعبر عن اسمى هذه التضحيات والتي يستذكرها ابناء شعبنا اليوم وفي كل يوم .

ويشاركه القول ولداه المقاتلان كل من (ضياء وصفاء) اللذين هما ايضا مقاتلان في قواتنا المسلحة الباسلة بانهما سيواصلان الطريق الذي خطه اشقاؤنا الابطال وعمنا الشهيد وعهدا ان نبقى نقاتل تحت راية الله اكبر ورمز عزتنا السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

ولمناضلي حزبنا تضحياتهم السخية في معارك العراق المصيرية دفاعا عن المبادىء وثورة المكاسب العظيمة التي تحققت لشعبنا الابي والتقينا بهذا النموذج المضحي في منطقة الشعلة بعائلة الرفيق (عضو قيادة فرقة) الشهيد المقاتل عجمي الساعدي وابنه الشهيد عادل حيث استشهد الاول في معركة قادسية صدام المجيدة لتحرير (الفاو) مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وابنه استشهد في ام المعارك الخالدة دفاعا عن العراق العظيم .

وتقول العائلة وهي تلهج بالحب والوفاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين في رعايته لاسرتهم ولاسر جميع الشهداء الابرار وتخصيص يوم لتخليد ذكراهم العطرة وكذلك مجموعة القرارات والتشريعات التي اعطتهم منزلة خاصة وتكريما على اقرانهم من المقاتلين كما كرمتهم بانواط الشجاعة ليكونوا الرمز الشامخ لابنائهم وعوائلهم .

وابناء الشهداء هم ايضا لهم الحصة العليا في هذا اليوم حيث يفخرون على اقرانهم من التلاميذ في التكريم ونزور احدى هذه المدارس لنلتقي بهؤلاء الطلبة فيقول مديرو المدارس (احمد مجيد سعود / مدير مدرسة الانطلاق الابتدائية وجاسم عيسى مدير متوسطة الاخوة للبنين، وصدام فهد مدير متوسطة القيروان) ليؤكدوا لنا جميعهم ان ابناء واشقاء الشهداء في المدارس والمعاهد والكليات يتلقون رعاية خاصة وان اغلبهم متفوقون على اقرانهم يملؤهم الزهو والتميز لكون ذويهم كان عطاؤهم وتضحياتهم قد صنعت الانتصار للعراق العظيم كما ان مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين لهم باضافة خمس درجات على معدلاتهم اعطتهم ايضا هذه الميزة لتزيد من فرص انتقالهم بالدراسة الى مراتب اعلى في الكليات والمعاهد .

فتحية لشهدائنا الابرار في القادسية وام المعارك الخالدة الذين سيظلون الاكرم منا جميعا وسارية علم العراق .

● خضير عباس محمود ●

تكريم الشـــهداء ..
تكريم للتضحيــة والفـــداء

كتب : قاسم مهدي التميمي

الاول من كانون الاول يظل يوما خالدا في نفوس وضمائر ابناء العراق الاماجد ..

في هذا اليوم نستذكر البطولة والشهامة والتضحية بكل بهائها وعظمتها .. نستذكر اولئك .. الرجال الذين تميزوا بعطائهم وبتقاليدهم الرجولي من اجل ان تبقى تربة هذا الوطن العظيم طاهرة نقية من كل الاعتداءات الخارجية .

ففي يوم الشهيد الاكرم منا جميعا نخلد الدماء الزكية التي اراقها العدو الايراني بارتكابه جريمة اعدام الاسرى خلافا لكل القيم الانسانية والشرائع السماوية والاعراف الدولية لاسيما اتفاقية جنيف عام ١٩٤٩ :

ان تكريم الشهادة في تشريعات وقوانين ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المباركة هو تكريم للمعاني النبيلة للتضحية والفداء بما تحملانه من عطاء وشجاعة ونكران ذات .. وان هذه التشريعات ماهي الا اوسمة مجد قلدتها قيادة الحزب والثورة لتلك التضحيات الغالية في معارك البطولة والفداء . معركة قادسية صدام المجيدة وملحمة ام المعارك الخالدة .

وان من اهم التشريعات والقوانين التي صدرت لتكريم الاكرم منا جميعا هو صدور قرار مجلس قيادة الثورة الموقر بشمول منتسبي دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي والمختلط والمواطنين المسهمين مع قواتنا المسلحة في العمليات العسكرية ضد العدو الفارسي . باحكام الباب الرابع (تكريم التضحية والفداء والاستشهاد) من قانون الخدمة والتقاعد العسكري رقم (١) لسنة ١٩٧٥ المعدل .

تملك دار او شقة

ومن التشريعات المهمة بحق الاكرم منا جميعا هو صدور قرار في ١٩٨٠/٨/٢٩ ، وقد جاء في هذا القرار تملك دار او شقة. تملك وبلا بدل دار او شقة سكنية لزوجة واولاد من استشهد من منتسبي القوات المسلحة او والدي الشهيد الاعزب في المحافظة التي يقع اختيارهم عليها شرط عدم امتلاك الشهيد دارا او شقة سكنية او حصوله على المنحة المقررة بموجب القانون رقم (٤٣) لسنة ١٩٧٩ المعدل (قانون تمليك العقار للعسكريين وعوائل شهداء الجيش).

● تملك الدار او الشقة السكنية التي يمتلكها الشهيد قبل استشهاده باسم زوجته واولاده ويطفا عنها القرض العقاري ان وجد .

● تفقد زوجة الشهيد حصتها المقررة بالبندين اولا وثانيا عند زواجها وتؤول الى الاولاد بنسبة حصصهم

ومن المكاسب والامتيازات التي شملت الشهداء هو احقية تمليك زوجة الشهيد واولاده .. او والدي الشهيد الاعزب بتملك قطعة ارض سكنية عند عدم توفر دار او شقة سكنية او في حالة عدم رغبتهم في تملك دار او شقة سكنية شريطة عدم تملك الشهيد دارا او شقة سكنية او عدم حصوله على قطعة ارض سكنية وتسجل قطعة الارض ملكا صرفا باسم الزوجة والاولاد او باسم والدي الشهيد الاعزب وتصرف لهم المنحة المقررة بموجب القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٩ المعدل (اذا لم يكن الشهيد قد حصل عليها قبل استشهاده) مضافا اليها مبلغ قدره عشرة الاف دينار ويصرف لهم القرض العقاري استثناء من الاجراءات الخاصة بصرفه فورا .

ومن القرارات التي جاءت تكريما للشهداء: هو السماح لورثة الشهيد ببيع الدار او قطعة الارض السكنية المخصصة للشهيد استثناء من الضوابط المقررة بهذا الشأن .

كذلك تم بموجب التشريعات الجديدة بحق الشهداء تمليك عوائل الشهداء من مقاتلي الجيش الشعبي ممن يستشهدون في جبهات القتال مع العدو الفارسي داخل الحدود الاقليمية للقطر قطعة ارض سكنية وتصرف لهم المنحة المقررة .

ولاتباع الدور المملوكة للادارات المحلية في المحافظات ولايتم اخلاؤها من شاغليها اذا كانوا من عوائل الشهداء او الاسرى او المفقودين الا بعد مضي سنة واحدة من تاريخ نفاذ هذا القرار بالنسبة لعوائل الشهداء او الى حين عودة الاسير او المفقود .

منحة لذوي الشهداء

● تصرف المنحة المقررة بموجب قرار مجلس قيادة الثورة المرقم (٣٦) في ١٩٨٧/٨/١١ والبالغة عشرة الاف دينار الى زوجة الشهيد واولاده او والدي الشهيد الاعزب اذا كان الشهيد قد تملك قطعة ارض سكنية ولم يشرع ببنائها او لم يكتمل بناؤها قبل استشهاده .

كما تم اعفاء عائلة الشهيد التي تروم بناء دار سكن على قطعة الارض المخصصة لها او المخصصة للشهيد قبل استشهاده من رسم البناء المنصوص عليه في القسم الاول من جدول الرسوم الملحق بقانون واردات البلديات رقم (١٣٠) لسنة ١٩٦٣ المعدل .

وجاء في قرار بحق الشهداء . بعفي من ضريبة الدخل ومن رسوم التسجيل العقاري معاملات التنازل التي تمت قبل تاريخ نفاذه ولا تعاد الضرائب او الرسوم او الشقة السكنية او قطعة الارض السكنية المخصصة لذوي الشهيد .

كما اعطى قرار اخر لوالدي الشهيد الاعزب حق طلب استبدال الدار التي يملكانها بدار اخرى من الدور المخصصة لعوائل الشهداء وفي الموقع الذي يقع عليه اختيارهما في حالة توفر الدور المناسبة في ذلك الموقع .

كما تضمنت القرارات بحق الشهداء وذويهم وتكريما لهم منح زوجة الشهيد واولاده او والدي الشهيد الاعزب او الاخوة الذين يعيلهم الشهيد الاعزب ممن توفي والداه مبلغا قدره خمسة الاف دينار اذا كان الشهيد ضابطا وثلاثة الاف دينار من غير الضباط في حالة عدم رغبتهم في الحصول على السيارة الصالون المقررة لهم .

بعد ذلك تم تعديل هذا القرار ليصبح المبلغ عشرة الاف دينار اذا كان الشهيد ضابطا وستة الاف دينار من غير الضباط .

وتقرر كذلك ان تنتقل حقوق الشهيد والتزاماته في الارض الزراعية المملوكة للدولة المستاجرة من قبله او المعطاة له بموجب عقد استصلاح الى اكبر ابنائه او الى زوجته (عند عدم وجود ابن له) او الى والد الشهيد الاعزب بشرط ان لاتكون لاي من هؤلاء قطعة ارض زراعية اخرى مملوكة او مستاجرة .

واعطت القرارات الحق لزوجة الشهيد بالاحتفاظ بجميع الحقوق والامتيازات المقررة لها بمقتضى القوانين وقرارات مجلس قيادة الثورة عند زواجها وتعاد اليها جميع الحقوق والامتيازات التي حجبت عنها .

راتب تقاعدي

وفي مجال الراتب التقاعدي والخدمة الوظيفية فقد تم تخصيص راتب تقاعدي الى عيال المواطن العراقي من غير منتسبي الدولة غير المستحق لحقوق تقاعدية الذي يستشهد او الذي يصاب بعجز دائمي من جراء الحرب التي شنها النظام الفارسي على قطرنا وبما يعادل الحد الادنى للراتب التقاعدي المحدد بقانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال .

كما اكدت التشريعات ان يستحق العسكري الراتب المقرر للشهيد بموجب قانون الخدمة والتقاعد العسكري رقم « ١ » لسنة ١٩٧٥ المعدل اذا توفي بسبب حادث طارىء عند عودته من جبهات القتال خارج الحدود الاقليمية للقطر وكانت عودته باذن من مرجعه الرسمي بسبب تمتعه بالاجازة او ارساله بواجب رسمي او اذا توفي عند توجهه الى الجبهة بعد انتهاء اجازته او انجاز الواجب الرسمي المكلف به .

كما تقرر ان يستمر ترفيع الموظف الشهيد حتى الدرجة الثالثة من درجات الخدمة المدنية او مايعادلها في قواعد الخدمة في المؤسسات اذا كانت شهادته الدراسية تؤهله لذلك وبخلافه يستمر ترفيعه الى الدرجة التي يستحقها حسب شهادته الدراسية ، كذلك يستمر منح الزيادة السنوية للعامل الماهر الشهيد لغاية ست زيادات والعامل غير الماهر الشهيد لغاية اربع زيادات .

قرارات للطلبة من ذوي الشهداء

● كما تقرر قبول اولاد الشهيد المستمرين بالدراسة في الكليات والمعاهد العالية واخوته الذين يعيلهم شرعا في الاقسام الداخلية للجامعات ومؤسسة المعاهد الفنية استثناء من شروط القبول ويكون اسكانهم واطعامهم على نفقة الدولة .

كما تقرر ان تضاف الى اخوة الشهداء واخواتهم من خريجي وخريجات الدراسة الاعدادية خمس درجات فوق معدلات النجاح لكل منهم لغرض القبول في الكليات والمعاهد العالية في القطر .

وشملت ايضا رعاية الثورة لاولاد واشقاء الشهداء والاسرى والمفقودين السماح لهم بالدوام في مدارسهم ومعاهدهم وكلياتهم سنة ثالثة في حالة رسوبهم سنتين متتاليتين في صف واحد .

كما تقرر قبول اولاد وزوجات الشهداء والمفقودين في الكليات والمعاهد في ...

رسالة من الجنة !!

وليد ابراهيم

رسالة من الجنة وصلت مؤخرا الى جريدتنا على جناح طيور الجنة وعصافيرها التي ترفرف الان حول ارواح شهدائنا الابرار وهم بين انهارها خالدون ..

رسالة كتبت على عجل قبل اربع ساعات من استشهاد صاحبها الشهيد البطل سلمان عبدالكريم حسين وهو يكتبها وصية لابنائه الاعزاء محمد وحسين وعمر وزوجته ايضا

● كان المقاتل الشهيد سلمان عبدالكريم حسين يجلس في موضعه في السادسة من مساء يوم الاحد المصادف ٢١ / ١١ / ١٩٨٧ قبل ان يستشهد على قمة جبل كردمند في شمالي العراق وكان يدري انه لم يبق يشارك في نزهة بل في معركة حامية الوطيس وكان يعرف جيدا انه يقف في عين الردى ... من الشهادة ...

يقول الشهيد سلمان عبدالكريم في رسالته - اولادي الاعزاء محمد وحسين وعمر اطال الله في عمركم -

لا اعرف بماذا ابدا كلماتي هذه يافلذات قلبي الاعزاء فان القلم يعجز عن تسطير الكلمات التي اريد التحدث بها معكم

- كلماتي لكم يا ابنائي واحبتي وقرة عيني هي وصية اوصيكم بها من بعدي ابنائي الاعزاء

● انتبهوا رجاء الكلمات التي نقراها الان هي كلمات شهيد نزف دما على قمة جبل كردمند دفاعا عن ارض العراق الطاهرة ... كلمات ليست لابنائه فقط بل لنا جميعا

اذا ... نواصل مع محمد وحسين وعمر وزوجته واحبائه ... كلمات الشهيد سلمان عبدالكريم ... فهو الان بلاشك يستمع معنا ونحن نترحم عليه

يقول الشهيد في رسالته

● اول ما اوصيكم به هو تقوى الله سبحانه وتعالى وان يهديكم عز وجل الى الصلاة والصوم والزكاة والنهي عن المنكر والامر بالمعروف و ... يضيف الشهيد -

واوصيكم بوطنكم العراق الابي ودافعوا عنه ان استنجدكم ولاتدعوا للاعداء وطأة قدم فيه

واوصيكم يا اعزائي بامكم التي حملتكم وتعبت وسهرت الليالي لكي تصبحوا رجالا اشداء واوصيكم بوالدي ووالدتي اللذين ربياكم واخذاكم في احضانهما عندما كنتم صغارا واوصيكم باخواتي (عماتكم) الحنينات اليكم

● ويختتم الشهيد البطل سلمان عبدالكريم الذي استشهد مساء يوم ١٩٨٧/١١/٢١ على جبل كردمند ... رسالته الى اولاده وزوجته بهذه السطور -

- .وصية اخيرة هي ان لاتدعوا بيتكم الذي ترعرعتم فيه وعشتم فيه وان تكونوا يدا بيد وساعدا واحدا ولاتنافروا بينكم.

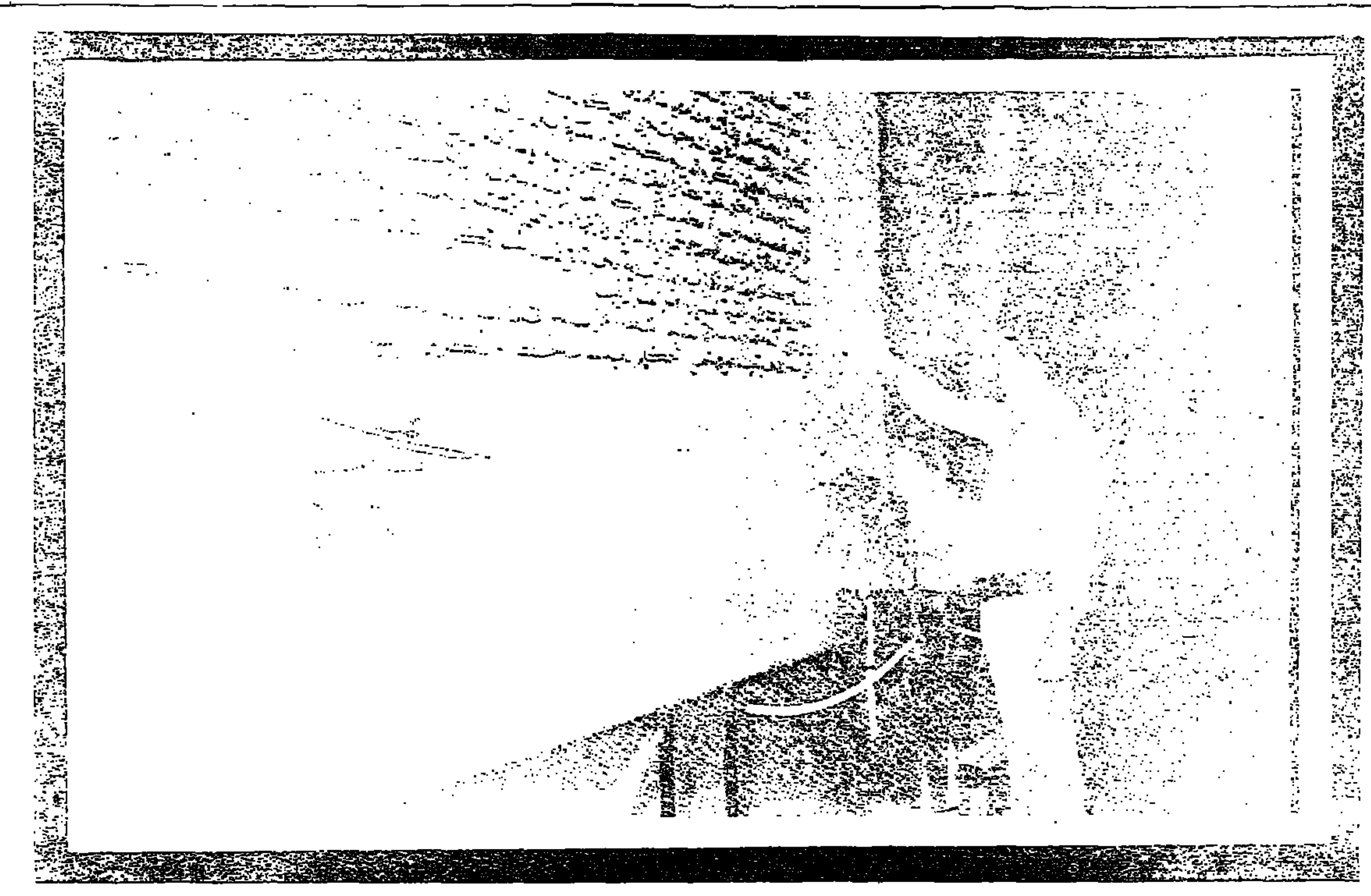
● الى هنا تنتهي رسالة الشهيد الى ابنائه . وقد نقلت الينا هذه الرسالة السيدة ساجدة عبدالكريم شقيقة الشهيد ... وتقول عن الرسالة -

- وصلت رسالة اخي الشهيد البطل عبر صديقه فلقد اوصاه قبل استشهاده ان ينقل هذه الرسالة بامانة الى ابنائه وزوجته ... وقال لنا صديقه انه كتبها في الساعة السادسة وقد استشهد في الساعة العاشرة مساء فاخرجها صديقه من جيب بدلته المرقطة ونقلها الينا مع قلم الحبر واشيائه الاخرى .

الان نحتفظ بهذه الرسالة تذكارا عزيزا علينا

لاسيما هو الاخ الوحيد لنا في العائلة ولكننا واثقون بان كرامة الوطن لابد ان تدفع مهرها دماء المقاتلين للذود عنها والحفاظ عليها .

● والان ... يواصل اولاده حياتهم بفخر واعتزاز لان والدهم ضحى بروحه من اجل تراب الوطن ... حيث اصبح ابنه محمد في الصف الرابع الابتدائي وحسين في الصف ... الابتدائي اما عمر الذي تركه رضيعا فهو الان ... مع اصحابه في الروضة ... بينما يتنعم الشهيد ... في رياض الله وجنته ...



الشهيد في فكر القائد صدام حسين

الدكتور كاظم حبيب الكريطي

ان المنزلة السامية التي تبوأها الشهداء في [illegible] التاريخ العربي والاسلامي ، لاتصل اليها اية منزلة اخرى . لان الله تعالى شاء ان يجعل الشهداء في اسمى مراتب الخلود لانهم ، احياء عند ربهم يرزقون ، فرحين بما اتاهم الله من فضله . ومن هنا كانت هذه المنزلة دائما حديا لجيوش العرب والمسلمين في ميادين الوغى وساحات النزال مع اعدائهم . لذلك كله كانوا يتهافتون على ذهاب انفسهم طمعا في فضل الله الذي وعدهم به . ولهذا كله . كان الشهداء موضع فخر لابناء الامة في عصور التاريخ العربي المختلفة .

واليوم يتبوأ شهداء العراق . المنزلة العظيمة عينها في التاريخ العربي الحديث ، فهم الذين كتبوا بدمائهم الطاهرة انصع الصفحات بياضا في هذا السفر الخالد من تاريخ العرب ، ونعني بهذا السفر قادسية صدام المجيدة . والمنازلة الكبرى في ام المعارك الخالدة . لان هؤلاء الشهداء جادوا باغلى مايملكون في هذه الحياة . وهو الحياة نفسها . فضلا على متانة الايمان الذي كان يعتمل في صدورهم . فهو ايمان عميق بعدالة القضية هذا الايمان الذي دفعهم الى منازلة الاعداء وبلوغ مرتبة الاستشهاد دفاعا عن الارض والعرض .

ومن هنا تاتي قيمة الشهادة ، بوصفها قيمة عليا ، لايمكن ان يبلغها الانسان الا بثمن عظيم . لان النتائج التي تترتب عليها نتائج عظيمة ، سواء اكان ذلك على المستوى الخاص للشهيد وعائلته ، ام على المستوى العام ، وهو حماية الشرف الوطني من ان يُثلم بخناجر الاعداء — لاقدر الله — .

ويزخر الفكر المبدع للرئيس القائد صدام حسين بما يؤكد منزلة الشهداء العظيمة ، لان سيادته ، يستحضر في كل وقت القيم العربية والاسلامية الاصيلة التي تنير طريق الشهادة امام المجاهدين ، هذه القيم المستمدة من التاريخ الحضاري المشرق لهذه الامة العظيمة . هذا فضلا على المعاني الخالدة التي يراها سيادته في الشهادة وتلك المعاني التي كانت دافعا قويا يحرك وجدان ابناء [illegible] الشعب والامة ، ويقوي فيهم روح الاقدام ، وصولا الى [illegible] ولهذا كله . فان الرئيس القائد يرى ان النظر الى الشهيد لايقف عند حدود الاعتزاز باصحابها — على جلال هذا الامر — وانما يجب ان يقتدي الجميع بهم ويحذو حذوهم . كلما تطلب امر الدفاع عن سيادة الوطن وحماية شرفه ذلك ، تكون الشهادة شرفا رفيعا لابد ان يسعى الجميع من اجل الوصول اليه متى ما اصبح ذلك ضروريا ومطلوبا ومن هنا فان دماء الشهداء الزكية كانت ثمنا لذلك كله .

يقول الرئيس القائد مخاطبا الشهداء ، ايها الشهداء الابرار ، ان دماءكم الطاهرة لن تذهب سدى .. لقد حمت العراق ، وحمت نساءكم واطفالكم وآباءكم وامهاتكم .. حمت امجاد الماضي وعنفوان الحاضر .

ان هذه الرؤية السبيقة للشهداء ، جعلتهم يتقدمون على الجميع في منزلتهم عند الله والناس ، ومن هنا جاءت مقولة الرئيس القائد الخالدة في الشهداء وهي ، ان الشهداء اكرم منا جميعا ، وذلك بفعل العمل الخالد الذي قاموا به ، حيث تجاوزوا فيه الذوات الحقيقية للانسان فاستحقوا الخلود الابدي ثمنا لذلك .

ويمكن ان نقسم منزلة الشهداء في فكر الرئيس القائد من خلال الاستدلالات والتشريعات والقوانين التي اصدرها الرئيس القائد واصدرها لتبيين منزلة الشهداء والتي يمكن اجمالها بما يلي :

١ — تخصيص اليوم الاول من شهر كانون الاول من كل عام للاحتفاء بالشهداء الخالدين ، حيث يستحضر ابناء الشعب والامة في هذا اليوم [illegible] مراكب الخلود لشهداء قادسية صدام و[illegible] المجيدة و[illegible] المعارك العظيمة التي استشهدوا من اجلها ، ولهذا كله فان هذا اليوم سيبقى من الايام الخالدة في التاريخ المشرق لهذا الشعب العظيم . يقول الرئيس القائد عن هذا اليوم العظيم . يوم خالد لانه يوم الشهداء الذين دافعوا عن المبادىء وعن الشرف وعن الوطن فاستحقوا هذا التكريم من الشعب . هذا اليوم الذي نحتفل به كتعبير عن العز والمجد والبسالة والصمود والتضحية الغالية ونستذكر شهداءنا الابرار .

٢) ان المنزلة الكبيرة للشهداء في فكر الرئيس القائد كانت هي نفسها للاسر التي انجبت الشهداء هؤلاء الابناء البررة فحق لذويهم ان يتميزوا من غيرهم بما قدموا لهذا الوطن من قرابين خالدة . يقول الرئيس القائد حفظه الله مخاطبا اسر الشهداء [illegible] باسم الشهداء ، ايتها العراقيات الماجدات وايها العراقيون الماجدون ... انتم اعظم للوطن اعلى مافيكم لحق لكم الشكر والحب من كل ابناء العراق ، من سواقيه وجبينه ، من سمائه ومياهه ، فانتم ابناء بررة ، فانتم انجبتم للعراق الرجال العظام الذين ردوا عنه الاذى وفتحوا امامه طريق العز والمجد) ، ومن هنا يحق لاهل الشهداء ان يفخروا بهذا الشرف العظيم الذي خلفه لهم ابناؤهم الشهداء .

٣) يحرص الرئيس القائد على تجسيد الجوانب الاعتبارية لمعنى الشهادة من اجل ترسيخ عرف ثابت في المجتمع يعطي للشهيد المكانة التي تواكب حجم التضحية التي قدمها لقرية الوطن . كي تستنير الاجيال اللاحقة بهدي الشهادة والشهداء .. يقول سيادته في هذا المجال (وانتم ايها الشهداء الابرار ، ياعز صنتم ارض العراق وشرف شعبه وتسمية امته وتقدمتم المؤمنين في درجة الايمان بالمبادىء وكرم التضحيات ، انتم والله ملء العين وملء القلب ، انتم معنا في كل ساعات ليلنا ونهارنا . انكم معنا ايها الابرار تمائم وحب وعطفا بالمحبة والخير والتفاؤل .. نتعلم منكم معاني التضحية ونستلهم من بطولاتكم الثلاثة العزم والتصميم) .

وهكذا جعل الرئيس القائد الشهداء معلمين لنا في معاني التضحية من اجل المبادىء بعد ان يقترن الايمان لتوسيخ في النفوس ، وقاد الى هذه التضحية .

٤) وتعبيرا عن اعتزاز القيادة بالشهداء الخالدين ، فقد اصدر مجلس قيادة الثورة الموقر قرارا ينص على منح [illegible] تختص بحقوق الشهداء وامتيازات ذويهم [illegible] يسيرة في كتاب (الاكرمون) الذي اصدره ديوان الرئاسة [illegible] والذي يتضمن تلك الامتيازات كفيلة بتوضيح ما اشرنا اليه .

٥) في المنازلة الكبرى في ام المعارك امر الرئيس القائد صدام حسين بتطريز علم العراق العظيم بعبارة الخالدة (الله اكبر) . لتكون شاهدا حيا على همة [illegible] هذه الراية ترفرف في السماء وان الله تعالى اكبر من جميع الاعداء . [illegible] الشهداء على شرف تعبير [illegible] الراية التي [illegible] نعوشهم الخالدة [illegible] خالدون عند الله سبحانه وتعالى

٦) [illegible] الشهيد [illegible] مدى للاجيال [illegible] اجل المبادىء والارض والعرض [illegible] المعاني الكبيرة التي يجسدها هذا النصب الخالد تجسد معنى الشهادة في فكر الرئيس القائد حفظه الله كون هذا النصب شرعيا لكل شهيد عانق ارض العراق عنده الابدي [illegible] واعتزازا بهم .

٧) يرى الرئيس القائد صدام حسين [illegible] الحقيقية للشهداء تبدا بعد الشهادة [illegible] البداية الحقة للخلود عند الله سبحانه [illegible] يخاطب الشهداء يخاطبهم ويخاطبهم [illegible] وعودة الى اقوال سيادته في النصوص التي [illegible] تؤكد هذه الحقيقة ، هذا فضلا على ان الشهداء يتقدمون على الجميع في المنزلة — ويضمنهم الاحياء — لانهم احياء عند ربهم واحياء بفعلهم البطولي الذي يصنع الحياة لغيرهم [illegible] من هذه الالتفاتة الحية من لدن الرئيس القائد للشهداء الابرار تعني في جملة ماتعنيه ترسيخ احساسنا بتاريخ شهدائنا [illegible] الوفاء للوطن وحمايته من شر الاعداء .

ان ماقدمناه يظهر لنا جانب [illegible] الكبيرة التي يحظى بها الشهداء في فكر الرئيس القائد صدام حسين والتي تعد بحق مكانة لاتدانيها اية مكانة اخرى . ومن هنا يحق لنا ان نفخر بشهدائنا ، بالمشاعل التي تنير للاجيال الدرب المشرق من اجل بناء العراق العظيم .

الشهادة والاستشهاد
استقرار الارادة والقرار

د . سلمان زيدان
— الجامعة المستنصرية —

[illegible] التي تجعل ابناء [illegible] المتخلي عن الثوابت . [illegible] المبادىء والقيم [illegible]

[illegible] ان منهج الثورة يعني الموازنة [illegible] من اجل تاكيد الثوابت في المبادىء والقيم [illegible] الشامل للحياة [illegible] هذا الانسان [illegible] الدفاع عن هذا المنهج [illegible] الحدود او من [illegible] الذاتي والموضوعي الذي يتجلى [illegible] الثورة وعقلها القيادي [illegible] الاساسية في ثوابت [illegible] على مستوى الحاضر او المستقبل [illegible] الحاضر [illegible]

ومع اهمية [illegible] المنهج وحصاد الثوابت [illegible] العقل القيادي للثورة [illegible] يبرز امامنا التساؤل الاتي

[illegible] في مهمة الدفاع عن المبادىء وعن المنهج الذي [illegible] الثورة وعقلها القيادي .

[illegible] على المبادىء والرسالة ومايتصل بها من [illegible] وطنيا وقوميا وانسانيا .

[illegible] تشير الى ان شخصية الانسان العراقي [illegible] عبر مختلف مراحل التاريخ بقدرتها على تطبيق المبادىء والانحياز الى صف الايمان وقيم الجهاد والرجولة والبطولة ، حتى ان هذه الشخصية قد تضمنت صروحا عالية من الصبر والمطاولة والتضحية في ان واحد بما يوازي المخاطر الداهمة وواجبات البناء للانسان وركائز الحياة في محيط هذا الانسان . وعلى هذا الاساس ينظر العراقيون الى دورهم والى منهجهم نظرة التواصل الروحي والمبدئي الذي يتعلق بضرورة استقرار القرار والارادة في الضمائر والنفوس والعقول بل وفي السواعد ايضا .

ولذلك ينظر الانسان في العراق العظيم الى (الشهادة والاستشهاد) على انها قرار وارادة لابد منهما على طريق سلامة المنهج وضمانة الثوابت في المبادىء والارتقاء بالانسان على نحو صحيح عند الموازنة بين الجانب الروحي والمعنوي من طرف والجانب المادي من طرف ثان . وبين الوطني والقومي والانساني كحالة متكاملة وصحيحة من طرف ثالث في اطار دعوة الرسالة التي انطلق منها عمق منهج الثورة وعقلها القيادي . وهكذا جسد العراقيون وطبقوا امانة القيادة ورعاية المبادىء قبل ثورة تموز عندما وقفوا ضد المستعمرين الاجانب وضد اولئك الذين ارتضوا لانفسهم الذل والمهانة على حساب الكثرة من ابناء الوطن .. هكذا كانت روح ثورة العشرين وثورة مايس ١٩٤١ وثورة رمضان ١٩٦٣ التي ارتبطت [illegible] وسمات التضحية ورافقت شعار الجهاد على طريق [illegible] المربوطة للعراق في المحيط القومي والمحيط الانساني الاشمل .

فالاستشهاد والشهادة لدى العراقي قدر وطريق نحو الصعود والسمو والرفعة . وقد اصبح منهجا حينما تدلهم الخطوب . وتدهم الوطن المخاطر . ومافترضه واجبات حماية الوطن والدفاع عنه وعن سيادته وامنه . ان مثل هذا المنهج قد توضح بارقى صورة الجهادية والمبدئية عندما قدم شعب العراق العظيم انهارا زكية وطاهرة من دماء الابناء الاحبة في القادسية الثانية المجيدة وفي ام المعارك العظمى لتلتقي هذه الدماء العزيزة بدماء الاجداد [illegible] وبعدها والتي اتخذت مهمتها [illegible] جراء حسب [illegible] الرجال [illegible] ضمن سياق الاصرار على الحياة [illegible] وتعلق المخلوق الانسان ادارة شؤون [illegible] فكان الانسان في العراق [illegible] ادارة شؤون الناس في الارض .

لقد صنع العراقيون في [illegible] منهجهم في حياة ومايقتضيه [illegible] تضحيات جديدة لتظل راية (الله اكبر) [illegible] والعيد والرسالة متوهجة في النفوس [illegible] الجيل او الاجيال اللاحقة [illegible] المشرق ومع تضحيات الاجداد [illegible] كل ساحات المنازلة ليتمه من [illegible] عدى

وليس هناك من شك في ان [illegible] الجسد كان بناء الروح [illegible] الارض . ارض اجدادنا وابنائنا [illegible] العراق العظيم [illegible] الايمان . راية الله اكبر . كان [illegible] مكانتهم تقترب من او تتطابق [illegible] اجدادهم تحت قيادة الرسول الكريم [illegible] عليه وسلم وصحبه وخلفاء الراشدين [illegible] عن السلف الصالح [illegible] مايحملها لحسة الشهادة وصدق [illegible] العظيم

بقي ان نقول ان الشهداء [illegible] وعنوانه [illegible] الابطال [illegible] العراق [illegible] الاشرار من ان يدوسوا ارض الوطن [illegible] والامانة والحب والمحبة الابدية

■ في يوم الشهيد ■

دروس نضالية من البعث العظيم

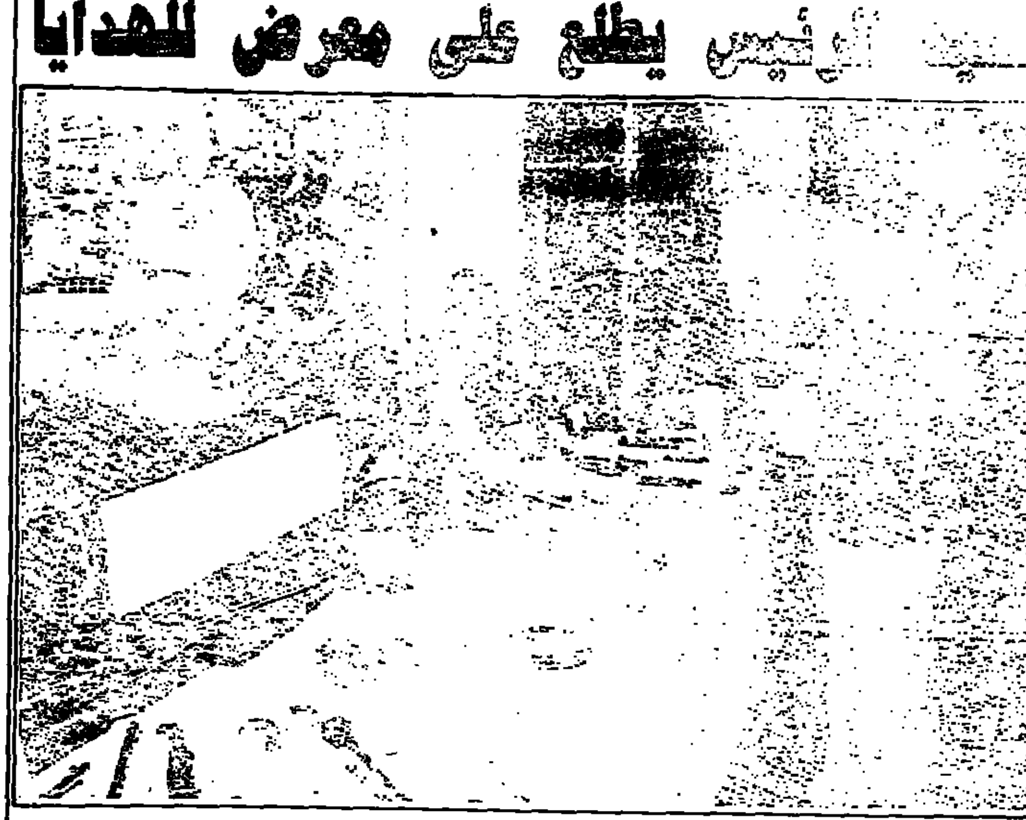
[illegible] المختار

[illegible]

ومحاضرة اخرى تحدر جانبا من البناء الفكري والتنظيمي للطالب البعثي في [illegible]

هكذا من الاصل

السيد الرئيس يطلع على معرض للهدايا



اطلع السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله امس على معرض الهدايا المقدمة الى سيادته من عدد من المواطنين العراقيين ومن عدد من اشقائهم ابناء الامة العربية المجيدة والاصدقاء الاجانب.
وقد ضم المعرض لوحات زيتية للسيد الرئيس القائد رسمتها ريشة الفنان العراقي ونماذج من الاسلحة القديمة والمصوغات والصناعات الشعبية التراثية.

الرفيق خضر عبدالعزيز يؤكد ان الاهداف التي نناضل لتحقيقها تتطلب قدرا كبيرا من التضحية والفداء

اكد الرفيق خضر عبدالعزيز حسين عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظتي التاميم واربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي ان الاهداف الوطنية والقومية التي نناضل لتحقيقها تتطلب قدرا كبيرا من التضحية والفداء والجهاد دفاعا عن العراق العظيم ومنجزات الثورة العملاقة.

وقال خلال اجتماعه بالرفاق امين سر واعضاء شعبة الانفال وقيادة فرقة القدس ضمن تنظيمات فرع التاميم للحزب ان قيادة العمل الجماهيري تتطلب منهاجا واسعا وثقافة عقلية لاستيعاب التحولات الكبيرة التي شهدها العراق في ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين على شتى الاصعدة كما جاء بحديث سيادته مع الرفاق اعضاء قيادات فروع الحزب في بغداد واعتماده دليلا لعمل المناضلين من اجل حماية العراق وافشال مخططات الاعداء.

واع

مسؤول تنظيمات حزبنا في القادسية والمثنى يدعو الى العمل بكل الاساليب لانجاح الخطط الزراعية

القادسية ـ اسعد الهلالي :

اكد الرفيق فوزي خلف ارزيق عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظتي القادسية والمثنى لحزب البعث العربي الاشتراكي اهمية الدور الوطني الذي تضطلع به الملاكات الزراعية والفلاحية في تنفيذ توجيهات السيد الرئيس القائد لتحقيق الانتاج الاوفر والافضل في القطاع الزراعي وتوفير الغذاء للمواطنين.

ودعا الرفيق عضو القيادة خلال ندوة موسعة لرؤساء الدوائر الزراعية والجمعيات الفلاحية في المحافظة بحضور السيد احمد عبدالله صالح محافظ القادسية والرفيق امين سر قيادة فرع القادسية للحزب الى اعتماد كل الاساليب المتوفرة لانجاح العمليات والخطط الزراعية لكسر الحصار الاقتصادي الجائر بالافادة من مكرمات السيد الرئيس القائد بزيادة اسعار شراء المحاصيل الزراعية من خلال استثمار جميع الاراضي وزراعتها بمختلف المحاصيل.

وقال : ان المرحلة تتطلب من جميع المزارعين والفلاحين الاسهام الفاعل والتنسيق المبرمج مع الاجهزة الزراعية لما يحقق تصعيد غلة الدونم ومعالجة كل المشاكل التي تعترض العملية الزراعية.

الدكتور اوميد مدحة يثمن مكرمة القائد للايتام في دور الدولة

ثمن الدكتور اوميد مدحة مبارك وزير الصحة وزير العمل والشؤون الاجتماعية وكالة مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين الخاصة بتجهيز الايتام في دور الدولة في بغداد والمحافظات بالكسوة ولعب الاطفال والاقلام الملونة لمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية.

وقال الدكتور اوميد مدحة مبارك لمندوب وكالة الانباء العراقية ان المكرمة الجديدة للسيد الرئيس القائد صدام حسين تضاف الى المكرمات الكبيرة لسيادته وتدل على الاهتمام المتميز والرعاية الانسانية التي يوليها لهذه الشريحة الاجتماعية والتي ادخلت البهجة والسرور في نفوسهم.

واكد ان هذه المكرمة تعد بحق مكسبا انسانيا واجتماعيا ذا معنى عميق ينسجم والاهداف الانسانية والاجتماعية لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة وتسهم في تعزيز مسيرة بناء العراق العظيم.

في ذكرى يوم الشهيد
شهداء الامس .. وشهداء اليوم

الدكتور محيي هلال السرحان
رئيس قسم الفقه واصوله في جامعة صدام للعلوم الاسلامية

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه اما بعد :

فقد امر الله سبحانه وتعالى عباده المؤمنين بالجهاد فقال :
« وجاهدوا في الله حق جهاده » (الحج : ٧٨)
وقال :
« انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله » (التوبة : ٤١)
والقتال اعلى صنوف الجهاد . امر الله تعالى به فقال :
« وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم » (البقرة : ٢٤٤)
وقال :
« وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولاتعتدوا » (البقرة : ١٩٠)
وحض على القتال في ايات كثيرة . وجعل لمن يقتل او يغلب الاجر العظيم فقال :
« فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالاخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما » (النساء . ٧٤)
وحث الرسول الكريم ، صلى الله عليه وسلم ، اصحابه على الجهاد فقال لهم :
« جاهدوا في سبيل الله فان الجهاد في سبيل الله باب من ابواب الجنة » رواه الامام احمد
وقال : « جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم » رواه ابو داود والنسائي وغيرهما .

فبادر اصحاب النبي ، صلى الله عليه وسلم ، الى الجهاد فرحين مستبشرين ، فجاهدوا في الله حق جهاده ، وخاضوا غمرات القتال رضية بذلك نفوسهم وذلك لرفع لواء الايمان ، ولنصرة الحق ، وللذود عن العقيدة والاوطان والاموال والاعراض فجاهدوا في سبيل الله باعز شيء يملكونه وهو نفوسهم ، والجود بالنفس اقصى غاية الجود . فسقط منهم شهداء ابرار رفعوا منار الايمان والعقيدة وحفظوا كرامة الديار وصانوا الاعراض والاموال وانقذوا الناس من ظلم الظالمين وظلمات الشرك ، ودياجير الضلال .

اخبر الله عنهم بانهم احياء عند ربهم فرحون مستبشرون فقال : « ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لايضيع اجر المؤمنين » (آل عمران : ١٦٩ ـ ١٧١) .

واخبر ان لهم اجرا ونورا يليق بهم وبتضحيتهم فقال :
« والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم » (الحديد : ١٩) وجعل لهم منزلة عليا مع النبيين والصالحين فقال :
« ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا » (النساء : ٦٩)

وسارت قوافل الشهداء يتبع بعضها بعضا يؤدون المهمة على طول حوادث التاريخ بعد وفاة الرسول الكريم ، صلى الله عليه وسلم ، يعلون اسم الله ، ويصونون المبادىء ، ويحفظون الوطن عزيزا كريما لايدنسه الاعداء ، حتى كانت قادسية صدام المجيدة وام المعارك الخالدة فخاض فيها جنودنا البواسل معركتين مذهلتين ، التقى في كلتيهما معسكر الايمان جند العراق العظيم مع معسكري المجوسية والكفر . ففدى ابناؤنا البررة ولبوا الجهاد العظيم لنصرة الايمان ومحق الكفر والذود عن المبادىء والاوطان والاعراض . وفاز فيها بعضهم بالشهادة . فلولاهم في قادسية صدام المجيدة لاصبح العراق ولاية مجوسية يعبد فيها غير الله . ولولاهم في ام المعارك الخالدة لاصبح العراق مستعمرة ذليلة تحكمها امريكا و . اسرائيل ، ودول العدوان ، وتلعب بمقدراتها الصهيونية والصليبية ودول الكفر .. ولكن الله تعالى شاءت حكمته ان يصمد العراق ويقوى في قلوب ابنائه حب الاستشهاد في سبيله ، فظل هذا القطر المؤمن يقاوم قطعان الهمجية الهائجة المتوحشة التي هجمت عليه من كل جانب بلا حق الا لقتل روح الايمان فيه تلك الروح التي ستقتد باتقادها روح الايمان في كل بلد عربي ومسلم . فخشية من ذلك صبت نيران نقمتها عليه لتحطيم قوته الاصيلة التي فجرها الايمان .. وشاءت حكمته جل وعلا ان ينتصر العراق على الرغم من الاعداد الكثيرة لجيوش العدوان والعدد الوفيرة لهم والخيانات والغدر .. كما شاءت حكمته ان يكون لشهدائنا الابرار الفضل الكبير في ذلك الصمود والثبات والانتصار . ولاتزال قطعان الوحوش مزمجرة تمارس حربها على العراق بحصارها اللئيم . ومواقفها الوحشية تجاهه . ولكننا ابناء العراق بانفسنا وابنائنا كلنا مشاريع لاستشهاد لرفع سارية العراق المؤمنة خفاقة عزيزة . ولن تنحني هامة العراق ابدا امام جبروت هؤلاء وعسفهم . لاننا مع الله ، ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز » (الحج : ٤٠) صدق الله العظيم .

مواطنون عراقيون وعرب يتجمعون امام استعلامات القصر الجمهوري لمناسبة مرور عام على «رصيف الغضب»

جدد مواطنون عراقيون وعرب عهد الوفاء والولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين باني مجد العراق ورمز عز الامة العربية

واكدوا خلال تجمعهم امام استعلامات القصر الجمهوري امس لمناسبة مرور عام على عملية الاعتصام (رصيف الغضب) تضامنا مع العراق واحتجاجا على الحصار الجائر المفروض عليه في اهازيجهم وهتافاتهم استعدادهم الدائم للبقاء جنودا اوفياء دفاعا عن العراق والامة العربية وافشال مؤامرات الاعداء والطامعين .

ونقل السيد عبدالودود الشيخلي رئيس دائرة المراسيم في ديوان الرئاسة الذي كان في استقبال المواطنين تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين وتمنيات سيادته لهم بدوام العز والرفعة .

ورفع المواطنون الذين شاركوا في التجمع برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عاهدوا فيها سيادته على التضحية والفداء من اجل كرامة وعز العراق والامة العربية .

وزير الزراعة والري يحضر الحلقة الدراسية حول نهر صدام

كتب ياسر المتولي :

اكد السيد عبدالوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري ان نهر صدام الذي سنحتفل خلال الايام القليلة القادمة بافتتاحه يعد معجزة عراقية ومفخرة للاجيال التي ستجني ثماره قريبا .

واوضح خلال افتتاحه امس اعمال الحلقة الدراسية المتخصصة حول نهر صدام التي نظمتها كلية التربية في الجامعة المستنصرية بالتعاون مع دائرة الري في منشأة الفاو العامة التابعة لهيئة التصنيع العسكري الفوائد العظيمة لهذا النهر .

وقال : ان نهر صدام سيؤدي الى استصلاح ٦ ملايين دونم زراعية جديدة الى جانب اسهامه في تنقية البيئة من التلوث وتصريف مياه المبازل وتخليص التربة من الملوحة فضلا على امكانية تحلية مياهه في المستقبل واستخدامها في الارواء وجعله ممرا ملاحيا يربط الخليج العربي بجنوب بغداد العاصمة .

واشاد بالجهود القائمة على تنظيم هذه الحلقة الدراسية مؤكدا اهمية مثل هذه الانشطة

بعد ذلك بدأت جلسة العمل الاولى التي تراسها السيد الوزير وحضرها وكيل وزارة الزراعة والري ونائب رئيس الجامعة المستنصرية وممثل عن دائرة مشاريع الري في منشأة الفاو وعميد واساتذة الكلية وجمع غفير من الطلبة والتي تناولت ثلاثة بحوث متخصصة .

اما جلسة العمل الثانية فكانت برئاسة السيد موفق الياس خضر الحديثي وكيل وزارة الزراعة والري تليت خلالها ثلاث محاضرات هي نهر صدام وتطوير القطب تنموية في المنطقة للاستاذ الدكتور صباح محمود محمد والمحاضرة الثانية نهر صدام وتحديات الامن المائي العربي للاستاذ نعمان دهش والمحاضرة الثالثة والاخيرة فكانت للدكتور سلمان زيدان والموسومة الاثار الاقتصادية لنهر صدام .

وزير المالية يستعرض السياسة المالية للعراق

كتب نعيم حسين :

ضيّف المجلس الوطني بجلسته المنعقدة يوم امس برئاسة السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس السيد احمد حسين وزير المالية لاستعراض ملاحقته وزارة المالية من مضامين رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين في التدبير .

وعرض السيد وزير المالية خطة الوزارة امام المجلس والتي تضم اربعة محاور رئيسية وهي تعظيم موارد الدولة ومعالجة القصور في قضايا الصيرفة والمال والتطبيق السليم للقوانين والتوجيهات واحكام الرقابة لرصد وتشخيص حالات الخطا والانحراف والاجراءات التي تحد من ظاهرة الفساد الاداري والمحور الاخير اعتماد مبدا التدبير والتوفير في العمل اليومي .

وعمدت الوزارة الى التوسع في قاعدة العمل الضريبي بزيادة عدد المكلفين الجدد والتوسع في لجان المسح الضريبي وتصفية الموقوفات الضريبية المتراكمة وانجاز دراسة النظام الضريبي المتكامل كما شملت خطة الوزارة تنشيط العمل الكمركي وفق تعليمات المنهاج الاستيرادي ومتابعة حالات التهريب والتشديد عليها ومنع دخول السلع الممنوعة للقطر وشملت ايضا تقديم مسودة قانون جديد للتعريفة الكمركية وتعديل قانون التعارك رقم ٢٣ لسنة ١٩٨٤ .

كما اتجهت الوزارة الى توسيع الشبكة الصيرفية وزيادة عدد فروع المصارف في المحافظات وبوشر بافتتاح ثمانية فروع جديدة وادخال الحسابات الالكترونية في عدد من فروع المصارف في محافظات نينوى وديالى وبابل واستخدام ١٤ نظام مكننة بمختلف الاعمال المصرفية وتامين شبكة اتصال هاتفي سريعة بين الادارات العامة للمصارف داخل بغداد والمحافظات مع منح المصارف التجارية صلاحية بناء وتاجير الابنية لفتح فروع جديدة والتوجيه بانشاء ابنية جديدة لتوزيع رواتب المتقاعدين حيث استثنى ديوان الرئاسة وزارة المالية من ضوابط الايجار والتشييد لتوسيع الشبكة المصرفية والمالية

ووسعت وزارة المالية قاعدة الاقراض التخصصي في التسريع الزراعية والصناعية والسياحية [illegible] من الشركات الاستثمارية في تلك المجالات

ودعمها بروؤس الاموال اللازمة وتغطية المشاريع الصناعية الصغيرة التابعة لاتحاد الصناعات العراقي بالاقراض وهنالك عدد من الدراسات لتوسيع حجم الاقراض العقاري بما يناسب الكلف الجديدة للبناء والتوسع بالعمل التاميني وتوسيع مجالات التامين الى العديد من الاغراض غير المطروقة سابقا والتفكير جديا بحل مشاكل رواتب المتقاعدين بايجاد الابنية والملاك اللازم لتسهيل صرف رواتبهم بمواعيدها المحددة وبلا معاناة

وكان السيد فائق مكي رئيس لجنة الشؤون المالية والتخطيط قد قدم تقريرا شاملا عن زيارات واجتماعات اللجنة مع المسؤولين في وزارة المالية وزيارات تلك الدوائر للاطلاع على ملاحقته في عملها من مضامين رسالة القائد وادرجت ملاحظاتها عن عمل الوزارة في تقرير مفصل رد السيد وزير المالية على ما ورد فيه من اقتراحات وسلبيات لتطوير عمل الوزارة وتنشيط دورها في العمل المالي والمصرفي وتوسيع موارد الدولة وترشيد الانفاق العام لتحقيق كسر الحصار الظالم .

ورد السيد وزير المالية بعد ذلك على اسئلة واستفسارات السادة اعضاء المجلس الوطني

وقد اعلن السيد وزير المالية في معرض رده ان بامكان المواطن ابتداء من الاول من كانون الاول ان يسحب ١٠٠ الف دينار من رصيده بفئة ٢٥ دينارا .

تصوير : محمود برو

الفريق الركن حسين كامل حسن يحضر حفل افتتاح المؤتمر العلمي الثالث لكلية الهندسة

كتب سعد عبداللطيف :

بحضور الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية المشرف على الصناعة والنفط بدأت صباح امس اعمال المؤتمر العلمي الهندسي الثالث الذي تنظمه عمادة كلية الهندسة في جامعة بغداد لمناسبة احتفالات اليوبيل الذهبي للكلية ذكرى مرور ٥٠ عاما على تاسيسها .

واستهل حفل افتتاح المؤتمر الذي حضره السادة حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام وعامر حمودي السعدي وزير الصناعة والمعادن بتلاوة من اي الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهدائنا الابرار .

والقى الدكتور ليث اسماعيل نامق عميد كلية الهندسة رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر كلمة ثمن فيها الرعاية والدعم المتواصلين اللذين تتلقاهما الكلية من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله واللذين اثمرا عن زيادة القبول في جميع تخصصات الكلية وبنسب عالية اضافة الى ماتشهده الكلية من اعمال الصيانة للقاعات الدراسية واضافة بنايات جديدة لاستيعاب الزيادة الحاصلة في اعداد طلبتها .

واضاف ان استمرار حملة اعادة الاعمار بمنجزاتها المتميزة والرائعة والتي حققت اهدافها بنجاح منقطع النظير يجب ان لايقتصر على الافادة من النتائج الفنية للحملة بل يتعداها الى توظيف اهدافها ومضامينها الفكرية ونتائجها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في بلورة مضامين المدرسة الجامعية الهندسية العراقية

بعد ذلك القى المهندس سلوان مجيد مدير دائرة تنفيذ مشاريع الري في منشأة الفاو العامة بحثه الموسوم مشروع نهر صدام قدم فيه لمحة تاريخية عن المشروع واجزائه ومراحل انجازه وموقعه الجغرافي وغاياته واهدافه معززا ذلك بعرض الصور .

كما تطرق البحث الى التصاريف والموازنة المائية للمشروع والجسور والمنشات المقامة عليه واسلوب تنفيذ العمل والجهات الساندة الاخرى التي اسهمت فيه .

ويناقش المشاركون في المؤتمر على مدى اربعة ايام ٥٤ بحثا توزعت على ثلاثة محاور رئيسية هي محور الهندسة المدنية والمعمارية والمساحة والري

ونظم على هامش المؤتمر معرض للصور الفوتوغرافية جسد مراحل انجاز اعمار عدد من المشاريع المهمة شاركت فيه وزارتا الصناعة والمعادن والاسكان والتعمير وهيئة التصنيع العسكري .

وحضر حفل افتتاح المؤتمر الدكتور جعفر ضياء جعفر المستشار في ديوان رئاسة الجمهورية ووكيلا وزارتي الصناعة والمعادن والزراعة والري .

والفريق عامر محمد رشيد مدير هيئة التصنيع العسكري والدكتور طه تايه النعيمي الامين العام لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية وعدد من رؤساء الجامعات وهيئة المعاهد الفنية .

تصوير فريد شمعون

نسعى لتقريب العلاقة بين الجامعة والقاعدة الصناعية

اكد الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية المشرف على الصناعة والنفط .

ان المؤتمرات العلمية تسهم في خلق حالة من التواصل بين التطبيقات العلمية وبين البحوث .

واضاف السيد مستشار السيد رئيس الجمهورية في معرض رده على سؤال عن انعكاسات هذه المؤتمرات على مسيرة الاعمار اننا وجدنا ان هناك فجوة كبيرة كانت قائمة بين الجامعات وبين القاعدة الصناعية في العراق ونسعى حاليا لردم هذه الفجوة وتقريب العلاقة بين الجامعة والقاعدة الصناعية التي يحتاجها البلد من هنا فان المؤتمرات العلمية لها فوائد مباشرة في هذا المجال .

لمناسبة احتفاء قطرنا بيوم الشهيد
فعاليات واسعة يشهدها قطرنا بهذه المناسبة العظيمة

تشهد بغداد ومحافظات القطر كافة احتفاءات واسعة لمناسبة يوم الشهيد وتتضمن هذه الاحتفاءات وضع اكاليل من الزهور على نصب الشهيد وتنظيم المعارض تجسد مواضيعها هذه المناسبة العزيزة على قلوب شعبنا وتضحيات الاكرم منا جميعا

البصرة

وتخلد محافظة البصرة ذكرى الاكرم منا جميعا شهدائنا الابرار واعدت برنامجا واسعا اذ ستخرج البصرة منذ فجر يوم الاول من كانون الاول لتادية صلاة الغائب على ارواح الشهداء العظام .

وفي تمام الساعة الثامنة يوم الاكرم منا جميعا تتوقف الحركة في جميع انحاء المحافظة (لمدة خمس دقائق) .

وخصصت الساعة الاولى من الدوام في جميع دوائر الدولة ومؤسسات القطاع الاشتراكي والمختلط والكليات والمدارس لالقاء الكلمات والقصائد التي تتحدث عن مآثر شهدائنا وبطولاتهم في معركتي (ام المعارك) وقادسية صدام المجيدة ودورهم في حماية ارض العراق وشرف العراقيين وكرامة الامة العربية وتقوم المنظمات الحزبية والجماهيرية في كل منطقة بزيارة اسر الشهداء الابطال .

في حين ستقيم شركة نفط الجنوب احتفاء تابينيا مركزيا بهذه المناسبة ويقوم المسؤولون الحزبيون والاداريون ورؤساء المنظمات الحزبية والجماهيرية بزيارة متحف شهداء القصف الغارسي المعادي لاستنكار الجرائم اللاانسانية التي اقترفها النظام الفارسي بحق اسرانا الابطال كما سيقومون بوضع اكاليل من الزهور على نصب الشهيد البطل عدنان خيرالله وزيارة شارع الشهداء

المثنى

واقرت الهيئة الاستشارية الاعلامية في المثنى برامج احتفائية واسعة بالمناسبة .

وقال السيد محسن خضر الخفاجي محافظ المثنى ان البرامج تتضمن وضع اكاليل من الزهور على نصب الشهيد في المحافظة وتنظيم احتفاءات واسعة لمدارس ودوائر المحافظة وتنظيم معارض للملصق الجداري ولوحات فنية تجسد مواضيعها المعاني السامية لقيم الشهادة وتوزيع مبالغ صندوق الخير على العوائل المتعففة في المحافظة اضافة الى توزيع شارة الشهيد على عوائل الشهداء .

ذي قار

واعدت محافظة ذي قار برنامجا احتفائيا واسعا بالمناسبة .

وقال السيد طاهر جليل الحبوش محافظ ذي قار ان البرنامج الذي تشارك فيه الدوائر والمنظمات الجماهيرية يتضمن فعاليات وانشطة فنية وثقافية وتقليد عوائل الشهداء شارة الشهيد .

ويقيم فرع القادسية العسكري احتفاء لتكريم عوائل الشهداء فيما اتخذت دوائر الدولة في المحافظة استعدادات مماثلة للاحتفاء بهذه المناسبة الخالدة الى جانب قيام المنظمات الحزبية بزيارات لعوائل الشهداء .

كربلاء

كما عدت الهيئة الاستشارية الاعلامية المركزية في محافظة كربلاء منهاجا بالمناسبة .

وقال السيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء ان المنهاج يتضمن العديد من الفعاليات والانشطة التي تجسد مآثر الشهداء ومواقفهم النبيلة ودورهم البطولي في التصدي لقوى الشر والكفر في معركتي قادسية صدام وام المعارك .

ديالى

ولمناسبة احتفاءات قطرنا بيوم الشهيد يفتتح السيد طعمة ضعيف كيطان محافظ ديالى المعرض النوعي الاول للحرف الصناعية في المحافظة .

ويضم المعرض ملابس رجالية ونسائية وولادية وخزفيات واعمال الجريد واعمالا جلدية .

وقال السيد عبداللطيف الدايني رئيس الجمعية التعاونية للحرف الصناعية ان افتتاح المعرض يجيء بمناسبة يوم الشهيد وقد خصص يوم غد يوما خاصا لابناء الشهداء والاسرى والمفقودين

صلاح الدين

واعدت محافظة صلاح الدين برنامجا شاملا للاحتفال بيوم الشهيد الخالد يتضمن افتتاح سوق للشباب ينظمه الاتحاد العام لشباب العراق في المحافظة يشمل نتاجات فنية للخط والفخاريات وصناعة الزهور والخياطة والفن التشكيلي واعمال الخراطة والصناعات اليدوية .

كذلك سوف يتم افتتاح معرض للاسر المنتجة يشمل معروضات تمثل نتاجات جمعية الاسر المنتجة في المحافظة للملابس الرجالية والنسائية والولادية .

كما سيتم وضع اكاليل زهور من قبل المسؤولين في المحافظة وقيادة فرع صلاح الدين والمنظمات الجماهيرية في المحافظة على نصب الشهيد عدنان خير الله وزيارة عوائل الشهداء .

● في ذي قار ●
افتتاح جسر كونكريتي على المرور السريع

ذي قار ـ مراسل الثورة :

تحتفل جماهير محافظة ذي قار اليوم الاثنين بافتتاح جسر كونكريتي للمرور السريع في مدينة الناصرية انجزته شركة اشور للمقاولات احد تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير خلال ١٣ شهرا من حملة اعادة اعماره بعد تعرضه للقصف العدواني الغاشم .

وبلغت نسبة الانجاز في جسر الناصرية الكونكريتي للمرور السريع الاخر والذي نفذته شركة اشور للمقاولات بكلفة ثمانية ملايين و٧٥٠ الف دينار ٨٥ بالمئة .

وقال المهندس المشرف على اعمال الجسر المذكور : ان العمل يجري حاليا في المراحل النهائية حيث صب السقوف بعد اكمال صب سقوف الفضاءات التاسع والحادي عشر والثاني عشر للجسر الذي يبلغ طوله ٦٠٠ متر وبعرض ٢١ مترا منها ١٥ مترا لمرور السيارات والبقية للمشاة .

المصادقة على قرارات اجتماع الجمعية العمومية لشركة الجسر العربي للملاحة

التقى السيد عبدالستار احمد المعيني وزير النقل والمواصلات امس بالسيد خالد صالح عمار رئيس مجلس ادارة شركة الجسر العربي للملاحة وعدد من اعضاء المجلس

وجرت خلال اللقاء المصادقة على قرارات الاجتماع الحادي عشر للجمعية العمومية للشركة التي تضم في عضويتها العراق والاردن ومصر والتي تضمنت نتائج عمليات مطابقات الحسابات المالية بين الشركة ووكلائها ومشروع الخطة الاستثمارية وانشاء بناية للشركة في ميناء العقبة الاردني

واستعرض السيد خالد صالح عمار خلال اللقاء الخطة التشغيلية لشركة الجسر العربي للملاحة والارباح التي حققتها للاقطار الثلاثة خلال الاشهر التسعة الماضية من العام الحالي والبالغة ثمانية ملايين و ٦٠٠ الف دولار . واع

وزير الاسكان والتعمير يفتتح جسرا فوق قناة الثرثار في سامراء

كتب حسين عمران :

افتتح السيد محمود ذياب الاحمد وزير الاسكان والتعمير امس جسرا فوق قناة الثرثار في [illegible] سامراء .

والقى السيد [illegible] مدير مشروع الجسر الذي [illegible] من السيد الرئيس القائد صدام حسين كلمة استعرض خلالها مراحل انجاز العمل حيث [illegible] استخدام ٤٢ رافعة [illegible] الصب والتبعيد في تشييد هذا الجسر الذي استغرق العمل به ٦٠ يوما [illegible]

[illegible] خلال الحفل الذي حضره [illegible] محافظ صلاح الدين [illegible] ان الجسر الذي يبلغ طوله ٤٠٠ م [illegible] صلاح الدين [illegible] من القرى الفلاحية في القضاء .

ملاكات منشأة الفاو العامة تنجز ٩٦ بالمئة من جسر المرور السريع في البصرة

كتب طارق الجبوري

انجزت الملاكات الهندسية والفنية لمنشأة الفاو العامة احد تشكيلات هيئة التصنيع العسكري نسبة انجاز ٩٦ بالمئة من جسر المرور السريع الشمالي في شط البصرة الذي تعرض للتدمير اثناء العدوان الغادر .

ويتكون الجسر من الفتحة الملاحية من عشرة فضاءات [illegible] ٣٠ مترا والفضاءات الاول [illegible] ٤٥ مترا مع فتحة ملاحية بعرض ١٦ مترا تقريبا

[illegible] على طريق المرور السريع رقم واحد الدولي الذي يرتبط بمطار البصرة الدولي بالابداع العراقي الذي [illegible] شعار (تبا للمستحيل عاش المجاهدون)

وقال المهندس احمد اسماعيل مجيد مدير عام منشأة الفاو العامة لـ «الثورة» لقد تم الاستعانة بالبدائل المحلية لاعادة اعمار الجسر وتصنيع اجزاء الفتحة الملاحية في منشآت هيئة التصنيع العسكري [illegible]

اجتماع اللجنة الاعلامية المركزية للحملة الكبرى لتنظيف وتجميل بغداد

كتب جمعة سهيل

اجتمعت في ديوان وزارة الثقافة والاعلام مساء امس اللجنة الاعلامية المركزية للحملة الكبرى لتنظيف وتجميل بغداد

واكد السيد نوري نجم المرسومي وكيل وزارة الثقافة والاعلام عضو لجنة رداء بغداد ورئيس اللجنة الاعلامية ضرورة تغطية هذه الحملة الكبرى من قبل الاجهزة الاعلامية وابراز الجهد المبذول من قبل الوزارات المسهمة فيها ودور كل منها في اطار جمالية بغداد .

واشار السيد رئيس اللجنة الى اهمية نشر التوعية بين المواطنين للتعاون مع اجهزة امانة بغداد وتسليط الضوء على الجوانب السلبية ومسؤولية المواطن في تراكم الاوساخ والنفايات ومطالبته بالابتعاد عن هذا السلوك الخاطىء .

وقد تولت اجهزة امانة بغداد مسؤولية مدينة صدام وحي الامين والنهضة والفضيلية والعبيدي التي قدر حجم النفايات فيها بـ ٦٥٠ الف متر مكعب

اما مناطق الاعظمية والشعب وحي اور والبنوك والكريعات فقد كانت ضمن مسؤولية اجهزة وزارة الاسكان والتعمير فيما تولت اجهزة وزارة النقل والمواصلات مهمة العمل في مناطق بغداد الجديدة وزيونة والمستنصرية بالاضافة الى مركز الرصافة والمجمع المؤقت للنفايات قرب المرور السريع في النهضة .

اما وزارة الداخلية فقد تولت مسؤولية الحملة في مناطق الكرادة والزعفرانية .

ومن الوزارات التي تسهم في حملة تنظيف بغداد وزارة النفط التي كانت حصتها احياء العامل واجنادين والشرطة الخامسة وطريق بغداد ـ بابل . ووزارة الصناعة اضطلعت بمسؤولية تجميل وتنظيف مناطق الكرخ والكاظمية والشعلة والحرية .

اما وزارة الزراعة والري فقد تولت عملية رفع النفايات من مناطق الدورة والعامرية والوشاش .

توفير ٢١٧ درجة عمل شاغرة في مكتب تشغيل شباب كربلاء

وفر مكتب تشغيل الشباب التابع للاتحاد العام لشباب العراق / فرع محافظة كربلاء (٢١٧) درجة عمل شاغرة في الدوائر والمؤسسات الخدمية والانتاجية في المحافظة .

وقال السيد مسؤول مكتب التشغيل في المحافظة : ان الاتحاد دعا الشباب الذين يرغبون في العمل في هذه الدوائر الى تقديم طلباتهم مع مؤهلاتهم العلمية لتعيينهم .

رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن يلتقي بالوفد السري لانكي الاسلامي

دعا السيد لطيف نصيف جاسم رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق المسلمين وقوى الخير في العالم الى تشديد الضغط لانهاء الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق منذ اكثر من سنتين .

واكد السيد لطيف نصيف جاسم خلال لقائه امس بالوفد السري لانكي الاسلامي برئاسة السيد مولانا محمد فاروق الذي يزور العراق ان الايمان العامر في صدور المسلمين في ارجاء العالم قادر على مواجهة الظلم والتسلط والهيمنة ودحر العدوان الذي تتناول قوى الشر بزعامة الولايات المتحدة الامريكية فرضه على الشعوب

في محافظة ميسان : مشاريع انسانية لاعانة العوائل المتعففة

ميسان ـ ماجد البلداوي :

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين في تحقيق مبدا التكافل الاجتماعي بين المواطنين تقرر في محافظة ميسان تنفيذ مشاريع انسانية لتخصيص اعانات دورية للعوائل المتعففة لمواجهة ظروف الحصار الظالم المفروض على قطرنا .

اعلن ذلك السيد كامل ساجت عزيز محافظ ميسان لـ (الثورة) وقال . ان هذه المبادرة جاءت من اجل دعم المستوى الاجتماعي للمواطنين من مبالغ صندوق الزكاة وبالتنسيق مع قيادة فرع ميسان للحزب

واضاف . ان المحافظة خصصت مساحة الف و٦٠٠ متر مربع من الارض لانشاء سوق تعاونية تنفذ بتجربة التدبير العراقي وكذلك التنسيق مع فرع زراعة وري المحافظة لتخصيص ٣٠٠ دونم من الارض لزراعتها بالمحاصيل الستراتيجية ضمن الموسم الشتوي الحالي لدعم واردات صندوق الزكاة والاسهام بمبلغ ربع مليون دينار في راسمال شركة مستشفى الرحمة الاهلي المؤمل انشاؤه في مركز مدينة العمارة .

واوضح السيد المحافظ ان المبالغ التي تم توزيعها على العوائل المتعففة كاعانات قد بلغت حتى الان اكثر من ٧٠٠ الف دينار شملت ٨ الاف عائلة وعددا من طلبة المدارس الابتدائية كما تم توزيع الف و٥٠٠ قطعة ملابس على الايتام

دعوة الوكلاء الى تسلم حصصهم من بطاريات السيارات

كتب رحمن الجواري :

دعت المنشأة العامة لصناعة البطاريات احد تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن جميع وكلائها في بغداد والمحافظات الى مراجعة المنشأة لتسلم حصصهم من البطاريات السائلة .

وقال الدكتور فاضل الجنابي مدير المنشأة لـ الثورة ان المنشأة حددت مواعيد تجهيز وكلائها بالبطاريات السائلة في بغداد خلال يومي ٥ و ٦ من كانون الاول المقبل وتجهيز وكلاء محافظات بابل وكربلاء والنجف وواسط والقادسية في السابع من الشهر نفسه فيما حددت الثامن منه لتجهيز وكلاء الانبار وديالى وصلاح الدين وتجهيز وكلاء ذي قار وميسان والبصرة والمثنى ونينوى والتاميم في التاسع منه

واوضح السيد مدير عام المنشأة انه سيستمر تجهيز الوكلاء في بغداد والمحافظات بهدف سد جميع احتياجات المواطنين من البطاريات .

وزير التخطيط يفتتح المؤتمر السنوي السابع في الاحصاء

كتبت اسراء خليفة :

افتتح الدكتور سامال مجيد فرج وزير التخطيط امس المؤتمر السنوي السابع في الاحصاء الذي نظمه الجهاز المركزي للاحصاء تحت شعار (الاحصاء الدقيق والشامل اساس صلد للتخطيط والبرامج) .

والقى السيد الوزير كلمة اكد فيها ان رفع كفاءة الاداء وتحقيق الابتكار والابداع هو مايتميز به مؤتمرنا هذا العام وفي ضوء مضامين رسالة السيد الرئيس القائد للشعب العراقي في ١٢ تشرين الثاني الماضي لذا لابد ان يجسد مؤتمرنا بكل حرص ودقة وان يخطط للمسيرة الاحصائية المقبلة بما يضمن نقلة نوعية في الانجازات الاحصائية في شتى المجالات وفي اطار شعارنا المركزي ، الدقة والشمول والسرعة » .

ودعا السيد الوزير في كلمته الخبراء والمختصين في مجال الاحصاء الى العمل الدؤوب والمتواصل لتعزيز وتقوية السبل الكفيلة بتطوير البرامج من خلال التنسيق والتعاون بين مختلف الاجهزة المعنية بما يسهم بتطوير التنمية الاقتصادية والاجتماعية في القطر .

بعدها افتتح الدكتور سامال مجيد فرج وزير التخطيط المعرض السادس الدائم للتخطيط والتنمية

(الشهداء اكرم ... عبارة انشئت

على بلاغتها قصة شعب باسل مكافح

عندما قال قائدنا المنصور صدام حسين «ان الشهداء اكرم منا جميعا» فان سيادته لخص القيم العليا لاندفاع الانسان للتضحية بكل مايملك من اجل وطنه .. وانشأ على بلاغة هذه العبارة قصة عراق باسل مكافح، انجب تاريخا رائعا لمعاني التضحية، شاعت بين الرجال فتدافعوا يروون اروع قصص الشجاعة والاقدام.

ولقد كانت الحرب امتحانا صعبا فتميز به الرجال: منهم من اصطف مع الانبياء والصديقين، ومنهم من تحزم بالبذل على سراط اولئك الاوفياء .. وبهما نال عراقنا النصر واستحق وساما رفيعا سيبقى يحث في الاجيال اصرارا على الدفاع عن العراق ضد اي خطر يتهدده .. وكانت مواكب الشهداء الاكرمين تحكي مع كل نعش سرا لقصة مثيرة، بل انها قصص لاتنتهي ارخ فيها الباذلون بدمهم شهادات على المحبة الخالصة .. وكان بين هذه القصص ماسمع بها الناس وتداولها العامة، ومنها مابقيت اسرارا تؤلف جميعها روعة بذل صامت ابلغ من الكلام ..

عبدالله لعيبي

من منا لم يسمع بعبدالله لعيبي ذلك الطيار اليافع .. اعرفه انا ذلك الشاب مديد القامة واضح التقاطيع .. حمل نياشينه العسكرية فاعطاها فتنة ومنحته مهابة الضابط الشجاع الوقور .. كان في كل صباح ينثر احلامه بين الارض والسماء وينسجها في الاعالي حبا لعراق يلوح لعينيه هناك على شكل فؤاد كبير يتطلع اليه ان يعود سالما بطائرته التي ذهب على متنها حتى يحفظ لهذا القلب دم العافية واصرار البقاء .. وربما طافت لخواطره في تخوم السماء صورة والدته ام حسن .. وشكل صبية حسناء سيحكي لها بعد حين انه يصوغ كلمات رسالته اليها وهو شاهق هناك يتنفس ودا خالصا واحساسا دافئا ..

وفي ذلك اليوم شد وثاقه على اوزار طائرته وانطلق مع السرب الجبار في مهمة للقتال .. كان العراق يجابه عند حدوده الشرقية عدوا لئيما غادرا .. وكانت طائرات الاعداء المغيرة تتسلل احيانا لتعبث في ممتلكات الناس وارواحهم .. وبينما هو كذلك حتى احتدم القتال في الجو ومالبث السرب العراقي يصطاد طائرات الاعداء حتى بقيت منها واحدة كان يمكنها ان ترمي اثقالها فوق اقرب مدينة .. ولان صواريخ السرب قد نفدت فقد امره قائده بالانسحاب .. وراح عبدالله يحلق فوق ارض بلاده فلم تسعفه مشاعره ان يترك هذه الطائرة تبلغ هدفها .. وبين اوامر الانسحاب ورغبته في منع الطيار المعادي من تحقيق غايته اعطى قراره الاخير ان يضربها بطائرته ولامجال للخوف على نفسه .. وان موته المحقق شهادة شجاعة .. وهكذا نفذ عبدالله لعيبي قراره الجريء فحطم الطائرة المعادية ليبدع قصة رائعة عظيمة في الاقدام والجرأة والشجاعة جرى عليها الابطال في قوتنا الجوية الذين ظهرت بينهم قصص عظيمة في قادسية صدام وهكذا فان الذين ينذرون ارواحهم مع علمهم بالموت الاكيد نادرون الا في الاساطير والقصص المستحيلة .. لكن جنود القائد صدام حسين اعطوها بالتجربة .. ونفذوها بالفعل ..

شهداء متميزون

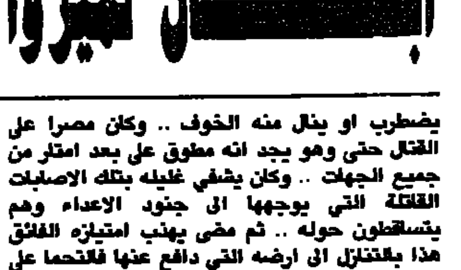
وصدام لازم .. الضابط الجسور الذي تصدى للاعداء فاوقع بهم الخسائر الفادحة ولم يترك موضعه او يتزعزع برغم النيران الكثيفة وبرغم الحجم الكبير للقوة المهاجمة .. كان يحاول استيعاب صدمة الهجوم في موجتها الاكثر عنفا من اجل ان يخسر الاعداء ادامة التقدم على المنوال نفسه، وحتى يضع قطعته التي يقودها في ميزان الكفة الاعلى بغية الاستيلاء مااامكن على بوادر الفوز ومن اجل تحقيق توازن اعلى يضمن له سحق القوة المهاجمة وتدميرها بايسر السبل .. وقد اتاح له هذا ان يترك شعورا مثاليا في افراد وحدته يقوم على ثقتهم بالانتصار .. ويستطيع ايضا ان يجعل مفارز الاسلحة واعدادها يؤدون في مناطق القتل اصابات منظمة وصحيحة فضلا على ما يحصله من قوة معنوية في استثمار شعور الانتصار .. وبينما كان صدام لازم كذلك .. وهو كذلك في جميع المعارك حتى استشهد واضعا نموذجا فذا للقدرة العسكرية المدربة تدريبا فائقا وتاركا صورة متميزة عن امكانات ضابط المشاة في ادارة دفة المعركة في اطارها الميداني.

لقد اطرى القائد صدام حسين شجاعة وبسالة صدام لازم وهذا يكفي دليلا على ان هذا الضابط يتمتع بقدرات العسكري البارزة في مواجهة مصاعب القتال والتغلب عليها مهما كانت .. وقد تحدث عن صدام لازم الكثير من الناس واذاع العامة اخباره ونشروها بينهم باعتزاز متحدثين عن بطولات خارقة واخلاق عالية ومزايا نبيلة كان يتمتع بها هذا الشهيد البطل.

وعلى هذه الخواص هنالك العديد من الشهداء الافذاذ الابطال الذين رووا بدمهم الطاهر الكريم تراب العراق فكانوا مثالا وصورة للشهادة الطاهرة .. واذكر مثلا نعمان نورس الذي استشهد بينما كان يتقدم الى هدفه باقصى سرعة .. كان يهرول الى الامام وهو يحث جنوده ليسرعوا معه .. وكانوا ينطلقون على شجاعته الى امام .. وكان يهتف ان لايتوانوا او يتوقفوا وهو يرى استجابتهم الشجاعة ويسمع اصواتهم تحثه على مزيد من القوة ومزيد من اليقظة .. كان الجو محفوفا بنار ضارية ومدفعيتنا البطلة تستر هذا التقدم السريع .. وبرغم وحولة الارض وانتشار المخاضات والبرك الا ان الضابط نعمان نورس كان يطلب من مخابره نداء بتقديم اهداف المدفعية لابعادها عن قطعاته المتقدمة بسرعة .. قال لي احد مراتبه اننا صرنا نتقدم بحماسة يتقدمنا هو . ونحن على صوته الذي ينادينا بعدم التوقف نمضي بحماسة اكثر فالصولة لاتنتهي الا بهدفنا وهو سدة ترابية كان عليها الاعداء غير ان القوة الصائلة وغضب النار المرافق لها والاندفاع الرائع والذي بدأ ولم يتوقف ارعب الاعداء وفرق صفوفهم: يقول بينما كنا هكذا ونحن على بعد خطوات من الهدف سقط امرنا نعمان لكننا لم نتوقف حتى بلغنا الهدف غير ان شعورنا بالنصر كان يمتزج بالم قاس على هذا الرجل الذي احببناه جميعا وبلغنا به اشد الاهداف صعوبة .. فاستشهد الضابط الكفء نعمان ليتناقل جنود وحدته الخبر بحزن فرروا معه ان يواصلوا الطريق.

وما هذا الا مثال واحد من امثلة عديدة كانت لها في ميادين القتال قصص عجيبة .. ولعل الاحاطة بها ضرب من المستحيل ولكن اي واحد منا يحتفظ حتما بقصة لشجاع الهمته الحرب ابداعا عظيما على اداء واجبه بالشكل المتميز .. فاذا عرفنا قسوة الطبيعة التي دارت عليها المعارك في المرتفعات او الوديان المعقدة او في الاهوار والمناطق المغمورة عرفنا ماهي البطولات النادرة التي ابلى بها العراقيون فاحرزوا في النهاية نصرنا العظيم .. ومثال الشهيدين صدام لازم .. ونعمان نورس في كل وحدة من وحدات الجيش، وكان من طرازهم ان يفلح البطل في تقديم دمه الطهور قربانا لارض وطنه التي يدافع عنها فيصبح بعد ذلك شهيدا لواقعة متميزة .. وبها حظي بكلتا الحسنيين النصر والشهادة .. وبعدها فاء برضا الله ونعمته ان اكرمه الجنة خالدا فيها ..

اما قصي شاكر فقصته اغرب من الخيال، انه وجد شهيدا وحوله عشرات القتلى من الايرانيين .. لم يغادر رشاشته حتى اعطاها حقها وحتى اعطته العذر ثم قام عليها ليحضنها بيد .. ويحضن الارض بيده الاخرى ليحتفي هكذا بخلود رائع . واياً كان شكل اللوحة النفيسة لهذه الشهادة فانها تكشف عن صمود فريد لقدرة الجندي الشجاع على مقارعة الخطوب ومقاومتها في اعتى ضروبها، فانه لقي الاعداء حتما في وضع غير متكافىء وكان يمكنه الاستسلام او الانسحاب فان قوة النار المهاجمة تتفوق على امكاناته في مجابهة كثافتها ولم يكن الاسلوب العام للمعركة يتيح له ان يصد الزخم الضاغط على مساحته الدفاعية لكنه تخلى عن جميع الافكار سوى الانصياع لفكرة واحدة هي الصمود برغم النتيجة التي يعرفها .. فاعطى لرشاشته قوسا ناريا دائريا ليفتك بالقادمين فكانا ذريعا وقتل منهم حول موضعه العشرات من دون ان يرتبك او يضطرب او ينال منه الخوف .. وكان مصرا على القتال حتى وهو يجد انه مطوق على بعد امتار من جميع الجهات .. وكان يشفي غليله بتلك الاصابات القاتلة التي يوجهها الى جنود الاعداء وهم يتساقطون حوله .. ثم مضى يهذب امتيازه الفائق هذا بالتنازل الى ارضه التي دافع عنها فالتحما على هواجس علاقة ترعرعت بدمه النقي ليحكي لنا بعد ذلك قصة فارس بطل غيور ..



شهداء وقصص

ابطال تميزوا في ملحمة الدم فظلت اسماؤهم شامخة في ذاكرة الوطن

فليح وداي مجذاب

ومن امثال هذا مانسمعه عن الشهيد حميد صباح من محافظة نينوى .. والشهيد العقيد دلاور عمر ميران من محافظة دهوك .. هذا العراقي الذي امتاز بشجاعته الفائقة واقدامه العظيم وتضحياته الجسيمة فاستشهد في معركة الفاو الخالدة.

وفي ام المعارك درج العراقيون في ملحمة الدم مادرجوه في قادسية صدام المجيدة .. فانها دفاع عن العراق هناك .. ودفاع عن العراق هنا .. بل كان العدوان في ام المعارك اكثر بشاعة واكثر قسوة .. فتقدم الرجال لدفع هذا الخطر وتمزيق العدوان ورفعوا راية الله اكبر التي يحمل ساريتها الفارس القائد الشجاع صدام حسين .. وبعزمه تقدموا يسحقون المصاعب ويحطمون جبروت الخطر الداهم الكبير .. وحين اشتد اوارها مضى الرجال يتجشمون عناء النار بنفوس راغبة متحمسة .. وكان الزحف الجبار الذي بدأ في وحدات الجيش ولم ينته عند الناس في ارواحهم ومنازلهم قد صار يتعمد بالدم فراوا طلائع الشهداء في ام المعارك .. وكان بينهم المقاتل الشهيد جميل عباس محمود .. كان قطرة الدم الاولى التي يمنحها المضحون حتى يكون لقلوب الاخرين دم تطوف عليهم حماسة لاتنقطع .. ان جميل عباس الفتى الوسيم المفتون بالشوق والاحلام قرر ان يتخلى عن مشاغل احلامه برهة يتصرف فيها الى بندقية تؤازره محبة خالصة اخرى فجسد معها رغبة الابطال في التضحية العظيمة .. ولعله سجل بذلك الشرف العظيم بان يصبح الجندي الاول الذي قال نعم لوطنه لكي يمضي على سراطه المضحون في احسن مايؤديه الشجعان وافضل مايقوله الرجال ..



لقد اوفى الابطال التزامهم المخلص مع الوطن .. وقالوا بلغة الدم انهم اظهروا لحبه لهجة المتفاني المضحي النبيل .. واسلموا قياد عواطفهم الى الخطوة الكريمة التي يلقاها الانبياء والصديقون (فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا).. وانهم بهذا السرد الموجز ليسوا غير امثلة لابطال ذهبوا في مواكب الشهداء مؤكدين رغبة هذا الشعب في البقاء وحقه في العيش على ارضه حرا كريما مستقلا .. وكان الاباء والامهات والاهل الذين صنعوا هذا التوق العظيم في الابناء الى التضحية قد نالوا من حظها قسطهم الوافر .. ولعلي التقيت ايام الحرب في البصرة بعائلة الشهيد شوكة فياض صخي البالغ من العمر ٧٢ عاما، اذ هو رجل يتقي الله ويخافه وظل في كل صلواته يرفع يديه الى الله ويدعوه ان ينصر القائد وينصر العراق .. وكان في ذلك المساء قد توضأ للصلاة .. وذكر الله وصلى على نبيه الكريم .. وكانت المآذن قد بسملت باسم الله .. فانصرف هذا الرجل الى ربه بكل مايملك من مشاعر الطاعة والايمان .. وكان قد نهض توا لاداء صلاة المغرب حتى سقطت قذيفة معادية في باب الدار ليستشهد هذا الرجل فورا وهو يقول الله اكبر .. كانت اصابته في صدره فتوقف قلبه التقي الذي كان قبل لحظات يحفل بايات من القرآن الكريم .. لقد استشهد وهو واقف بين يدي ربه فصلى للوطن صلاته العظيمة وركع عند جلال هذا العراق اذ تلا من القرآن الكريم آيات كريمة وتلا لنفسه آية الوطن التي عاش يرتل فيها اثنين وسبعين عاما ..

شهيدات

وعروس مندلي، امرأة في قافلة الشهداء، برعت في سجايا الدم فنالت من حظه قصة جميلة، انها تركت ثوبها الابيض المفرور باحلام عرسها الناعم ومضت على بهجته تحقق اروع ماتعطيه المرأة العراقية لبلادها، فلم يكن الرجل وحده من يدافع ويقاتل، انها شاركته المحنة واسهمت بدمها في توثيق اواصر ابنائه وحثهم على الاندفاع والتقدم وقطع الشوط .. فاستشهدت تلك العروس اليافعة .. وامتزج في راسها حلم غرير هادىء فيه شكل عريسها وشكل وطن فاتن .. وسكت قلبها بشظايا قنبلة مفزعة .. وكان قبل قليل يتدفق بالحياة ويتطلع الى حياة قادمة ترعى فيها زوجها وبيتها الجديد ..

لقد كانت قصة مؤثرة ان يتناقل الناس استشهاد عروس بين ملابسها الملونة وهداياها الرقيقة وحاجياتها الخاصة .. حتى اصبحت مثالا للقدوة في النساء واكرمتها الدولة وبعثت وجهها في رسم خالد بعد ان تقرر نصب تمثال لها سيظل على مدى الدهور يحكي قصة قلب يافع طاهر .. وحديث امرأة سعيدة يغتالها الرصاص ..

اما عروس البصرة جنان فؤاد محمد المدرسة في متوسطة الاشتراكية فقد جالت بعينيها صباح ١٩٨٧/٦/١٥ في وجوه الطالبات في قاعة الامتحان .. كان الجميع ينشغل عنها بالاسئلة والدفاتر فاحست ان اطمئنانا عميقا يستوطن قلبها فزادها هذا ان تضحك ولن ترمي عينيها عبر النافذة الى حي الرباط الجميل الغافي تحت النخيل .. وماهي الا ساعة او بعض ساعة حتى فرغت قاعة الامتحان .. وحتى وجدت جنان انها تدخل اولى ساعات العطلة الصيفية ولاحظت ان الطالبات ينصرفن على عجل وراحت ان تستنشق في باب المدرسة ضوءا حزيرانيا تاملت في روعته صورا من وطن يجابه الاعداء كانت هنيهة مليئة بالصمت تحول بعدها المكان الى شكل مثير فقد بعث العدو الحاقد بقذيفة مارقة الى البصرة فانفجرت في باب متوسطة الاشتراكية.

وذهبت في تاملاتها التي لم تفرغ منها بعد .. وفي متحف شهداء البصرة يرى الزائر فستان جنان واحلامها ويقرأ تحت اللوحة التي كتب عليها عروس البصرة مايلي: (حين غادرت جنان مدرستها كانت تحلم بلقاء يبلل شعرها المنسدل على كتفيها وبزهو اللقاء العائلي وماهي الا خطوات حتى تصل الى مرفأ حلمها حتى دوت قذيفة معادية فاختنقت حلمها المورق وتناثرت جنان مطرا فوق جدران الحي).

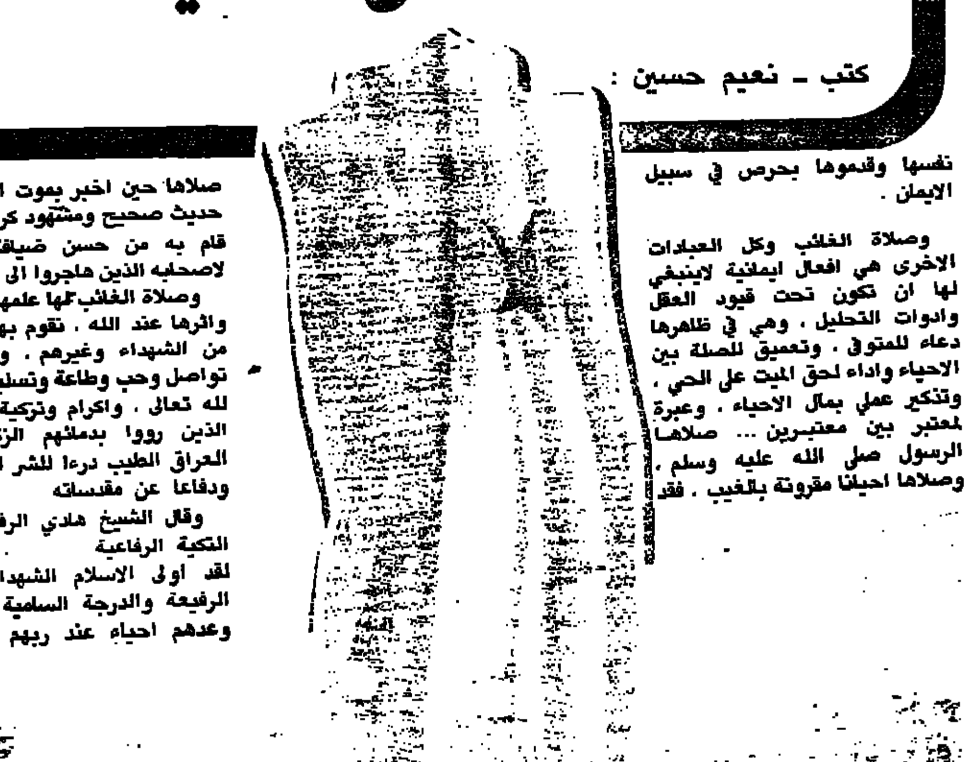
اما السيدة ليلى محمد شبل فقد كانت في يوم ١٩٨٤/٦/٦ على موعد لحضور اجتماعها الحزبي فهي عضو في تنظيمات فرقة العشار .. وكان عليها ان تراجع اوراقها .. ففي حقيبتها كلام ومواضيع ومعلومات وسوف تقول لمسؤولها الحزبي ان نساء العشار وخمسة ميل يردن التطوع في نقفار من منظمتها النسوية عبرت عن استعدادها لكل مرة للاسهام في المعركة .. في القتال ومعالجة الجرحى .. ان نساء البصرة كرجالها وان عراقنا الزاهي برجاله زاه بنسائه .. نحن دم واحد ونحن نساء البصرة نريد المجد وان بصرتنا الحبيبة حين تتعرض للنار فان علينا جميعا ان نحمل الماء.

وذهبت الى فرقة العشار .. وقالت بحماسة كل مافي ذهنها وقلبها .. ثم كانت تفكر ان تقول شيئا اخر حتى كانت شظايا قنبلة لئيمة حقيرة تسرق من قلبها المناضل سر الحياة .. استشهدت وهي داخل الاجتماع الحزبي ..

في يوم الشهيد الاغر

صلاة الغائب اداء لحق الشهداء على الاحياء

كتب ـ نعيم حسين:



قيل في تعريف الصلاة: انها الصلة بين العبد وربه. وقيل: انها تعني الدعاء وتعني الرحمة من الله للقائم بها. وهي سر استقامة الانسان لان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر.

واذ يؤدي العباد هذه الفريضة لانها كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. ففيها تقرب الى الله تعالى وطلب لرحمته. وفيها استغفار للذنوب وتوبة. وفيها تنقية للنفس من الشوائب ودرء من عذاب الاخرة. فمن يؤديها عن الغائب الحاضر الشهيد الذي سقط وهو يجاهد في سبيل الله ويذب عن المقدسات والحرائر ويدافع عن ارضه واهله؟

ترى ماهي المعاني المقصودة من صلاة الغائب في الاسلام؟ ولماذا نؤديها نيابة عن الاكرم منا جميعا الشهداء. وكل ميت يختم على عمله الا المرابط فانه ينمى له عمله الى يوم القيامة ويؤمن من فتنة القبر فكيف الحال مع الشهداء الاحياء عند ربهم يرزقون؟

وفي هذا الموضع نورنا بعض مشايخنا الافاضل برايهم عن مغزى صلاة الغائب ...

فقال عنها الشيخ محمد صالح العبيدي خطيب وامام جامع ١٤ رمضان:

ان فيها معاني وابعادا فلسفية. حيث ان فكر الانسان كما هو معلوم له حدود ومفاهيم وادوات وكلها من علله وقياساتها لاتخرج عن الثوابت المألوفة. ولقد جاءت الاديان واستند رسلها الى قوى من غير المعقولات. ولايمكن التعريف بها بواسطة كلمات تعريفا شموليا. اذ لو كانت تحت نطاق الفكر والمحسوس لكان شأن ذلك المعبود شأن الملموس الذي يرى ويلمس.

لذلك ارتكزت الاديان على الايمان الذي لايخضع هو الاخر الى كيف واخواتها من ادوات تساؤلات الانسان وتحليلاته ... قال تعالى (ذلك الكتاب لاريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب). ومعروف ان الغيب لايقوم على تحليل ومقدمات ونتائج. والمواقف الجهادية هي التلبس البشري للايمان وتجسيده. اذ ان الانسان بطبعه يحرص على الحياة ويحب جمع الاموال وبناء القصور والزينة والتمتع بها. ولكننا قرأنا وسمعنا وسنسمع ان الخالدين والمجدين هم الذين زهدوا في الحياة نفسها وقدموها بحرص في سبيل الايمان.

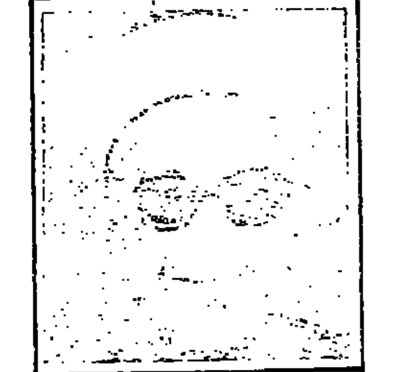
وصلاة الغائب وكل العبادات الاخرى هي افعال ايمانية لاينبغي لها ان تكون تحت قيود العقل وادوات التحليل، وهي في ظاهرها دعاء للمتوفى. وتعميق للصلة بين الاحياء واداء لحق الميت على الحي، وتذكير عملي بمآل الاحياء. وعبرة لمعتبر بين معتبرين ... صلاها الرسول صلى الله عليه وسلم، وصلاها احيانا مقرونة بالغيب. فقد صلاها حين اخبر بموت النجاشي في حديث صحيح ومشهود كرد جميل لما قام به من حسن ضيافة واجارة لاصحابه الذين هاجروا الى الحبشة.

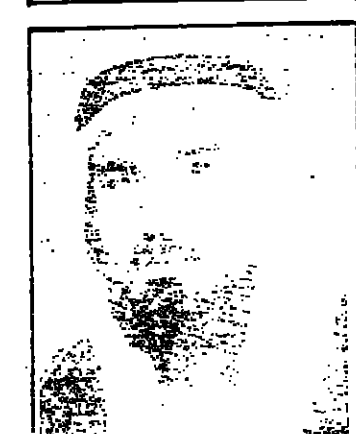
وصلاة الغائب لها علمها ومنزلتها واثرها عند الله. تقوم بها لاوليائه من الشهداء وغيرهم. وهي دليل تواصل وحب وطاعة وتسليم واسلام لله تعالى. واكرام وتزكية للشهداء الذين رووا بدمائهم الزكية ثرى العراق الطيب درءا للشر المحدق به ودفاعا عن مقدساته.

وقال الشيخ هادي الرفاعي امام التكية الرفاعية

لقد اولى الاسلام الشهداء المنزلة الرفيعة والدرجة السامية العلية. وعدهم احياء عند ربهم يرزقون. وعدهم في المرتبة الثانية يوم يؤتى بالنبيين والشهداء والصديقين. ولذلك لابد من تكريم دنيوي لهم لايقل في فضله عن المرتبة التي اولاها للشهداء يوم القيامة. فجعل لهم فضل صلاة الغائب ذكرى وتذكيرا بفضلهم ومنزلتهم وجليل قدرهم وتذكيرا بعظيم الفعل الذي قدموه وهو التضحية بالنفس وهي اسمى مراحل الجود.

وصلاة الغائب تذكير وتعريف بكل من افدى نفسه في سبيل رفع راية الحق ضد الباطل. وتتويج الهي لمن قاوم الشر وجنوده. حيث وقف شعب العراق وجنده الميامين في حربين طاحنتين لم يشهد لهما التاريخ مثيلا في العدوان والبغي يصارعون ريح الكفر ويصدون جيوش الكفر عن حدودهم. واذ





نتذكر قول الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام: (اذا نغزت مسلما شوكة نغزتني في قلبي). ولكن عندما تقتضي الضرورة الدفاع عن الوطن والشرف والعرض فانهم كالبنيان المرصوص يقاتلون في سبيل الله ويقتلون.

وحري بنا نحن المسلمين ان نجعل فضل الشهداء والمجاهدين فوق كل فضل. وان نذكر ماقدموه بعظيم الاجلال. وان نذكرهم في صلاتنا ودعواتنا. وان نشهد لهم بما نور لقول في فعلتهم الحميدة. فنحن امنون بسور تضحياتهم. ووطننا عزيز بفيض دمائهم الطاهرة. وشموخنا معقود بشجاعة مواقفهم في الحق ضد الباطل. ولهذا فان صلاة الغائب وشيجة صلة معهم ولقاء ايماني يجمعنا معهم عند الله العزيز الكريم.

واذا كان لتلك التضحيات العزيزة التي قدمها من نصلي لاجلهم في يوم الاكرم منا جميعا خلودها. فان لنا دورا يكمل تضحياتهم الغالية وهو دور مواجهة الحصار الظالم بالقناعة اولا. وبالتضحية بالكثير مما لايضر التخلي عنه مؤقتا. وبترشيد الاستهلاك في كل شيء. ونبذ التبذير. والوقوف في ساحة الجهاد مع حامل راية الله اكبر حفيد الحسين سيد الشهداء وسليل دوحة المجد المحمدية السيد الرئيس القائد صدام حسين حتى تنكسر شوكة الحصار ويأمن الوطن واهله غيلة الغادرين.

وقال الشيخ طاهر اسماعيل امين امام وخطيب جامع حليمة السعدية:

ان المعاني المقصودة لصلاة الغائب في الاسلام تتحقق من امرين ... الاول ان دعاء المسلم للمسلم مستجاب عن ظهر قلب سواء اكان بعيدا ام قريبا. والثاني اظهار وفاء الناس بعضهم لبعض. وصلاة الغائب في مفهومها واغراضها تأتي في جانب منها اكراما للشهادة والشهداء الذين مجدهم الله ـ وهم يبذلون ارواحهم في سبيله وابتغاء مرضاته واعلاء منزلته ـ في حياتهم ومماتهم وكتب الله تعالى الشهداء في سجل السعداء. وانهم وان قتلوا امام اعيننا الا انهم احياء عند ربهم يرزقون

والشهادة اعلى دعاء واحلى رجاء في كتاب يتلقاه المؤمن بيمينه يوم القيامة. والشهداء في حقيقة امرهم رسل امتهم. عاشوا لها واستشهدوا من اجلها وباعوا ارواحهم الغالية في اشرف ميدان واقدس مجال دفاعا عن الايمان والاسلام والاوطان والاهل والمال والحياة. تصديقا لقول الرسول عليه الصلاة والسلام (من قتل دون ماله فهو شهيد. ومن قتل دون دمه فهو شهيد. ومن قتل دون اهله فهو شهيد) والذين يقتلون دفاعا عن اوطانهم ضد غزاة يدخلون في باب الشهداء.

ومنزلة الشهيد في الاسلام كبيرة. وليس في ذلك اية مدعاة للتعجب. فالشهادة تأتي اساسا بسبب الجهاد. والجهاد ركيزة اساسية من ركائز نشر الدين الاسلامي والدفاع عن دار الاسلام. وبعدما كانت دعوة الرسول تنتشر وفق مفهوم الاية. ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن. صار الانتشار بقوله تعالى. اصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين. فصار الجهاد سمة المؤمنين واستشهاد اغلى منالهم.

والآيات القرآنية التي تعرض لنا منزلة الشهيد في الاسلام كثيرة. والاحاديث اكثر. ونص ماورد في سورة آل عمران حسب ... (ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله. وقال قبل في سورة اخرى. ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء وحسن اولئك رفيقا. وقال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. مامن احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وان له ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من فضل الشهادة. و. ان الشهداء احياء عند ربهم يرزقون في مقعد صدق عند مليك مقتدر.

فحق لهم علينا [illegible] عند الله وشفيعهم [illegible] ساحة الوغى دفاعا عن [illegible] والدين والوطن والشعب [illegible] تحييهم في يوم الشهيد [illegible] من اجلهم [illegible] صلاة الغائب [illegible] والمسلم مثاب ان دعا [illegible] اذا كان الغائب من [illegible] المنزلة وعالي الدرجة عند رب [illegible] العظيم

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

ثقافة

كم يبلغ الشهداء من العمر الآن..؟

جواد الحطاب

على مرمى دمعه ام ربيت وطني ، وكان الوقت حربيا ، والجنود المستجدون يحشون البنادق بالرصاص والدعوات .

● ليت روحي من حجر لكي لاابكي !

.. يسقط الحجر في بركة الوداع . فتتكون دوائر ودوائر اخرى ، دوائر بيض كالبراءة

- عندما يجرح الاطفال ، الى اين يذهبون ..؟

● الى امهاتهم

- وعندما يجرح الجنود؟

● يذهبون الى الوطن

- يعلن الجرس عن انتهاء (الفرصة) فتتهدم دوائر الاسئلة ، لكنها - على السلتر - تظل معقودة بيننا . وبين الاذاعات التي يصطادها المذياع في اخر الليل

- هل انت الان وحدك؟

● ابدا . معي وطني

- لكن يقال ان حشودهم لامعقولة.؟

● لايهم ، سنلاقيهم . انا و.. وطني

- وكيف تحتمل ليل الخنادق . والرطوبة . والوحشة؟

● الوحشة؟!! لا وحشة اطلاقا . ففي الخندق ينادمني وطني!

- واذا غطاكم الرصاص من كل الجهات؟

● لاباس . سنستشهد انا . ويبقى وطني

تنعقد دائرة الاسئلة مرة اخرى . لقد اعلن الجرس عن (فرصة) ثانية . يصل المرح الى ابعد نقطة حدودية . نمسك البنادق بلهفة طفل يمسك القلم لاول مرة ، ندخل الصف بعد ان يخرج الجميع ، ونكتب بالطباشور الملون : لكي لايتحول مستقبلكم الى (حائط مبكى) فاننا ننتظر عليه؟

ورصاصة من اجل ميتة نظيفة ولائقة .

...

● عشرون ملثما وقفوا ببابي . كانت الدنيا صباحا وكان الوقت في قلبي مساء

طرقة ، ثم طلقة

طرقتان ، ثم ، طلقتان

سيل من الطرقات والطلقات!!

شممت رائحة العميمة فيها ، فخرجت مدججا بلحنين . ويلاه ، لم يرد سلامي احد ، قالوا : تعال معنا ، تشبثت بعتبة بابي وتذكرت اما كان اسمها (القدس) ولكنها الان تدعى (اورشليم) اي اسم سوف يعطى لحبيبتي البصرة ابكيت

- الى اين اذهب..؟

● ستقتطع لك قطعة ارض من (تصاقد) نسيجها (بشخص) وستحيطك الاضواء كرتك (شهيدا) يضاف الى شهدائنا!!

- لكنني قادر على الانتصار ؟

● اسكت ، هذا خلاف تقاليدنا (العصرية) فنحن نريد ان نحافظ على (صورة العربي) في اذهان العالم.

- وماهي صورته؟

● دائما . مهزوم . اي.. مهزوم!!

- اذاً اتركوني ازرع من اجل اطفالكم انتصارا ما ..

● لن نسمح . النصر يقود الى الحركة ، الى الفعل ونحن نريد ان ننام!!

.. لذا ، فاننا للمرة الاخيرة نأمرك بتخروج من دائرة انتصارك !

محاصر برؤوس القبائل ورؤوس الاموال ، ورؤوس الاعداء ، والشهداء الذين يزورونني بلا رؤوس .

من علم الطيور قراءة اسرار العواصف ؟ من علم الغراب التمييز بين العرب الباحثين عن موت نظيف والعرب الباحثين عن هزائم لاتختلف عن هزائم الامس ؟ .. اصرخ ان ارضي ليست دما ، لانني اعرف ان الايلم ماء ، لكنها نهاية الحدود العربية في الشرق ، والذين يموتون بعيدا عنها سيموتون كالجذور العتيقة اليابسة بصمت وكآبة ، لا احد يبيل عليهم بكاءه ولا احد يوصلهم لباب القبر .. من هنا يصبح للوطن طعم .. ثلاثون دولة حرب ومازال في الوقت ، مازال في اللهاة متسع للقنابل . بعد كل حرب يخوضها الحرب مع الاعداء توزع وكالات الانباء صورها المعتادة ، الصور نفسها وان تغيرت الاماكن والتواريخ (ام عربية ، تسحب خلفها الاطفال باتجاه الخيمة والمجهول!!)

في هذه الحرب التقطنا الصور بانفسنا وطبعنا على اول (البوم) صورة (نسواهن) وكتبنا تحتها : ام عراقية تمترست خلف تنورها حتى اختلط الدم بالعجين .

.. الدم ، الدم ، لقد كانت لنا دماء مثله ونسيناها فلماذا تقدر انت هذا الدم ؟

● تحول الى مقاتل مثلنا فهو يشرب الشاي في المواقع الامامية ويسهم في الكمائن واذا تعبنا فهو الذي يسهر في خفارات المراصد

- وماذا يعني ؟

لانجيب ، ونروح نراقب ... بعد ستة الحرب الاطلسية من كانون الى كانون وهم يكبرون ويحاصرون بالاغاني ... وطن محبوبته ... المحبوبة : يبحثون عن صوت سهم في البيت ويركضون نحوه

● الاطفال الذين قتلهم (الاطلسي) كم يبلغون من العمر الان ؟ وكم لديهم مدرسة ؟

هل ينامون ... في الصيف ؟

في يوم الشهيد

حالات الاستشهاد في قصة الحرب

نعمان مجيد

« ١ »

وقاموا بزيارة جماعية الى عائلته في مدينة المقدادية وسجلوا كثيرا من التفاصيل المتعلقة بحياته الاجتماعية كما زاروا قواطع العمليات والتقوا بنقلتلين من مختلف المراتب ودونوا اقوالهم في ما يتعلق بالجانب القتالي وحصلوا على معلومات يومية وتفصيلية عن ادق الجزئيات من طبيعة وسلوك وتصرفات الشهيد مع رفاقه اضافة الى الروابط والعلاقات التي كانت تشدهم اليه . كما وقفوا عن كثب على مجمل اجواء المعركة التي استشهد فيها وشاهدوا مكان استشهاده .

بعد ذلك كلف القصاصون بكتابة عمل روائي عن الشهيد (حميد مجيد عبدالله) يخضع في النهاية الى تقويم من قبل لجنة ادبية لفرز الاعمال المؤهلة للنشر ومن بين تلك الاعمال التي نشرت روايتان ..

- حكاية الرجل الذي عاش مرتين (عادل عبدالجبار)

- السبع يضحك (احمد قباني)

وهما موضوعتا دراستنا هذه ايضا

في البدء اود ان اشير - الى جانب فرادة التجربة الكتابية لحالة من هذا النوع - الى صعوبة بالغة يجد فيها القاص نفسه في انه امام امتحان لقدراته الكتابية في تناول موضوع لاتكون فيه تجربته الذاتية حيزا كبيرا بالرغم من توفر السمات العامة للموضوع ذاته (الشهادة) .وبالرغم من القدرة على اضافة تفاصيل عديدة من روحية الكاتب نفسه وانتقاء تفاصيل تكميلية من حياته الشخصية او من حياة الاخرين وتجاربهم مع الاحتفاظ بتجربة الشهيد الرئيسة والتي تؤدي بالنتيجة الى الهدف المرسوم من وراء عمل روائي كهذا .. ومع توفر القدرة على الاحتفاظ بالنسق العلم المحرك للاحداث والمتحكم بسيرها ونتائجها الا ان صعوبة اخرى تبرز امام الكاتب المبدع تكمن في الخشية من السقوط في التقريرية او السطحية وذلك ناشىء اصلا من توفر الحيثيات الموثقة لهذا فان وثائقية الحدث والتي تخص حياة واستشهاد انسان حقيقي عرفه القاص عن كثب لابد وان تحد من الخيال بهذا القدر او ذاك واذا كانت ثمة اضافات او اختلافات .

- وهذا ملمسته في الروايتين لتفتي الذكر كوني واحدا من القاصين الذي اطلعوا واسهموا في التجربة نفسها - ان الاضافات او الاختلافات الجزئية هي اختلافات حددتها زاوية التناول اولا وتباين الاساليب الكتابية بين قاص واخر غير ان الجميع يلتقون عند نقطة واحدة ومهمة وهي ان يظلوا امينين في توثيق تفاصيل حياة الشهيد خصوصوا اذا ادركنا ان حيثيات (جاهزة) كمادة خام اولية وما على البناء الا ان يباشر في صياغة شكل البناء القائم وفي ضوئه تتحدد المهارات

- حكاية الرجل الذي عاش مرتين هي بالتاكيد حكاية الشهيد (حميد مجيد عبدالله) ولكن كيف قدمها لنا الروائي عادل عبدالجبار ؟ هذه الرواية رواية سهلة التركيب هي اقرب الى الروايات الواقعية في روايتنا العراقية والعربية وتالفت من ثلاثة محاور تقليدية

المحور الاول / ابتدأ من اللحظة التي تقاعد فيها الشهيد عن مسلك الشرطة ومن ثم البحث عن عمل . (وكان للروائي العليم دور السارد الكلي في نقل جزئيات الاحداث مرة عبر السرد المباشر ومرة عبر تداعيات وافكار الشخصية في الاسترجاع .

المحور الثاني / الحاضر الذي يحصل فيه الشهيد على عمل يوفر له امكانية مقبة وعيشا رغيدا مستقرا بسبب تحسن الوضع الاقتصادي وانتعاشه في كثير من المجالات .

المحور الثالث / دخول الشهيد الى صفوف قواطع الجيش الشعبي والتحاقه بعد ذلك في قواطع العمليات العسكرية ومن ثم استشهاده هناك

كان الروائي عادل عبدالجبار اكثر امانة في الاحتفاظ بجزئيات حياة المقاتل الشهيد (حميد مجيد) وقد اثر ذلك في السياق الدرامي لعمله الروائي وبدت الصنعة الروائية ضاغية ينقصها كثير من البراعة في تكثيف الحدث والابتعاد عن كونه وثائقيا .

اما رواية ، السبع يضحك ، للقاص والكاتب السوداني ، احمد قباني ، فهي الاخرى اعتمدت اسلوب الروائي العليم بكل تفاصيل الحدث والتي اخذ الكاتب على عاتقه سرد الاحداث وقد لجأ ايضا الى اسلوب الاستذكارات التي تنطق فيها الشخصية بداخلها لاستكمال ونم جزئيات الحدث في اطار واحد متقن سلفا .

ورواية ، السبع يضحك ، تبني احداثها ايضا على ثلاثة محاور هي المحاور ذاتها التي استعملها عادل عبدالجبار في روايته انفة الذكر . وعلى الرغم من وجود اختلافات تتعلق بشخصية الشهيد في الروايتين الا انها ليست اختلافات جوهرية .

وتظل الروايتان من الروايات التي اتخذت موضوعه ، الاستشهاد ، في قصة الحرب ولكن بخصوصية تمنحهما فرادة التناول في دراسة مستقلة وفي مجال اخر غير هذا المجال .

هوامش :-

١ - راجع ، الاستشهاد في قصة الحرب ، نعمان مجيد جريدة ، الجمهورية ، في ١٤/٧/١٩٨٤ .

٢ - في تلك المدة لم تكن هاتان الروايتان قد صدرتا بعد

الشهداء المخلدون

للشاعرة الاسترالية : آن فيربرن

ترجمة : عبدالواحد محمد

[ملاحظة : في مربد عام ١٩٨٩ اهدتني الشاعرة هذه القصيدة]

ملاذي بالشهيد ، الى الشمس

فياايها الشعراء انسجوا الابيات بيتا .. بيتا

وارووني المصير المحتوم لمن احب

يامن تنعتوني صديقا .. مدوا ايديكم

وجللوا نفي بأوراق الشجر

مذ ... الطيفية .

ما ان نلتقي حتى نفترق

نحن معشر الحالمين الضائعين

من يعرف اي سر يكمن في كل فؤاد ؟

اننا نعرف الحاضر والماضي

لكننا لغد جاهلون

كما في زمان كلكامش

واشور بانيبال

لم تزل الشياطين الشريرة ذاتها تترصدنا

٥

بينما كانت دموعه تغسل انكيدو

همس كلكامش في مهب الريح :

اخي ، اني ابكيك

لقد كنت فاسا بجنبي

وسيفا بحزامي

ودرع كبريائي

اي رقاد هذا الذي يعيقك الان ؟

فالبهائم التي طاردناها معا

والظباء واناثها

يبكينك

محاربو اوروك

حيث نبح ثور السماء

يبكونك

ومسدو ظهرك بالزيت

يبكونك

ومن جاءوك بالفلال

يتفجعون عليك

الا ارتفعي ، يد البركه ، حزينة

ها انا اقدم اوعية من حجر سحلوي ازرق

وحين يهبط ليل بغداد الصحراوي

ويترنح صفصاف النهر الظليل

يدرك الشعراء

ان النجوم قاطبة ستطري معنا

شجاعة هذه البلاد العريقة

وستبكي مع كلكامش مرة ثانية

على الموتى الابطال

اي رقاد هذا الذي يعيقهم الان

لاديمومة على وجه البسيطة

فشجر ...

والفراشات ...

والشاطىء ...

...

ملاحم فقدتم ارواحهم الطيفية

٥

ايها الاصدقاء الاحياء

اني اشكم احلامي

...

ارجو ان تعرفوا دائما

ان الحياة التي تبيونني

كالنور الذي يحييه النور

... الشعراء انسجوا الابيات بيتا ..

... الشهداء المكفنين

... من انقى ماء واصفى ضياء

تتمات

الافتتاحية - بقية

وعندما يتذكر العراقيون شهداءهم الاعزاء ، فلا بد انهم يتذكرون في مقدمة من يتذكرون شهيدهم البطل الفريق اول الركن عدنان خير الله الذي كان نموذجا في الاقدام والالتزام بقيم النضال والرجولة والعسكرية ، ورفيقا مناضلا من خيرة المناضلين في مسيرة الحزب والثورة ، وقائدا عسكريا شجاعا ادى الامانة كاملة ونهض بواجبه الوطني ودوره القيادي في قادسية صدام المجيدة بكامل الاقتدار والوعي والمسؤولية .

وفي ظل استمرار ام المعارك ، والحصار الجائر المفروض على شعبنا ، فان الوفاء للمبادىء والاهداف السامية التي ضحى الشهداء وقضوا في سبيلها يحتم علينا مواصلة مسيرتنا الظافرة بثقة اعلى وهمة اكبر وحماسة اشد ، واستحضار ماثرهم وتضحياتهم السخية دائما وابدا . حقا ان ذكراهم تظل خير محفز وملهم لنا على الصمود والثبات والتمسك بمبادئنا وشعاراتنا واهداف امتنا العظيمة وتحمل كل ما تستلزمه من تضحيات واعباء .

المجد والخلود والرحمة لشهداء حزبنا وشعبنا وقواتنا المسلحة البطلة ولكل شهداء امتنا العربية .

طارق عزيز - بقية وزير الدفاع - بقية

واشار الى الموقف في شمالي العراق .. وقال ان القيادة العراقية مستعدة لحل القضية بشكل سلمي وموضوعي لكن المطلوب هو وقف التدخل الاجنبي .

واوضح السيد طارق عزيز ان العراق هو البلد الوحيد الذي يقر في دستوره بالحقوق الوطنية للاكراد ويتولى فيه مواطن كردي منصب نائب الرئيس اضافة الى عدد من الوزراء وهو ما ليس له مثيل في ايران وتركيا وسورية .

وتساءل عن جدوى استدعاء واشنطن لعدد من المتنفذين الاكراد وطلبها اليهم عدم التوقيع على اتفاق الحكم الذاتي بحجة ان ذلك يؤدي الى تقوية وتعزيز السلطة في العراق متناسية الظرف الصعب الذي يمر به المواطنون الاكراد في الشمال .

واشار السيد طارق عزيز الى ان العراق كان ومايزال مستعدا للتحدث مع الادارة الاميركية الا انه لا يملك اتصالات مع مستشاري السيد كلنتون واذا رغبت الادارة الجديدة ذلك فان الامر يعود اليها .

واوضح ان العراق لم يفاجأ بموقف مجلس الامن الاخير في مواصلة الحصار الا ان مهمة وفد العراق في الامم المتحدة كانت ناجحة ايضا مؤكدا ان بقاء الحصار على شعب العراق هو قرار سياسي اميركي بريطاني فرنسي لا علاقة له بتنفيذ قرار مجلس الامن ٦٨٧ وان الحرب ضد العراق كانت متوقعة منذ لقائنا مع جيمس بيكر في جنيف .

ثم خاطب السيد وزير الدفاع الحضور بعد انتهاء المناقشات قائلا .. علينا جميعا الافادة من الملاحظات والخبرة الميدانية التي تطرح عند تقويم التمارين التعبوية التدريبية وعلينا جميعا تقبلها بصدر رحب سواء من المقاتلين القائمين على تنفيذ التمارين ام الحضور من المؤسسات التدريبية ام ممثلي صنوف جيشنا الباسل المختلفة وان ناخذ بالملائم منها من اجل بناء جيشنا العراقي العملاق .

وفي ختام تنفيذ التمرين عاهد المشاركون من مقاتلي قوات صلاح الدين البطلة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه على ان يبقوا سيوفا مشرعة بوجه الاعداء والدفاع عن ارضنا الطاهرة وشعبنا الصامد ..

وحضر تنفيذ التمرين المقاتل الفريق اول الركن اياد فتيح خليفة الراوي رئيس اركان الجيش واللواء الركن قائد قوات اليرموك ومديرو الصنوف والخدمات في الجيش .

وزير التجارة - بقية

حصصها الغذائية بواسطة شاحنات ترسل من تلك المحافظات وبمتابعة موظفي الوزارة المقيمين في فروعها بمراكز محافظات الحكم الذاتي الا ان معظم هذه المواد يتم الاستحواذ عليها من قبل عناصر التخريب والعمالة والتصرف بها بطرق غير مشروعة وعدم ايصالها الى المواطنين هناك .

واوضح السيد الوزير ان هذا الاجراء التخريبي يستهدف منع وصول المواد الغذائية الى ابناء شعبنا الكردي في منطقة الحكم الذاتي والافادة منها في اغراض الاتجار غير المشروع واعطاء مبرر للمستفيدين الاشرار بتوسعة تواجدهم على العراق

واكد ان الوزارة قد اعدت خطة عمل متكاملة للتدخل وبشكل مباشر خلال ٧٢ ساعة من خروج المخربين والقوات الاجنبية من المناطق التي لاتخضع لسيطرة الدولة حاليا للقيام بتوزيع وايصال المواد الغذائية الى ابناء شعبنا الكردي والى ابعد نقطة على حدودنا الوطنية مع ايران وتركيا وكما حصل في المدة التي اعقبت صفحة الغدر والخيانة حيث قام العملاء والخونة في ذلك الوقت بتدمير وحرق مخازن الغذاء في المحافظات المذكورة الا ان الوزارة عادت بعد تطهيرها من رجس الخونة الى تامين الغذاء وبشكل متواصل لعموم مواطني منطقة الحكم الذاتي بجهود استثنائية

... محمد مهدي صالح ان ... خلال الايام القليلة ... البطاقة التموينية ... المقبل الى فروع الوزارة في منطقة الحكم الذاتي لتوزيعها على المواطنين اسوة بباقي محافظات القطر حيث تواصل قوافل الشاحنات نقل المواد الغذائية الى ابناء شعبنا في محافظات اربيل ودهوك والسليمانية كجزء من خطة تامين الغذاء لابناء الشعب .

وحمل السيد وزير التجارة في ختام تصريحه لوكالة الانباء العراقية الادارة الاميركية وبريطانيا وفرنسا والخونة من عملاء الاجنبي مسؤولية وفيات الاطفال والنساء والشيوخ والمعاناة التي يتعرض لها ابناء شعبنا الكردي من خلال تدخلها السافر في شؤونه الداخلية ودعمها لزمر العمالة والتخريب .

غدا - بقية

الخنادق وهم احياء اضافة الى هدم الدور السكنية على ساكنيها .

وان نستذكر الشهداء الابرار في يومهم الخالد انما نخلد باعتزاز كبير وفخر عظيم بطولات الرجال الافذاذ الاكرم منا جميعا الذين ابلوا بلاء حسنا في الجهاد المقدس وجادوا بحياتهم الغالية فداء وذودا عن القيم والمثل والمبادىء الانسانية التي نؤمن بها وحفاظا على شرف العراقيين والعرب وصيانة لسيادة واستقلال العراق العظيم .

ان العراقيين وهم يستذكرون الاخوة لهم نالوا شرف الشهادة ليزيدهم ايمانا وتصميما وتيمنا بهم وتمسكا بالدفاع عن تربة الوطن الغالي الذي روته دماؤهم الزكية وليزيد فيهم القوة والاصرار على المضي قدما على درب النضال والبناء بعزم ثابت وتصميم على لتبقى راية القائد العظيم السيد الرئيس المجاهد صدام حسين راية الله اكبر خفاقة .

وتخليدا لهذه المناسبة فقد اعدت الوزارات ودوائر الدولة والمنظمات المهنية والشعبية والنقابات والاتحادات مناهج احتفاء واسعة . حيث ستقام فجر يوم الثلاثاء صلاة الغائب على ارواح الشهداء في الجوامع والكنائس فيما ستتوجه حشود من الطلائع وممثلو المنظمات الشعبية والمهنية والنقابات والاتحادات بوضع اكاليل من الزهور على نصب الشهيد

وستتوقف الحركة في جميع مرافق الحياة في جميع انحاء القطر لمدة خمس دقائق ابتداء من الساعة الثامنة صباحا فيكبر في المآذن وتقرع اجراس الكنائس ويسود الصمت التام في حين ستعزف شارة (يوم الشهيد) صدور العراقيين

زيارة مثمرة - بقية

الانسانية ... من الحليب

واضاف الرفيق ... العراق ان الاحزاب التركية ... بحث الشركات والتجار ... التعامل مع العراق ... مع قرارات مجلس الامن ... العراق بالتزاماته ... وتعاونه بايجابية مع هيئة الامم المتحدة وفرق التفتيش التابعة لها

واكد الرفيق عبدالغني عبدالغفور ان الشعب التركي ... متعاطف مع شعب العراق ... وقضيته العادلة

وقال ان الوفد طالب الاحزاب التركية ومجموعاتها البرلمانية بان تصوت بعدم تجديد بقاء ما يسمى بقوات التحالف في الاراضي التركية عند بحث الموضوع في مجلس الامة التركي الشهر المقبل لتعارض ذلك مع المزاعم التي كانت تروجها قوات التحالف والدوائر المعادية موضحا ان استمرار وجود هذه القوات الغاشمة يمس بسيادة تركيا ويعرض امن المنطقة الى حالة من عدم الاستقرار اضافة الى انها تكون اساءة بالغة واستفزازا للعراق الحريص تماما على احترام السيادة الوطنية لتركيا وامنها وسلامة اراضيها

وبين الرفيق عبدالغني عبدالغفور ان قادة الاحزاب التركية اتفقوا على انه لا مبرر لبقاء قوة التحالف المعادية للعراق واهمية التعاون والتنسيق مع الحكومة العربية في كل ما يتعلق بامن البلدين الجارين كما حصل ذلك في الماضي مشددين على احترامهم لوحدة العراق ارضا وشعبا وعدم التدخل في شؤونه الداخلية

نوري حدثة الكهرباء بهذا الشكل يعزى الى الاسباب التي حذرنا منها . حيث لو لم تقم بعض الزمر العميلة

التي تدعمها جهات اجنبية متامرة بتفكيك وسرقة اجزاء مهمة من ابراج واسلاك خطي كركوك - السليمانية لما

تعرضت مدينة السليمانية الى حرمانها من التيار الكهربائي بصورة تامة

اما في مدينة اربيل فقد تعرضت الى انقطاع صباح يوم ١٩٩٢/١١/٢٥ من الساعة ٧٤٥ وحتى الساعة ١٨٤٥ اضافة الى الانقطاعات الجزئية الواسعة والمستمرة بسبب تعرض خطي دوكان - اربيل ودوكان - شمالي اربيل الى التخريب بسبب سرقة اجزاء الابراج مما يساعد على سقوطها عند هبوب الرياح القوية . وقال : اننا لم نتمكن من اعادة

استمرارية التيار الى هاتين المحافظتين بسبب كونهما خارج

سيطرتنا لذا نهيب باخواننا في منطقة الحكم الذاتي لرصد حالات السرقة

والتخريب لشبكات الكهرباء والوقوف ازاء مرتكبيها بكل حزم

لتبقى نعمة الكهرباء مستمرة وليسعد بها ابناء عراقنا العظيم

وفيات وتعاز

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة ... بحدث ... بغداد ... وستقام

الفاتحة على روحيهما الطاهرتين في جامع ... ابتداء من

... ١٩٩٢ ولمدة ... ساعة

الرابعة حتى الساعة السادسة مساء ولمدة ثلاثة ايام

انا لله وانا اليه راجعون

مصاب آل الكندي

انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم ١٩٩٢/١١/٢٩ الحاجة شعاعة

الحاج حميد عبدالكريم الكندي وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في حسينية عبدالرسول علي في الكرادة

الشرقية يوم الثلاثاء المصادف ١٩٩٢/١٢/١ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الرابعة وحتى الساعة الثامنة مساء والمرحومة شقيقة

المحامي محمد حميد الكندي والمهندس عدنان حميد الكندي وعمة كل من سوند وسرمد وحميد وحيدر محمد الكندي والدكتور غسان

والمهندس مازن عدنان الكندي وخالة السادة طارق وساطع واكتم حمودي ابراهيم طه تغمد الفقيدة برحمته الواسعة . انا لله وانا اليه راجعون .

شكر على تعزية

تتقدم عائلة المرحوم بحر رحيم التكريتي بالامتنان والشكر للسادة

كامل ياسين رشيد وفوزي خلف ارزيق عضوي قيادة قطر العراق والسيد امين سر قيادة فرع صلاح الدين والرفاق اعضاء قيادة شعبة

تكريت والسيد قائد قوات الحرس الجمهوري والسيد رئيس اركانها والسيد قائد قوات حمورابي والسيد رئيس اركانها والسادة موظفي ديوان الرئاسة والسادة الضباط والسادة

الافاضل الذين شاركوا في تشييع الفقيد او حضروا مجلس الفاتحة وتحملوا عناء السفر او ارسلوا برقيات التعزية داعين المولى عز وجل ان يمد باعمارهم ولا يريهم مكروها

انا لله وانا اليه راجعون

عائلة المرحوم

بحر رحيم التكريتي

شكر على تعزية

تتقدم عشيرة النصار / الشويلات بجزيل الشكر والامتنان الى جميع شيوخ ورؤساء العشائر في محافظة ذي قار الذين حضروا مراسيم التشييع ومجلس الفاتحة المقام على روح فقيدنا الغالي محسن شلال خزعل الشويلي .

عشيرة النصار / الشويلات

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله المرحوم مجيد عبد ضاحي المساري شقيق الشيخ جمال عبدضاحي المساري شيخ عشيرة المسارة في العراق واقيمت الفاتحة ابتداء من ١٩٩٢/١١/٢٩ لمدة ثلاثة ايام في داره الواقعة في الغزالية محلة ٦٦٥ شارع المشجر .

انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعزية

تتقدم عشيرة النصار / الشويلات بجزيل الشكر والامتنان للرفيق محمد زمام عبدالرزاق عضو قيادة قطر العراق على حضوره مجلس الفاتحة المقام على روح فقيدنا المرحوم محسن شلال خزعل وولده محمد علي محسن كما تتقدم بالشكر الى السيد طاهر جليل الحبوش محافظ ذي قار والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ذي قار للحزب والسادة مدير الشرطة ومدير الامن ومدير المرور وجميع التنظيمات الحزبية والمهنية في ذي قار لحضورهم مراسيم التشييع ومجلس الفاتحة

عشيرة النصار / الشويلات

شكر على تعزية

تشكر عشيرة خفاجة في محافظة بغداد ونيابة عن جميع عشائر خفاجة في العراق الرفيق عزيز صالح النومان الخفاجي عضو قيادة قطر العراق والاستاذ حسن علي العامري والرفيق امجد هاشم الجبوري والاخوة رؤساء العشائر وجميع الذين حضروا مجلس الفاتحة او الذين حضروا مراسيم التشييع والسفر الى النجف الاشرف وجميع الذين ارسلوا برقيات التعزية لوفاة المغفور له جومط الحاج فيصل الخفاجي داعين من الله العلي القدير ان يجنبهم كل مكروه انه سميع مجيب

عن عائلة الفقيد

الشيخ عباس الحاج سلمان الحاج فيصل الخفاجي

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله مقدم الشرطة المتقاعد ياسين طه اسماعيل الدليمي .. شقيق السادة خزعل وعبدالستار واسماعيل . واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع صالح افندي في الاعظمية ابتداء من يوم الاحد ١٩٩٢/١١/٢٩ ولمدة ثلاثة ايام

انا لله وانا اليه راجعون

لمناسبة يوم الشهيد

صقر عراقي نادر يقف بين يدي الرئيس القائد

للشهداء عبر كل تاريخنا العربي والاسلامي مكانة مرموقة لايرقى اليها بقية البشر .. ولهذا اطلق القائد صدام حسين كلمته التاريخية التي لخصت كل معاني الشهادة بكلمات قليلة حين قال (الشهيد اكرم منا جميعا) .

جسد هذه الكلمات الكبيرة الفنان صلاح محمد السامرائي في عمل فني يعبر عن تكريم الشعب ونظرته الى التضحية والشهادة المقرونة دائما بالشجاعة والاقدام والوفاء للقائد المسيرة الرئيس صدام حسين وقد انجز العمل لمناسبة احتفالات القطر بيوم الشهيد في الاول من كانون الاول من كل عام .

هذا العمل الفني المميز صاغه الفنان السامرائي ليقدم هدية للسيد الرئيس القائد صدام حسين في يوم الشهيد باسم عوائل الشهداء وخاصة اولادهم الذين يرفلون بالعز والمجد بعد ان صار القائد رمزهم الابوي وراعي ابناء الشهداء .

يقول الفنان صلاح السامرائي لم اجد وسيلة لتجسيد مقولة القائد التي كرم بها الشهداء الا من خلال تجسيدها في عمل فني يتناول جانبا من معاني وقيم الشهادة ولهذا اردت ان اشير الى الشجاعة الفائقة التي بلغها الشهيد وتميز من خلالها على اقرانه ولابراز هذه القيمة من اصطياد نوع نادر من الصقور المعروفة بشدة باسها وقوتها وهو (صقر السهول) الذي يظهر بحلة بندقية اللون قاتمة والصقر ضخم التكوين كبير الحجم مهيب المنظر ..

الصقر يقف فارد الجناحين على قاعدة مشعة من المرايا ترمز للضوء والنقاء والارتفاع عن الارض الى عالم السموات حيث يحلق الصقر في عالم الروح والقيم السماوية متباهيا بقوته ليس كصقر انما بالقوة المعنوية التي اشار اليها القائد في مقولته (الشهيد اكرم منا جميعا)

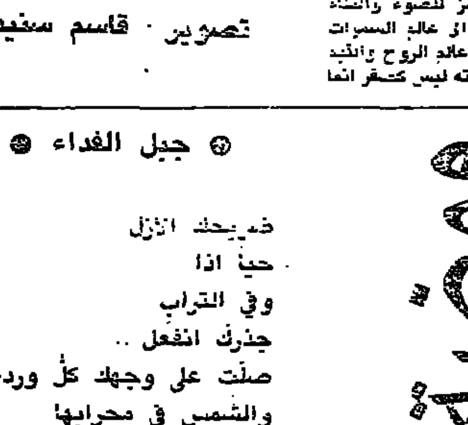
لذا الصقر الذي اتخذ رمزا للقوة يحترف بان الشهيد هو الاقوى والاكرم وتجسد هذا المعنى انواط الشجاعة التي حملها الصقر في رقبته وتتوسطها عبارة (الشهيد اكرم منا جميعا) ... وهذه الانواط تحمل شارة البطل السامرائي في قادسية صدام المجيدة بعد ان ادى دوره البطولي في رد المعتدين ضمن قاطع قوات الشهيد البطلة .

ولكي تكتمل معان اخرى للصقر الحربي المحتفل بيوم الشهيد حرص الفنان على ان يركب له عيونا بشرية من العدسات اللاصقة اضفت عليه جمالية وعكست نظرته النقاء والصفاء والكبرياء ..

سيحمل هذا الصقر الكبير مع الفنان صلاح السامرائي الى القائد الحبيب الطفل العراقي مرتضى عباس كاظم ابن اول شهيد في مدينة الصويرة حيث كان الطفل مايزال جنينا في بطن امه حين استشهد والده في الشهر الاول من معارك القادسية صدام المجيدة في قاطع قصر شيرين دفاعا عن ارضنا الطيبة

الطفل سيعبر باسم ابناء الشهداء في يوم الشهيد عن الاعتزاز والشكر للقائد الذي اعطى للشهيد والشهادة كل مايستحقان من معاني الوفاء والارتباط بجوهر القيم والمبادىء العربية والاسلامية النبيلة ..

تصوير : قاسم سعيد



وقفة

● جيل الفداء ●

ضريحك الازل
حين اذا
وفي التراب
جذرك انفعل ..
صلت على وجهك كل وردة
والشمس في محرابها
صلت عليك ياجبل

فاضل عباس الكعبي

معرض تشكيلي في يوم الشهيد

تجسيدا لبطولات الشهداء واستلهاما لمعاني الشهادة النبيلة . تقيم مديرية النشاط المدرسي في الكرخ معرضا لرسوم الاطفال . ومعرضا اخر للملصقات الجدارية التي انجزها فنانو المديرية احتفاء بهذه المناسبة . وهم عائلة فاضل . عبدالحميد سعيد . صلاح الدين خليل . خاوة ايشو . ليلى حميد . فاضل عذر . رعد عبدالمنعم . ايمان فائق .

في الشهادة والشهيد

● جليل كاظم الخفاجي ●

لسوف تبقى الشهادة علما قدسيا خالدا ولسوف تبقى قمة العطاء الانساني اللا متناهي لانها تبلغ بالمرء ان يهب حياته اكراما للمبادىء ولصون الشرف ولكي تبقى ارض الوطن طاهرة عفيفة من الدنس وليظل الشعب امنا مطمئنا وتصان الحرائر الماجدات لذلك تكون الشهادة سامية المنزلة ويكون الشهداء خالدين في الضمائر والقلوب كما هم خالدون في الحياة التي صنعوها بابهى سورها

واشرقوا من علياء سماء العز والمجد يملأون الدنيا فيضا من نورهم وبطولتهم .

وقيم ومعاني الشهادة راسخة الجذور في التراث العربي ورد ذكرها في العديد من الايات القرانية الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة

كما ان تاريخنا العربي حافل بصور مشرقة في اكبار منزلة الشهداء ورعاية ذويهم

فقد كان الرسول الكريم محمد (ص) كثير الترحم على الشهداء

وامتدادا لتلك الصور الرائعة نرى اليوم حرص حفيده الرئيس القائد صدام حسين على اعلاء منزلة شهدائنا الابرار ورعاية اسرهم

وفي اللغة جاء في كلمة الشهيد اكثر من عشرين معنى

منها الشهيد هو الحاضر الشاهد والشهيد اسم من اسماء الله تعالى والشهيد هو المقتول في سبيل الله

وقيل سمي الشهيد شهيدا لان الله وملائكته شهدوا له بالجنة وقيل ان الشهداء سموا بذلك لانهم ممن يستشهد بهم يوم القيامة مع النبي محمد (ص)

وسمي الشهيد شهيدا لان دمه يشهد عليه لانه يبعث وجرحه يتفجر دما

وسمي الشهيد شهيدا لانه يشهد المعارك والحروب ويشهد له بالامان من النار ولانه شاهد الملائكة عند احتضاره . ولان الله يشهد له بحسن نيته واخلاصه

ولان الانبياء يشهدون له بحسن الاتباع لهم ولان الملائكة تشهد له بحسن الخاتمة

وقد حث القران الكريم على الشهادة وامر بالجهاد للدفاع عن العقيدة والوطن والاعراض

فقال تعالى (ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص)

وقال (ياايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم)

وبين الاسلام مكانة الشهيد فقال تعالى

(ولاتقولوا لمن يقتل في سبيل الله امواتا بل احياء ولكن لا تشعرون)

وقال تعالى (ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون)

وقال تعالى (والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم)

وقد حدد الرسول الكريم محمد (ص) مفهوم الشهيد فقال عليه الصلاة والسلام

(من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون عرضه فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد)

ورفع الله مكانة الشهداء وجعل مرتبتهم عالية ودرجتهم سامية مرتبتهم بعد مرتبة الانبياء والصديقين

قال تعالى (ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا)

وروي ان رسول الله (ص) قال في فضل الشهيد

(اكرم الله الشهداء بخمس كرامات لم يكرم بها احدا من الانبياء ولا انا

احداها ان جميع الانبياء قبض ارواحهم ملك الموت وهو الذي سيقبض روحي واما الشهداء فالله هو الذي يقبض ارواحهم بقدرته كيف يشاء ولايسلط عليهم ملك الموت

ثانيتها ان جميع الانبياء قد كفنوا وانا اكفن والشهداء لايكفنون بل يدفنون في ثيابهم

ثالثتها انهم لايغسلون . رابعتها ان الانبياء لماماتوا سموا امواتا . واذا مت يقال قد مات . والشهداء لايسمون موتى والخامسة ان الانبياء تعطى لهم الشفاعة يوم القيامة وشفاعتي يوم القيامة واما الشهداء فانهم يشفعون في كل يوم في من يشفعون

ويتميز الشهيد عن غيره بخصال ست بقول عنها النبي (ص) (للشهيد ست خصال عند الله

يغفر له في اول دفعة من دمه . ويرى مقعده من الجنة . ويجار من عذاب . ويامن من الفزع الاكبر ويحلى عنه حلة الايمان ويزوج من الحور العين ويشفع بسبعين من اقاربه وذويه)

« اول شهيد اعمى »

حفل تاريخنا الخالد بنماذج فريدة من البطولة والشجاعة ومن هذه النماذج بطل امن بالله وبرسوله فصدق في ايمانه وحمل الراية امانة صادقة في سبيل اعلاء كلمة الحق ذلكم هو الشهيد الفارس الاعمى صاحب الراية في القادسية مؤذن رسول الله محمد (ص) ابن ام مكتوم القرشي العامري .

وهو عبدالله بن قيس بن زائدة بن الاصم بن رواحة القرشي العامري وقد قيل ان اسمه عمر وامه عاتكة بنت عبدالله المخزومية .

ولد في حي من احياء قريش وفقد بصره وهو طفل صغير واعتاض عن نعمة النور بنعم اخرى وسعى الى تلبية الدعوة وحيدا اعمى دليله حب الايمان

ذكر المفسرون ان ابن ام مكتوم جعل يسال رسول الله (ص) عن شيء ينتفع به وعنده نفر من اشراف قريش فانزل الله تبارك وتعالى قوله (عبس وتولى ان جاءه الاعمى ...)

اكرمه رسول الله محمد (ص) بعد نزول هذه الاية الكريمة حتى انه كان يستخلفه على الصلاة ومن اكرامه (ص) له انه اتخذه مؤذنا له بعد بلال الحبشي فكان بلال يؤذن وهو يقيم .

وفي السنة الخامسة عشرة للهجرة قامت ملحمة القادسية وكان تحت راية سعد جمع من الصحابة الكرام الذين انتزعوا النصر المؤزر من قبضة المجوس ومن هؤلاء الصحابة ابن ام مكتوم .

نزل الى المعركة وخاض غمارها دارعا .. سلاحه الايمان وحب الشهادة وكانت معه راية سوداء وعليه درع لها حصينة حتى مزج الارض بدم الشهادة

معرفت صحائف المجد اول شهيد اعمى وتعطرت القادسية بدماء مؤذن رسول الله (ص) .

صبحي صبري الجبوري

كل اثنين

د . صباح ياسين

المحيط الواسع ..

اين نتوقف في متابعة الافكار التي تتدفق في احاديث الرفيق القائد صدام حسين . وما هي الموضوعات التي تثير الحماسة للكتابة عنها ومحاولة الاقتراب من معانيها ودلالاتها ! !

ان هذه التساؤلات تحاصر الكاتب الذي يستمع الى حديث الرفيق القائد . وتضعه في الموقف الاصعب امام الخيارات المتعددة . فهل يجمع الفكرة ويتابع تفاصيلها . ويحاور ابعادها . ام يذهب الى التفاصيل الداخلة في حياة الناس ومشاكلها ويجتهد في التعبير عن مضامينها وغاياتها .

ان اسلوب الرفيق القائد في التعرض لموضوعات الحياة يتسم بصفتين اساسيتين . الاولى انها تعبر عن نظرة شمولية جامعة تاخذ من العام موقفا نحو الخاص . فهي بذلك تمثل اطارا فكريا ونقديا مسؤولا يعالج الحالة من دون عزلها عن محيطها وبذلك يحدد حجمها وتاثيرها . ومن ثم الطريق للتعامل مع مفرداتها بنظرة واقعية ومستقبلية في الوقت ذاته .

والثانية هي الاهتمام بالتفاصيل الدقيقة التي تتكون منها الظاهرة العامة . والتعامل مع الحالة بكل مكوناتها التي تكون عناصرها . ومن هنا تاخذ المعالجة طريقها الصحيح عبر التشخيص المباشر للمشاكل الموضوعية الداخلة في صياغة المشكلة او الحالة . ومتابعة ادق التفاصيل من دون اهمال اي منها . لكي يكون الجواب كاملا ومعبرا عن التطابق الموضوعي مع المنهج العام .

وهكذا فليس امام الكاتب الا ان يذهب مرة نحو الاتجاه العام لكي يتفاعل مع المعنى الشمولي لحديث الرفيق القائد .. ومرة اخرى يلتقط التفاصيل الدقيقة . والتي هي بحد ذاتها قضايا كبيرة عندما تتفاعل مع الحركة العامة للدولة والمجتمع . ومن خلال اللقاء بين الاتجاهين تتبلور معطيات العمل الفكري اللاحق للاحاطة بمعاني احاديث القائد وافكاره .

ومن هنا كم نحتاج من وقت ومن جهد لكي نفهم بشكل عميق مفردات احاديث الرفيق القائد . اقول ذلك وانا اتابع لمرات حديث الرفيق القائد مع الكوادر الحزبية القيادية في بغداد اتابع وبالتفاصيل ذلك المحيط الواسع من الافكار المبدعة والمعاني الاصيلة والاجابات الواضحة والهادفة لمشكلات الحياة ولمنهج العمل لكل البعثيين .. وكل العراقيين .

كيف نستمع الى الناس ..

في البريد اليومي الذي يصل جريدتنا عدد كبير من الرسائل . بعضها يخص العمل اليومي في اقسام الجريدة الادارية . والاخر . وهو الذي يهمنا في هذا الحديث . وهو نبض واستجابة وتفاعل الناس حول مختلف القضايا والشؤون السياسية والاجتماعية والثقافية .. والكثير من الشكاوى والمشاكل .

وللاسف فاننا لا نعطي الاهتمام المطلوب لما يصلنا من تلك الرسائل . وقد نذهب الى اهمال بعض منها في اجتهادات تتصل بالحرص على مساحة النشر او فهمنا لطبيعة هذه الشكوى او تلك . او عدم ملاءمة الافكار المعروضة في تلك الرسائل للمنهج العام في تحرير مواد الجريدة .. وهكذا

ومن هنا فاننا نفقد شيئا اساسيا يدخل في صلب مهنة الصحافة . وهو كيف نستمع الى الناس . كل الناس . لا ان نعرض هذه الرسالة ونهمل تلك . او نتابع مشكلة هذا الموضوع ونغفل الاهتمام بتلك . وان نتعلم احترام راي الاخرين ومواقفهم . وان نعترف بان لهم حقا مساويا لحقنا في استغلال مساحة النشر في الجريدة ..

معذرة للقارىء العزيز .. وسنبدا خطوة جديدة في الاجابة على كل رسالة تصل الى بريدنا . ونعاهدكم على هذه العلاقة .

صورة ..

يقول الكاتب الروسي رسول حمزاتوف . من اطلق رصاصة على ماضيه . اطلق المستقبل مدافعه عليه

غدا ولمناسبة يوم الشهيد ..

بطولات رياضية متعددة تخلد ذكرى الاكرم منا جميعا

غدا يتجدد عهد الوفاء والكبرياء والتحدي لمواصلة النضال ومقارعة قوى الشر والعدوان عندما يحتفي قطرنا بيوم الشهيد ذكرى الاكرم منا جميعا حيث تشهد ملاعبنا وقاعاتنا وفي مختلف انحاء قطرنا الحبيب البطولات والمهرجانات التي تنظمها الاتحادات الرياضية اعتزازا بهذه المناسبة الخالدة .

ففي قاعة الحرية تجري غدا نهائيات بطولة الشهيد بالكرة الطائرة والتي كانت قد بدات امس بمشاركة اربعة فرق نالت شرف حمل اسماء اربعة من شهدائنا الابرار وهم الشهيد البطل عدنان خيرالله الذي حمل اسمه نادي الكرخ والشهيد صبري حسن الذي اطلق اسمه على نادي القوة الجوية والشهيد عقيل هادي الذي سمي به نادي الصناعة والشهيد حمزة نوري الذي حمل اسمه منتخب شباب القطر .

وسيلتقي في اخر مباراتين في البطولة في قاعة الحرية فريقا الشهيد صبري حسن والشهيد حمزة نوري ثم فريقا الشهيد . عدنان خيرالله والشهيد عقيل هادي

وعلى مدى اربعة ايام بدءا من يوم غد تقام بطولة الشهيد لاندية القطر لنماذج الطائرات والتي ينظمها الاتحاد الجوي في المركز التدريبي التابع له في الوقت الذي تشهد فيه قاعة فندق عشتار نهائيات بطولة القطر بالمبارزة بالاسلحة الثلاثة .

اما ملاعب كلية التربية في الجادرية فستضيف ابتداء من يوم بعد غد الاربعاء بطولة اندية القطر بالريشة للمنافسات الزوجية للرجال والنساء والمختلط في حين تبدا غدا في فندق السدير بطولة بالتنس محددة بزوجي الرجال والنساء والمختلط .

وفي قاعة الشهيد سلمان شجاع في نادي الصليخ الرياضي وعلى مدى يومي الثلاثاء والاربعاء تقام بطولة الشهيد المفتوحة ببناء الاجسام للمتقدمين والشباب .

بينما يشهد مسبح القادسية الاولمبي في الساعة السادسة من مساء غد بطولة الشهيد بالسباحة الاولمبية لاعمار ١٠ و ١٢ سنة ولمسافتي ٥٠ و ١٠٠ متر



مباراتان ببطولة الشهيد للكرة الطائرة .. اليوم

تتواصل في قاعة الحرية في بغداد ولليوم الثاني على التوالي بطولة الشهيد بالكرة الطائرة .

ففي نطاق الدور الثاني (قبل الاخير) تقام اليوم مباراتان احداهما في الساعة الثالثة بين فريقي الشهيد عدنان خيرالله (الكرخ) والشهيد صبري حسن (القوة الجوية) والاخرى في الساعة الخامسة بين فريقي الشهيد عقيل هادي (الصناعة) والشهيد حمزة نوري (منتخب الشباب) .

النفط والشرطة يلتقيان بالسلة .. الاربعاء

حدد اتحاد السلة ايام الاربعاء والخميس والجمعة المقبلة موعدا لمباريات الدور الثاني من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة السلة والتي تسبقها مباريات فرق الشباب

ففي الساعة الخامسة والنصف من عصر الاربعاء تجري مباراتان احداهما في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية بين النفط والشرطة والثانية في قاعة الصقور بين الزوراء والجيش .

في بطولة الاردن الدولية بالعاب القوى ..

منتخبنا للرجال والنساء يحرز تسعة عشر وساما

عمان من الزميل محمد الوزني

احرز المنتخب العراقي للرجال والنساء لالعاب القوى ستة اوسمة ذهبية وثمانية فضية وخمسة نحاسية في بطولة الاردن الدولية التي اقيمت في ملعب مدينة الحسين الرياضية في اربد لمناسبة عيد ميلاد الملك حسين واختتمت امس الاول بمشاركة فرق مثلت العراق والاردن ولبنان ومقاطعة (كيل) الالمانية

وحصل المنتخب العراقي على الاوسمة الذهبية في فعالية (٢٠٠)م حيث قطع المتسابق حسين عبد زيد المسافة بزمن قدره (٢٢٫٠١) ثانية . واحرز اللاعبان سعد جاسم ومازن حسين الوسام الذهبي في رمي القرص لمسافة (٤٢٫٥٠)م ورمي الرمح لمسافة ٥٧٫٤٠م .

وكانت العداءة ميساء حسين في سباقات النساء قد احرزت الوسام الذهبي في قطع مسافة (٥٠٠٠)م بزمن قدره ١٧٫٣٢ دقيقة كما نجحت العداءة نفسها باحراز الوسام الذهبي الثاني في سباق ٣٠٠٠م قاطعة المسافة بزمن قدره ١٠٫١٤٫٩ دقيقة وكان الوسام الاخر من نصيب العداءة العراقية ناهدة عبدالزهرة التي قطعت مسافة ٤٠٠م بزمن ١٫٠١١ دقيقة .

اما الاوسمة الفضية فقد حصل عليها متسابقونا عهيب محسن الذي حل ثانيا بفعالية ١٠٠م بزمن قدره ١٠٫٨ ثانية وطه محمد بفعالية الوثب الطويل بمسافة مقدارها ٧٫١٤م وفي ركض التتابع ٤ في ٤٠٠م حقق فريقنا للرجال المركز الثاني بزمن قدره ٣٫٢٢ دقيقة .

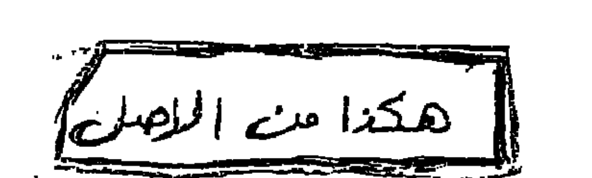
كما احتل منتخبنا المركز نفسه في ركض ٤ في ١٠٠م عندما قطع المسافة بزمن قدره ٤٣٫٤ ثانية . وفي القفز العالي احرز المتسابق سعدون محمد المركز الثاني بعد ان حقق ارتفاعا قدره متران بفارق خمسة سنتمترات عن المتسابق الالماني بورغ الذي احتل المركز الاول .

وحققت العداءة العراقية ميساء حسين المرتبة الثانية في ركض ١٥٠٠م واحرزت امل مزعل المركز الثاني في سباق ٨٠٠م .

مباريات اليوم

الفريقان	الملعب	الحكم	نتيجة الموسم الماضي
١ ـ الخطوط ـ الزوراء	الشعب	عباس عبدالرحمن	(صفر ـ صفر) . (١ ـ ٣)
٢ ـ صلاح الدين ـ اربيل	تكريت	بهلول حميد	(١ ـ ٣) . (٤ ـ ٢)
٣ ـ التجارة ـ الجيش	الزوراء	سمير مهنا	ـ
٤ ـ النجف ـ الميناء	النجف	ذاري هاني	(صفر ـ صفر) . (صفر ـ صفر)
٥ ـ سامراء ـ الكرخ	الجادرية	غالب عبدالكاظم	(١ ـ ٣) . (صفر ـ ٢)
٦ ـ الموصل ـ الجوية	الموصل	محمود نورالدين	(صفر ـ ٢) . (صفر ـ ١)
٧ ـ النفط ـ الطلبة	الشعب	كريم سعدي	(١ ـ ٢) . (صفر ـ صفر)
٨ ـ الديوانية ـ الرمادي	الديوانية	محمد سليم	ـ
٩ ـ كركوك ـ الصناعة	كركوك	عزيز كريم	ـ
١٠ ـ الشرطة ـ السلام	الشرطة	طارق احمد	(١ ـ صفر) . (١ ـ صفر)
١١ ـ الامانة ـ الكوت	الكشافة	كاظم محارب	(صفر ـ صفر) . (٣ ـ صفر)
١٢ الشباب ـ الاهلي	الشباب	حسيب جهاد	ـ

ملاحظة تقام جميع المباريات في الساعة الثالثة عصرا ماعدا مباراة الخطوط والزوراء . فتجري في الساعة الخامسة عصرا .



كرامة الشهادة ..

الدكتور نوري حمودي القيسي

يستذكر العراقيون في هذا اليوم ذكريات عزيزة يستشرفون فيها ارواح الذين ظلت عيونهم عالقة بتراب الوطن وقلوبهم مزهوة بكرامة الشجاعة وعزة الوفاء .. ويشعرون وهم في جلال الموقف بروح التضحية التي تجسدت وفاء وبصلابة العقيدة وقد ارتسمت جهادا وانضحت ذودا عن الشرف حتى الموت وتجلت اقتدارا حتى الشهادة يستذكر العراقيون ومعهم كل احرار العالم ممن يرون في الاستشهاد اقصى غاية الجود وفي دفع النفس [illegible] بالعمل وحققت الاماني بالتضحية وسجلت الخلود بتجاوز متاع الدنيا وانعة بثواب الاخرة .. يستذكر العراقيون مواقف تلك الكواكب وهي تجاهد جهاد المؤمنين في سوح المعارك وتقاتل قتال الصحابة في سوح الميادين الضارية والمواقف الحاسمة بعد ان ادركت ان الله سبحانه وتعالى قد حباها برحمته وعناها بعزته ورفعها الى المقام الذي اختاره لها

وحين يصبح الاستشهاد ذروة الايمان وتكون التضحية اسمى مايصبو اليه المؤمن تتحول ارادة الخير الى قوة لاتقاومها قوة وتصبح ثورة المبادىء صفحة مشرقة [illegible] الزائلة او معرياتها الحائلة لان روح الاستشهاد تنبثق من مدينة الجهاد الذي [illegible] المسافة التي تحول بين الانسان ومايتمناه من ثواب الاخرة وخلود الحياة واستبشاره بلقاء الموت باي شكل من الاشكال واستدبار الحياة بكل متاعها وهذا ماكان يدفعهم الى الحرص على الموت اكثر من حرصهم على الحياة واندفاعهم من اجل الاستشهاد اكثر من تراجعهم حبا في الدنيا .

لقد كانت معاني الايمان وثوابت الاقتدار تتحرك في اعماق هذه الفئة التي اختارها الله الى جواره بعد ان ملأ شوق الجهاد كل خفقة من خفقات الوجدان واخذ بمجامع القلوب لتحقيق النصر الموعود حتى انقطعوا الى كل مايشدهم بهذا الشوق استجابة لتلك المعاني وتحقيقا للدعوة التي امتلكت عليهم عناصر الحياة وكانهم وجدوا سببا تطمينا بما يتاملونه وهي تتمثل في الواجب المقدس وتتوق الى لقاء الخالق . فكانوا يتندون الى ساحات الجهاد متسابقين الى خوض معارك الشرف [illegible] الله وايمانا بحبه وتقربا لمرضاته فكتب الله لهم الخلود في الدنيا والاخرة وهم احياء عند ربهم في الدارين يرزقون من نعم الله ماافاء عليهم وينعمون بالرضوان ويسعدون بما اتاهم من فضله الرحمة للشهداء وطوبى لهم يوم لاتملك نفس لنفس شيئا والعز والخلود لكل المؤمنين بما قدموا من اجله حياتهم بنفوس راضية مرضية ..

في يوم

الاكرم منا

جميعا

شعر : عمار عبد الخالق

(١)
نحن لم نحمل ،
كتاب الحزن للارض
ولم نزرع على الاحداق
اشواك السنين
انما كنا نواري
الهمّ في الرمل
ونقتل الاتين
نعتنق البحر الذي نبغي
نبغي كل مجد الله فينا
وردة للعاشقين .
قامت الدنيا فقمنا
نزرع الحبّ ،
ونروي الياسمين ..

(٢)
تضيء في الكون
فوانيسنا
نحن لاجل الحبّ
نرقى الجبال
نبغي سموّ الورد
في دربنا
ونمنح الشمس
الى البرتقال .
نحن اذا قمنا على تربة
نُنْك جمر المحال
تعلو بنا سفينة
في المدى
نحن الى الارض
نزفّ الجمال ..

هكذا فت الاصل

في حضرة الشهيد

ماذا نكتب وباي مداد عن تاريخ اوله نصر مبين واخره شهادة وما بينهما درب طويل وشاق من النضال وحمل المبادىء .

ترى باية لغة سنتحدث عن نجم غادرنا ولكن اقباسه ظلت منيرة تتحدث بصوت جلي وحروف وهاجة تملأ المسامع والقلوب فلقد كان الشهيد البطل عدنان خير الله كماقال عنه الرفيق القائد صدام حسين (واحدا من ابرز قادة القادسية وبيرقا من اعلى بيارقها وسيفا لم تثلمه الملمات) .

فلذا مررتم بـ «درابين» خضر الياس فاسالوها عن فتاها الشهم عن رجل استشهد وهو ممسك بقبضة سيفه بل عن سيف قارع كتائب الاعداء كتيبة كتيبة في اناء الليل واطراف النهار وعاماالعلم حتى اتت ثمار النصر يانعة تلقي بظلالها على كل العراق .

واسالوا (خضر الياس) عن فتاها الذى ظل وفيا لها ولملاعب الصبا والصحاب والجيران يسال عنهم ولم تشغله اعباء المسؤولية عن تفقدهم وزيارتهم لذا تراهم يفخرون وهم يتحدثون عن شمائله وعن بطولاته وتواضعه واخلاقه الكريمة وسجاياه النبيلة الاصيلة .. فلو اصخت السمع لسمعت كل بيوت الكرخ من ساحة حماد شهاب حتى ساحة الشهداء تتحدث بود وفخر وتباه عن بطلها ابي علي .

ولو عرجت على (القبطان) و(البيروتي) و (المختار) و (الفدائي) و (ابو القاسم) و (١٤ تموز) و (جزيرة العرب) وغيرها من مقاهي الكرخ لوجدته حديث المجالس وموضع فخر الكرخيين واعتزازهم .

فكم من القوافل سارت على درب القادسية وام المعارك فاشرقت كواكب اضاءت سماء الوطن .. ففي موكب للشمس حين تطلعون تتفجر الارض فاتاتون الينا مطرا او اقمارا لاتعرف الافول .

اذا . سنجلس في محرابكم نقرا ابجديه الوجد ونتعلم دروس الحب وسنهرع صوب عرسكم ونوقد لكم القلوب شموعا ونكتب اسماءكم في حدقات العيون وننام تحت ظل شجر سقيتموه بماء القلب فاينع بستانا من الامل والغد المنشود .

وعلى سواحل نهر القادسية كم من الدماء سالت وعلى عتبة نصرها ..كم من الشهب غادرت وتركت موضعها نصرا نسبح بحمده . وعزاؤنا ايها الشهيد البطل في هذا اليوم الجليل ان ماسعيت له وسعت له قوافل من الشهداء قد تحقق وما نذرت له نفسك نراه رؤية العين ونتلمسه تلمس اليد ونقطف ثماره عزا ومجدا وسؤددا .

وعزاؤنا ان جذوة العروبة والفداء التي اراد لها الاعداء ان تخبو مازالت متقدة تعشي ابصار الاعداء وستظل على الدوام مادام زيتها هذه الدماء الزكية .

هشام الشيخ عيسى

يوم الشهيد امسية شعرية

لمناسبة يوم الشهيد تقيم رابطة ادب الاطفال في العراق التابعة للاتحاد العام لشباب العراق امسية شعرية بهذه المناسبة يشارك فيها عدد من الشعراء .

وذلك في مقر الرابطة الكائن في منطقة راغبة خاتون مجاور مكتب الاطفاء في الساعة الخامسة من مساء يوم غد الثلاثاء .

الشهيد في عيون الفنانين

الشهيد في عيون وقلوب كل العراقيين لوحة من الوفاء تتجدد في ذكرى [illegible] بمجموعة من [illegible] التشكيليين الذين خطوا باناملهم لوحات العز والاباء والشجاعة للرجال الذين وهبوا لنا الحياة كيف يرسم الفنان لوحة الشهيد وكيف تنساب الالوان بين انامله تخط لوحة البطولة والباس الكبير .

الفنان التشكيلي عامر العبيدي قال لنا

ان انجح المعارض التي اقيمت هي تلك التي تحكي لوحاتها قصص الدفاع عن الوطن واروعها واحلاها لوحة الشهيد على اختلاف حركات رسومها بما يومىء ضمير الفنان واحساسه لرسم اللوحة .

هل تظن ان فنانا عراقيا واحدا قادرا على الرسم او النحت من الذين اعرفهم او حتى من الذين لااعرفهم لم يبدعوا للشهيد ابدا . فكلهم وبلا إستثناء قدموا وقدموا وبحب والتصاق بالقضية للشهيد وهي اعز مايملكون من نتاجات واعز ماقدموا خلال مسيرة حياتهم . وفي قاعات مركز صدام للفنون الذي ابيره يمكنكم ان تشاهدوا كم من اللوحات البارعة في جدران القاعات والتي اخذت اماكنها بجدارة هي لوحات شهداء الوطن الاعزاء

شارك في الحديث الفنان التشكيلي مرتضى حداد الذي قال ان اجمل لوحة واجمل نتاج فني هو الذي ينبع من اعماق القلب وهو العمل الذي تعطيه كل احساسك وجوارحك ولابد ان يكون العمل اكثر جمالا وابداعا من الفنان دون غيره ويمكنني ان اقول اني قدمت اعمالا كثيرة اعتز بها ولكن تبقى في صدارة الابداعات الفنية هي لوحة الشهيد ذلك انها لوحة الوطن . لوحة الشعب . لوحة المبادىء والمثل العليا التي امنا بها وضحينا وقدمنا الكثير من اجلها .

وكانت لنا جولة في اروقة اكاديمية الفنون الجميلة وقاعات مركز صدام للفنون فكانت بحق من اجمل اللوحات والاعمال الفنية الاخرى . هي تلك التي تذكر قصة الرجال الاوفياء المؤمنين الذين [illegible] قضية الوطن وتاريخه وحاضره قضيتهم فوهبوا الحياة له بدمهم الغالي فلهم في ذكراهم العزيزة التحية والاحترام الكبير

سعدي جاسم الزيدي
تصوير : محمود برو

اخر الكلام

الشهداء اكرم منا جميعا .. والذين اصابهم العوق يلون الشهداء الابرار في كرمهم ويأتي بعد ذلك المقاتلون وهم اكثر كرما من غير المقاتلين والذين قاتلوا في عشر معارك مثلا هم اكرم من الذين قاتلوا في معركتين .. والذين قاتلوا في خمس معارك هم اكرم من الذين قاتلوا في معركة واحدة ..

والذي كانت خدمته العسكرية ثمانية اعوام .. هو اكرم من الذي كانت خدمته العسكرية خمسة اعوام . وهذا .. اي الذي كانت خدمته العسكرية خمسة اعوام هو اكرم من الذي كانت خدمته العسكرية ثلاثة اعوام .

والذين قضوا سنوات خدمتهم العسكرية في القطعات الفعالة وفي المواضع الامامية اكرم من الذين قضوا خدمتهم العسكرية في مواقع غير قتالية . وافضل عند الله من الذين قضوها في المكاتب والدوائر والمدن

وعلى ذكر المدن .. فان المدن الحدودية التي كانت قريبة من ميادين المعارك والمنازلات .. هي اكثر كرما من المدن البعيدة عن ميادين المعارك .. وان العوائل التي قدمت اكثر من شهيد هي اكرم من العوائل التي قدمت شهيدا واحدا .. برغم عظمة تضحية الشهادة .. وان العوائل التي قدمت اكثر من مقاتل هي اكرم من العوائل التي قدمت مقاتلا واحدا ..

وكل اوتيت على درجات كرمهم .. هم افضل من القاعدين المتقاعسين المتهربين عن اداء حق الوطن .. وقد فضل الله سبحانه وتعالى المجاهدين الباذلين المضحين على سواهم من القاعدين .. وقد كان نبينا الكريم محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم .. يقدم الناس في العطاء والقيمة الاعتبارية بمقياس السبق في الايمان والانتماء الى الدين الجديد والجهاد في سبيل الله .. ولم تكن المساواة قائمة بين الذين شاركوا في بدر واحد بمن لم يشاركوا فيهما .. ولم تكن المساواة قائمة بين الذين شاركوا في خمس منازلات والذين شاركوا في منازلتين من منازلات المؤمنين الاوائل ضد اعدائهم ..

وما اجدرنا بالتعلم من هذا الدرس العظيم ..

ويجب علينا جميعا .. بدءا من واضعي القوانين وانتهاء باقل الحقوق والواجبات الاجتماعية .. ان نضع هذا المقياس نصب اعيننا وان نتذكره باستمرار . فاذا نسي احدنا وتصرف بالضد منه ، ذكرناه ونبهناه .. فان لم يتذكر ولم ينتبه . رفعنا اصواتنا محتجين ومقرعين . لكي يظل هذا المقياس سائدا في كل مفاصل حياتنا ..

فلا يجوز ان يستوي المجاهد والقاعد . ولا يجوز ان نساوي بين الباذل والشحيح ..

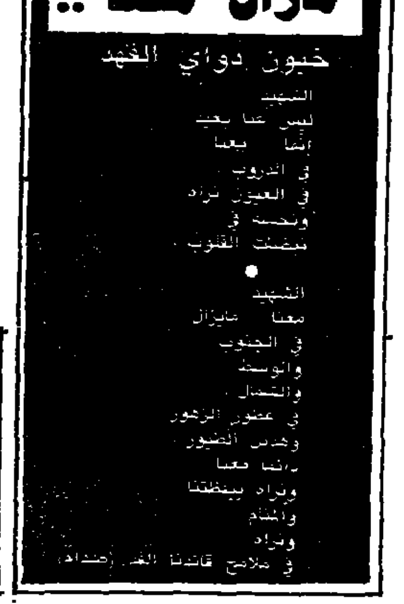
حميد سعيد

ناشىء على مائدة القران

من البرامج التربوية والتعليميه الجديدة التي تعدها الاذاعة هذه الايام برنامج (ناشىء على مائدة القران) في هذا البرنامج اليومي الذي يعده ويخرجه المخرج الاذاعي خطاب عمر يلتقي مقرىء القران الشيخ ضاري يوميا مع ناشىء يتعلم دروسا قيمة في تلاوة وترتيل القران الكريم . وذلك في الدورات التي تنظمها وزارة الاوقاف والشؤون الدينية .

حوار حول التلفاز في تربية المستنصرية

ينظم قسم التاريخ في كلية التربية في الجامعة المستنصرية حوارا شاملا عن تلفزيون العراق وسيضيف في اللقاء الذي سيجري اليوم الاستاذ فيصل الياسري .



بناء على مقترح جريدة الثورة

تشييد نصب لشهداء سوق الفلوجة

وفاء لدماء شهداء سوق الفلوجة .... وبعد انتظار طويل .. سيشيد في الفضاء نصب تذكاري لشهداء السوق القديمة وفي المكان نفسه الذي سقطوا فيه تخليدا لذكرى تلك الدماء التي سالت تحت نيران (التورنادو) وفي ساعة سوداء من تاريخ المعتدين

بعد ان اقترحت [illegible] فكرة تشييد نصب تذكاري لشهداء الفلوجة على السادة المسؤولين تمت الموافقة على تنفيذ هذه الفكرة من خلال مسابقة ستبدا في ذكرى يوم الشهيد وتفتتح في (٢/١٣) ذكرى يوم الجريمة وستؤلف لجنة تحكيمية لاختيار المصغر الفائز . وقد عبر الفنانون والشعراء وكل اهالي الفلوجة عن سرورهم الشديد بهذه المبادرة . حيث قال الفنان حاتم نصيف اننا كفنانين ولدنا في هذا البلد وهذه المدينة وعشنا كل تلك اللحظات الصعبة تحمل شحنات تحتاج الى ان تفرغ ... لذلك سارسم السوق في نصب جديد ساجعله شاهدا حقيقيا على الجريمة ..

الشاعر علاء المعاضيدي يقول
في العامرية كم عصفورة ذبحوا
في الناصرية كم عصفورة شنقوا!!
ارق قلبي في الفلوجة احترقا
امام عيني مااقسى يارهق

وفي الختام نوجه شكرنا للسيد محمود ابراهيم قائممقام القضاء على اهتمامه بالفكرة ومتابعتها لحين حصول الموافقة متمنين ان تستمر هذه المتابعة الى ان يستقر نصب الفلوجة ... الذي يصمم الان في قلوب الفنانين .. الى ان يستقر في مكانه الجديد

علي المشرف

(خنساء العصور) :



(خنساء العصور) . شريط تسجيلي . ينتج حاليا .

كتب السيناريو الناقد (محمد الجزائري) ووضع التعليق ايضا والذي قرأته (امل حسين) .

وموسيقى الشريط التصويرية كتبها الفنان (نصير شمة) من تنغيمات على عودة مفرط الرقة .

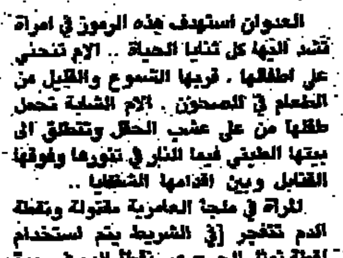
الاتحاد العام لنساء العراق وقف خلف انتاج الشريط والذي كان قراءة في وقائع ايام لم تزل ساخنة . هي وقائع ايام العدوان الثلاثيني . ماقبل ومابعد قراءة في ذلك الدور الفاعل للمراة العراقية . تعبها . حنانها . صبرها . شوقها . جهدها الطيب في ادامة الحياة وبعثها على يدين كانتا دائما رمزا لحياة فياضة بالخير والعافية والجمال .

الشريط وعبر مهارة كاتب السيناريو (محمد الجزائري) رسم صورة تاريخية بدت واضحة على الرغم من امتداداتها الطويلة . هي المراة العراقية منذ بابل . اشور . الحضر . امراة بغداد المزدهية بعصرها الذهبي اثناء مجدها الاسلامي . هي المراة العراقية المتعبة في النصف الاول من قرننا الحالي . المتعلمة . الجميلة . المشغول . صاحبة ابيات المودة والحنان . اما واختا . زوجة حبيبة في وقتنا الذي كنا نريده منعطفا مهما في تاريخ مجتمعنا

العنوان استهدف بهذه الرموز في امراة [illegible] تنحني [illegible] القليل من [illegible] تحمل [illegible] الى [illegible] وفوقها [illegible]

[illegible] ومقلة [illegible] استخدام [illegible] في سيدة [illegible] الا] .

السيناريو والتعليق يتضافران لنقل صورة موجزة الكادر وعميقة الملامح [كل



امراة حملت وكل امراة لم تحمل بعد ، والمراة شهيدة ام . ولمسة حنان على طفل . وتدبير في البيت تحت ظروف الحصار . وشد عزيمة الرجل في غيابه المؤثر دفاعا عن الوطن . حيث العراقي يرحل باتجاه خطوط القتال . هي ايضا من حملت المياه من ضفاف الانهار حين ضرب الاعداء حتى مضخات المياه لتغسل الحياة التي حاولوا ان يجعلوها ملوثة ولكنها دائما تجعلها براقة ومختالة تحت اقسى الظروف .

هي ايضا المراة الفاعلة . النشيطة في معملها . فهي في مواقع اعادة البناء . في حقلها . وهي ايضا من يتعلم ويبدع في حقول الثقافة . وتقسم في اطارها التنظيمي (الاتحاد العام لنساء العراق) على البقاء وفية لمعاني المواطنة وادامة الحياة في كل مكان من بلدها الذي ارادوه خارج مدى الحياة .

المراة العراقية . هكذا صاغ صورتها الشريط . صاحبة موقف في الحياة والفكرة . ترفض التخلف الذي يريدها كائنا ثانويا . بينما الحياة دائما تنبعث من يديها . الشريط رسم صورة (الخنساء) العراقية المعاصرة واوجزها كقراءة مكثفة لحياتنا .

الشريط من اخراج فاروق القيسي واشراف الفنان عما نوئيل رسام .

علي عبدالامير

[illegible] الشهداء

من اقل قيم الوفاء للرمز الحي في قلوبنا ومشاعرنا ان نرعى ذكرى الاكرم منا جميعا شهداء قادسية صدام وام المعارك وان نروي للاجيال باحرف من نور مفاخرهم وتضحياتهم وان نعطر افواهنا بكل ايات الذكر ترحما على ارواحهم الطاهرة وان نعطر قلوبنا بكل قيم الوفاء وان نتذكر الاخ والاب والصديق تلك الرموز التي حملناها يوما على اكفنا عاليا ملفوفين براية الوطن لتظل بماؤهم تروي وردة الزنبق بقطرات الدم الزكية لتحتفظ بصورة منها معطرة على صدورنا في هذا اليوم ونطلق عليها اسم (وردة الشهيد)

اما لماذا اختير اليوم الاول من كانون الاول من كل عام يوما للشهيد فهو تعرض كوكبة من الاسرى العراقيين للغدر الايراني خلافا لكل القيم الانسانية والشرائع السماوية بشان معاملة الاسرى في الحرب فقد كان هذا اليوم من عام ١٩٨٢ هو الذي نستذكر فيه هؤلاء الشهداء وشهداءنا في معاركنا الخالدة .

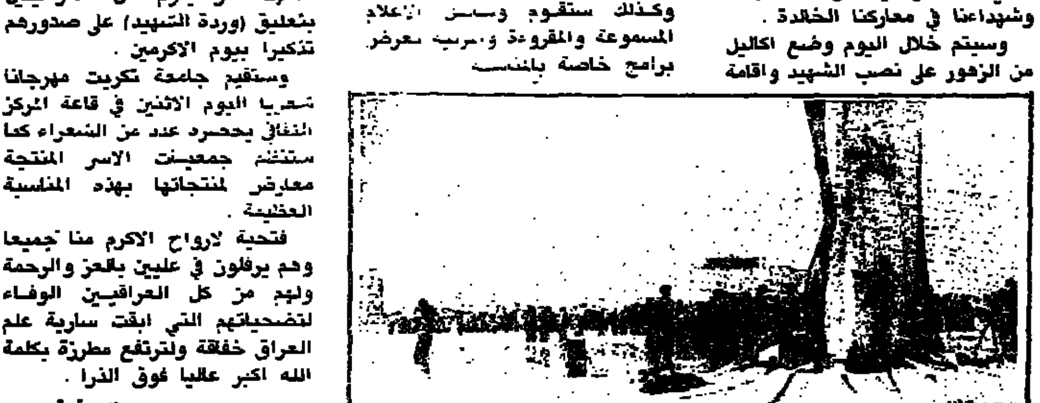
وسيتم خلال اليوم وضع اكاليل من الزهور على نصب الشهيد واقامة صلاة الغائب في المساجد والمعابد وان تكون الساعة الاولى في جميع مدارس القطر وجامعاته مخصصة لهذه المناسبة العطرة لالقاء الضوء على دور الشهداء [illegible] وكذلك ستقوم وسائل الاعلام المسموعة والمقروءة والمرئية بعرض برامج خاصة بالمناسبة

وستنظم دوائر الدولة احتفالات خاصة بالمناسبة ستكرم خلالها عوائل شهدائها وتستذكر مواقفهم وتضحياتهم كما ستوزع فروع الحزب (شارة الشهيد) على عوائل الشهداء وسيقوم كل العراقيين بتعليق (وردة الشهيد) على صدورهم تذكيرا بيوم الاكرمين .

وستقيم جامعة تكريت مهرجانا شعريا اليوم الاثنين في قاعة المركز الثقافي بحضور عدد من الشعراء كما ستنظم جمعيات الاسر المنتجة معارض لمنتجاتها بهذه المناسبة الخالدة .

فتحية لارواح الاكرم منا جميعا وهم يرفلون في عليين بالعز والرحمة ولهم من كل العراقيين الوفاء لتضحياتهم التي ابقت سارية علم العراق خفاقة ولترتفع مطرزة بكلمة الله اكبر عاليا فوق الذرا .

● خضير



د . علي حداد

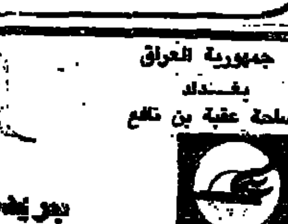
● صديق :-
- التقيك غدا
قالها باسما .. واختفى في زحام المساءات
غير ان غدا لم يجيء .. مثلما نشتهي
فقد قامت الحرب
وانتزعت ثوبه المدني
واعطته سحنتها .
بعد عامين .. حين التقينا
كانت الحرب قد اخذت ثوبه العسكري
واعادت له ثوبه المدني ..
كفنا

● المغني :-
ظل يشغلنا بالمواويل
يتمل خيط عذوبتها للدماء ..
كلما اطلقت نجمة بضجيج المدافع
او تبدلت الريح والراجمات الصفير
عند قامة مواله ..
فتصايح من حوله الجند
محتدمين باشواقهم ، حد نسيان ما حولهم لحظة ..
وما بين .. ياليل .. ياعين ..
ران صمت غريب
واختفى نصف مواله
تحت قنبلة حاقدة

○ ام :-
في ، العشاري ،
وحين تضيق البيوت على الامهات
فيقعدن .. في العتبات
كانت تعيد على النسوة المصغيات .
ان لها ولدين على جبهات القتال :
واحد .. عند مملحة (الفاو)
وثانيهما .. في اعالي الجبال
وكانت تردد :
انها نذرت ان تزفهما - عندما تنتهي
الحرب في ليلة واحدة
وقد اوفت النذر ..
زفتهما شهيدين في ليلة واحدة .

○ اعتراف
ايها الشهداء
مرة هي فاكهة الحرب
ليس من احد يشتهيها
غير ان البلاد التي ارضعتنا محبتها
ذمة في الدماء
ممن يترت في لحظة
عاين ذمته .. والبقاء

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع



الثورة
تاسست سنة ١٩٦٨
جريدة يومية سياسية

هاتف البدالة
٧١٩٦١٦١ ،
فاكس : ٧١٩٦٨١٨
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب : ٢٠٠٩